





AN-NAHAR 28 Novembre 1985 — 53e Année — N° 16193 • الخميس ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٩٣

قوة سورية وصلت إلى بيروت لتعزيز دور المراقبين

خطورة الوضع رسمت خطوطاً حمراً لا يمكن تجاوزها ولا خيار إلا الحوار وإرساء الأمن على قواعد ثابتة

"اللقاء الاسلامي" رفض الأمن الحزبي وطالب بقوى شرعية

بدأت امس ترتسم معالم القوة الامنية التي ستنشأ ويوكل اليها امن بيروت الغربية، مع وصول قوة سورية خاصة لحماية فريق المراقبين السوريين العاملين فيها، واعلان ناطق باسم هذا الفريق ان من المتوقع وصول عدد من المراقبين الجدد اليوم او غدا، فيما يكثر الحديث عن دور سوري فاعل هذه المرة. وفي هذه الاثناء، بدأ انحسار التوتر يفسح في المجال للاتصالات السياسية توصلا الى اتفاق سياسي بين القيادات يغطي الحل الامني المرتقب.

خطوط حمر

ورأى مرجع نيابي ان التطورات الامنية الاخيرة اوصلت الجميع الى خطوط حمر لا يمكن اي فريق تجاوزها، وبالتالي ليس من مصلحة اي من الافرقاء المجاملة في اي وضع او موقف ازاء الحال التي طرأت، فيمكن ان تكون هناك مجاملة في مجالات اخرى، لكن المجاملة في القضايا المصيرية غير واردة ولا مقبولة.

وحيال الخطورة التي وصلت اليها الاوضاع، اكد المرجع انه لم يعد هناك من مجال لمعالجة هذه الاوضاع الا بارساء الامن على قواعد ثابتة تحول دون امكان العودة الى التفجير. لذلك ستكون المعالجة الراهنة والمرتقبة جدية وحاسمة.

واوضح ان التركيز الآن هو على انجاز الخطوات الامنية الملحة، وبعدها سينطلق العمل السياسي ويأخذ حجمه الطبيعي من دون ان يكون خاضعا لضغوط تفجيرات يستفيد منها كل متضرر، علما ان اي تفجير تستفيد منه اسرائيل في الدرجة الاولى. واضاف ان الافرقاء سيعودون الى الحوار، لان لا خيار للخروج من الازمة الا هذا الخيار. واستغرب زج الطوائف في النزاعات، معتبرا ان هذه الطوائف لم تكلف احدا ان يحارب او يفاوض باسمها، وهي لم تجتمع يوما لاجل هذا التكليف.

المعالجة الشاملة

ويعتقد مصدر بارز في بيروت الغربية ان المعالجة السياسية للاحداث في بيروت الغربية، لا يمكن ان تتم بمعزل عن معرفة مصير مشروع الاتفاق الثلاثي. فهذا المشروع لم يعلن الى الآن طي صفحته، واجواء رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري تشير الى انه لا يزال قيد البحث، على رغم ان الرئيس سليمان فرنجيه اطلق عليه رصاصة الرحمة في ندوته الصحافية الثلثاء الماضي بقوله: "ان الاتفاق ولد ميتا".

وقال ان معالجة شاملة للازمة اللبنانية تبطل الحاجة الى معالجة جزئية في منطقة واحدة. فالاتفاق الثلاثي اذا ما تحقق يقود الى مؤتمر وطني، ثم الى حكومة جديدة موسعة. اما اذا فشل، فان المعالجات المنفصلة لكل من الساحة المسيحية والساحة الاسلامية تبقى واردة.

وتوجه امس الى دمشق عدد من قادة "جبهة الاتحاد الوطني" للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والتشاور معه في التطورات الاخيرة وسبل معالجتها. وافادت مصادر الجبهة ان هؤلاء القادة سيطلبون من القيادة السورية دورا فاعلا وحاسما في الترتيب الامني المرتقب لوضع بيروت الغربية. واستبعدت ان يزور بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط العاصمة السورية قبل ان ينجزا معالجة الوضع الذي نشأ عن القتال الاخير بين الحركة والحزب.

"اللقاء الاسلامي"

ورأى "اللقاء الاسلامي" في اجتماعه امس برئاسة المفتي الشيخ حسن خالد ان ما لحق ببيروت الغربية من جراء القتال "هو من صنع من لا يهمهم امرها ولا امر سلامتها وامنها وكرامة بنيها". واكد ان هذا الامن "هو رمز لامن لبنان، ولا يسمح لاي كان بالتلاعب به".

ورفض اللقاء ان يكون امن بيروت "ذاتيا او حزبيا او فئويا او

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسوج: اغلاق موقت لسفارة بيروت

استوكهولم - رويتر - اعلنت وزارة الخارجية الاسوجية ان اسوج قررت اغلاق سفارتها في بيروت بسبب القتال الخطير الاخير الذي شهدته المدينة.

وصرحت ناطقة باسم الوزارة ان الاشتباكات الاخيرة بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي جعلت من المستحيل استمرار الاسوجيين الثلاثة والموظفين المحليين الثلاثة في السفارة في اداء اعمالهم في شكل عادي. وقالت: "ستغلق السفارة حتى يصير الوضع اكثر استقرارا".

ويحتمل ان ينقل احد العاملين الاسوجيين الى عمان حيث مقر السفير الاسوجي لدى كل من الاردن ولبنان.

بدأ رحلة العودة إلى لبنان

ويت: أعتقد أن ثمة طريقة لحل مشكلة الرهائن الأميركية



السيد تيري ويت مع نائب الرئيس الاميركي جورج بوش. (اب لايزرفوتو)

غادر امس السيد تيري ويت مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية واشنطن بعدما قابل السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي.

وصرح ويت قبيل مغادرته العاصمة الاميركية في طريق عودته الى بيروت، بعدما بحث مع بوش في قضية الرهائن الاميركية الاربع المحتجزة في لبنان: "اعتقد ان ثمة طريق لحل هذه المشكلة اذا تحلينا بالصبر وحسن النية". واعرب عن اعتقاده ان "حل المشكلة لا يتطلب من اي طرف التنازل او يتسبب - من حيث المبدأ - في احراج اي حكومة".

واعلن انه ليست لديه في الوقت الحاضر معلومات عن مصير اثنين من الاميركيين مفقودين في لبنان، لكنه اشار الى ان الحصول على معلومات عن الديبلوماسي وليم باكلي وامين مكتبة الجامعة الاميركية بيتر كيلبورن قد يكون وشيكا. "لا نستطيع ان نقول انهما ماتا لانه ليس لدينا اي دليل اكيد على انهما حيان او ميتان (...) اعتقد ان مزيدا من المعلومات قد يكون في الطريق قريبا".

وكشف انه طلب عقد اجتماع مع مسؤولين في الكويت حيث يسجن ١٧ شخصا يطالب محتجزو الرهائن الاميركية باطلاقهم. ولم يستبعد تماما التوصل الى مثل هذه التسوية مشيرا الى انه يساند حكومة الرئيس ريغان في رفضها الضغط على الحكومة الكويتية في هذا الشأن. وقال انه اطلع بوش على "بعض السبل التي يمكن حل المشكلة بواسطتها".

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز بعد تسلمه رسالة مبارك:

الملك حسين يحاول إقناع المنظمة بتغيير سياستها وقبول القرار ٢٤٢



شمعون بيريز لدى استقباله وزير النفط المصري السيد عبدالهادي قنديل. (رويتر تليفوتو)

صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بعد استقباله امس وزير النفط المصري السيد عبدالهادي قنديل الذي نقل اليه رسالة من الرئيس حسني مبارك: "لقد اعرب الرئيس مبارك عن رغبته في مواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط وتطويرها كما اعرب عن اقتناعه بان الملك حسين يبذل جهودا لاقناع منظمة التحرير الفلسطينية بتغيير سياساتها وقبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والامتناع عن الارهاب".

واوضح ان رسالة مبارك تضمنت ايضاحات مفصلة في شأن اعتزام مصر تقديم مرتكبي حادث رأس برقة (في سيناء الذي قتل فيه سبعة اسرائيليين) الى العدالة وانزال اشد العقوبات بهم.

وقال انه "يقدر قيام الوزير المصري الضيف بزيارة العائلات التي فقدت ابناءها في هذا الحادث". واضاف انه "يمكن اعتبار رسالة الرئيس مبارك بمثابة تقرير غير نهائي عن نتائج التحقيق الذي تجريه السلطات المصرية في ظروف حادث رأس برقة".

وكان قنديل زار ذوي قتلى الحادث وقدم اليهم تعازي الحكومة المصرية، لكنه رفض زيارة عائلة يقع منزلها في القدس الشرقية وهو الجزء الذي احتلته اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧. كذلك اجتمع الوزير المصري باسحق

- التتمة في الصفحة ٨ -

رسالة "ودية" من ريغان إلى بيريز

إسرائيل إستدعت ديبلوماسياً من واشنطن لتورطه في فضيحة التجسس

بثت امس اذاعة الجيش الاسرائيلي ان ديبلوماسيا اسرائيليا رفيع المستوى استدعي من واشنطن بعدما نسب اليه مكتب التحقيقات الفيديرالي انه كان عميل الاتصال مع اميركي يهودي متهم بنقل اسرار عسكرية اميركية الى اسرائيل.

واوضحت ان الديبلوماسي الذي لم تكشف اسمه عاد الى اسرائيل امس وان قرار استدعائه اتخذ بعدما لمح مكتب التحقيقات الفيديرالي الى ان هذه الخطوة ستوفر على اسرائيل احراجا في حال كشف اسمه لدى محاكمة الجاسوس الاميركي اليهودي جوناثان بولارد.

وقالت اذاعة اسرائيل من جهتها ان ديبلوماسيين اسرائيليين آخرين ربما استدعيا قريبا وان الامر يتوقف على نوع المعلومات التي ستكشف في المحكمة. واضافت ان مكتب التحقيقات الفيديرالي ابلغ الى المدعي العام اسم عميل الاتصال الاسرائيلي الذي اتصل به بولارد هاتفيا قبل اعتقاله الخميس الماضي طالبا منه اللجوء الى السفارة الاسرائيلية ليفلت من الملاحقة.

ومثل بولارد، الذي اعتقل خارج السفارة الاسرائيلية واتهم بنقل اسرار عسكرية الى اسرائيل، امام القاضي امس لتمديد فترة توقيفه الاحتياطي.

وكانت زوجته آن هندرسون بولارد اعتقلت الاسبوع الماضي واتهمت بحيازة وثائق سرية في طريقة غير شرعية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين استقبل مورفي

التوتر في المنطقة سببه إسرائيل وارتياح إلى تحسن الوضع العربي

استقبل امس الملك حسين السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في حضور الامير حسن ولي العهد الاردني والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد طاهر المصري وزير الخارجية.

ولم يعلن رسميا شيء عما دار في المقابلة، علما ان مورفي وصل الى عمان اول من امس في اطار جولة تستهدف اطلاع قادة بعض الدول على نتائج قمة جنيف.

سبب التوتر

من جهة اخرى قال العاهل الاردني امس في كلمة القاها في حفلة تخريج دورة جديدة من كلية القيادة والاركان الاردنية ان السبب الاول للتوتر في منطقة الشرق الاوسط هو "غياب الحقوق العربية"، مشيرا الى ان "قوة اسرائيل العسكرية هي الحاجب لتلك الحقوق والمبقي لذلك الاحتلال".

واضاف: "ان ما حققناه بحمد الله حتى الآن وما نتطلع الى تحقيقه هو جزء لا يتجزأ من انطلاقة المسيرة العربية الشاملة على طريق البناء والنماء وعلى درب بناء القوة وتوثيق الصلات بين مختلف اطراف الامة العربية وتطوير عناصر قوتها وتنظيمها وحشد طاقاتها وتوظيف مقوماتها". واكد "ان الاردن لم يكن الا قوة تجميع وتقريب ومركز تجاذب وتكاتف بين سائر ابناء الامة وسيبقى كذلك ان شاء الله انطلاقا من ايمانه القومي والتزامه الصادق المميز لرسالة

- التتمة في الصفحة ٨ -

مالطا تدرس طلب مصر تسليمها الخاطف

واشنطن وجهت أيضاً إتهامات إلى ليبيا لكنها لا تتوقع عملاً عسكرياً مصرياً

"ابو نضال" في صورة التقطت له في بيروت عام ١٩٨٢. (رويتر تيليفوتو)



العميد كمال عطية قائد القوة المصرية التي اقتحمت الطائرة. (اب لايزرفوتو)

طلبت امس مصر رسميا من مالطا تسليمها قائد خاطفي الطائرة التابعة لشركة "مصر للطيران" التي اقتحمتها قوات كوماندوس مصرية مساء الاحد في مطار لافاليتا.

وصرح السيد بول ميفسود الناطق باسم الحكومة المالطية: "لدينا طلب من الحكومة المصرية لتسليمها الخاطف المزعوم". وقال ان الحكومة تسلمت الطلب اول من امس وهي تدرسه، الا انه كرر ان مالطا تنوي محاكمة الخاطف اذا وجد المحقق الذي يتولى القضية ان لديه ما يكفي من الادلة.

واوضح ناطق اخر ان التحقيقات التي تجريها السلطات المالطية تشمل محاولة معرفة ما اذا كانت لليبيا علاقة بخطف الطائرة التي قتل ٦٠ من ركابها.

وللمرة الاولى منذ انتهاء عملية الطائرة اشار السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية الى احتمال وجود علاقة لليبيا بالعملية اذ قال: "لم نتوصل بعد الى استنتاج حاسم على رغم ان بعض الادلة يشير الى تورط ليبي محتمل".

وامتنع عن ذكر هذه الادلة. وكذلك رفض التعليق على تصريحات للرئيس حسني مبارك ادلى بها اول من امس وجاء فيها انه ابلغ الى ليبيا اشتباهه في انها وراء خطف طائرة "مصر للطيران".

ولم يشأ الناطق ايضا التعليق على حال التوتر السائدة على الحدود بين مصر وليبيا وعلى الاجراءات التي يحتمل ان تتخذها الولايات المتحدة في هذا الاطار.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر قريب من البيت الابيض ان الولايات المتحدة "تتابع عن كثب" تصاعد التوتر بين مصر وليبيا بعد عملية الطائرة، لكنها لا تتوقع تصعيدا اساسيا بين البلدين.

وابدى البيت الابيض والخارجية الاميركية ارتياحهما الى الموقف الذي اتخذته مصر من هذه القضية بعد الصعوبات التي واجهت العلاقات بين واشنطن والقاهرة في اثناء عملية خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" واعتراض مقاتلات اميركية الطائرة المدنية المصرية التي كانت تنقل خاطفي الباخرة، وهي الطائرة نفسها التي تعرضت لعملية الخطف الاخيرة.

وقال مسؤول في البيت الابيض طلب عدم ذكر اسمه: "اننا نشارك مصر في نظرتها الى التهديد الليبي. ان ليبيا تشكل تهديدا يجب ان نضع حدا له". ولمح الى ان لدى واشنطن شكوكا كما القاهرة في ان ليبيا نظمت عملية خطف الطائرة. الا انه اضاف: "لم يتخذ اي اجراء خاص. اننا نتابع الوضع عن كثب ونحن مستعدون للتحرك في حال حصول طارىء".

ولم يأخذ المصدر القريب من البيت الابيض التهديدات المبطنة التي وجهها الرئيس حسني مبارك الى ليبيا مأخذ الجد قائلا: "ان ثمة فارقا بين وضع قوات في حال التأهب وعملية عسكرية يمكن ان تكون ذات نتائج بعيدة المدى. انه قرار يتعلق بالسيادة" يتخذه الرئيس المصري نفسه.

وافاد مصدر مطلع في واشنطن ان الاستخبارات الاميركية لم تلاحظ حشودا في الجانب الليبي من الحدود مع مصر.

ونسبت صحيفة "النيويورك تايمس" الى مسؤولين اميركيين ان الولايات المتحدة زادت مراقبتها للقوات الليبية عقب حادث خطف الطائرة المصرية وان من الاجراءات التي اتخذت قبيل اقتحام القوات المصرية الطائرة:

- عرض ارسال قوات اميركية مدربة على مكافحة الارهابيين الى مالطا للمساعدة في اقتحام الطائرة. وتنتمي هذه القوات الى فرقة "دلتا". وقد رفض الرئيس المصري العرض.

- وضع الاسطول السادس في حال التأهب وارسال طائرات تجسس لمراقبة تحركات القوات الليبية ضد مصر.

- ارسال خبير في مكافحة الارهاب من السفارة المصرية في القاهرة الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

محادثات الحسن الثاني وميتران

فرنسا مع إطار أو مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط

الرئيس ميتران مرحبا بالملك الحسن الثاني لدى وصوله الى مطار اورلي. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس الملك الحسن الثاني، الذي بدأ زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام، جولة اولى من المحادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران الذي كان في استقباله لدى وصوله الى مطار اورلي.

وصرح السيد ميشال فوزيل الناطق باسم قصر الاليزيه بعد جولة المحادثات التي استمرت ساعة والتي تلاها عشاء على شرف العاهل المغربي ان البحث تناول مواضيع السياسة الدولية والشرق الاوسط وافريقيا خصوصا التشاد والصحراء الغربية، اضافة الى العلاقات بين الاسرة الاوروبية والمغرب في ضوء توسيع السوق الاوروبية لتضم اسبانيا والبرتغال.

وعن اقتراح الحسن اجراء استفتاء في الصحراء الغربية في اشراف الامم المتحدة قال فوزيل: "ان فرنسا تؤيد حق الشعوب في ان تكون سيدة قرارها، انها اذا مع اجراء استفتاء في اشراف دولي. الا انه ليس لها ان تحدد طريقة اجراء الاستفتاء لان ذلك يجب ان يترك للاطراف المعنيين".

وشدد على "الاهتمام الخاص الذي يوليه الرئيس ميتران لتعميق العلاقات" بين البلدين. مؤكدا ان فرنسا "تقدر" هذه الزيارة "نظرا الى العلاقات التاريخية" بين البلدين.

وعن الشرق الاوسط قال ان "فرنسا في تصرف اي خطوة يمكن ان تؤدي الى انطلاق عملية السلام، خصوصا في اطار دولي او في مؤتمر دولي".

واوضح ان العلاقات الثنائية ستكون موضع بحث في الجولة الثانية من المحادثات التي سيجريها العاهل المغربي مع الرئيس الفرنسي قبل ظهر الجمعة.

ورفض الحسن الثاني الادلاء باي تصريح قائلا للصحافيين انه سيتحدث في المؤتمر الصحافي الذي يعقده بعد ظهر الجمعة في قصر ماريني مقر اقامته خلال الزيارة الرسمية.

والمعروف ان العاهل المغربي مهتم بشراء ٢٤ طائرة "ميراج - ٢٠٠٠" فرنسية، لكنه وجد ثمنها "غاليا جدا"، مشيرا في لقاء مع صحافيين اجانب في الرباط قبل ايام الى ان في استطاعته شراء ٣٦ طائرة "ف - ١٦" اميركية بدل ٢٤ "ميراج - ٢٠٠٠".

(و ص ف، ي ب)

الكسم يزور ايران الاحد لمعاودة شحنات النفط

طهران - رويتر - يتوقع ان يصل وفد سوري على مستوى رفيع الى طهران الاحد المقبل لاجراء محادثات اوضحت مصادر ديبلوماسية انها تهدف الى معاودة صادرات النفط الايرانية الى سوريا.

ونشرت صحيفة "ابرار" ان رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم سيرئس الوفد. وافادت المصادر ان هذا الوفد سيضم وزراء سوريين اخرين وستستغرق زيارته يومين.

وكانت ايران وافقت في آب الماضي على تزويد سوريا حليفها الرئيسي بين الدول العربية مليون طن من النفط مجانا وخمسة ملايين طن بحسم مقداره ٢،٥ دولار للبرميل في مقابل تأييد سوريا السياسي لايران في حربها الطويلة مع العراق.

واشارت المصادر الى ان سوريا تسلمت المليون طن المجانية من الخام لكن ايران اوقفت اواسط ايلول تزويدها بقية الكميات بسبب هجوم عراقي عنيف على الميناء الرئيسي لشحن النفط الايراني في جزيرة خرج وتأخيرات في المدفوعات السورية. وتوقعت ان يتفق الجانبان على وسيلة لمعاودة شحنات النفط كما توقعت ان يتضمن الاتفاق عقايضة.

الثالوث الرباعي

فشل "الاتفاق الثلاثي" بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وما رافقه من صراعات دموية وغير دموية في المنطقتين الشرقية والغربية، كشفا الحاجة الماسة الى ترتيب الاوضاع داخل كل منطقة قبل البحث في اصلاح النظام والصيغة الجديدة للبنان المستقبل. اي الحاجة الى تفاهم مع الفئات التقليدية التي وجهت اليها اتهامات قاسية بانها وراء العرقلة، والى التفاهم مع واشنطن التي اتهمت اسرائيل بانها عملت على احباط الحل السياسي، وابرزت الخلافات على تحديد العلاقات المميزة مع سوريا، ووجوب ارساء هذه العلاقات على اسس ومبادىء تحظى باجماع كل الفئات اللبنانية، ايا كان بعدها عن دمشق او اقترابها منها.

لذلك لا تصح العودة الى "الاتفاق الثلاثي" الذي سقط وانتهى الى النتائج المعروفة. فليس من الواقعي والمنطقي في شيء حصر اطراف النزاع في لبنان بـ"القوات" و"امل" والحزب التقدمي والاكتفاء من ثم بحل ثلاثي او اتفاق ثلاثي بين هؤلاء. خصوصا انهم، مع دمشق، اعترفوا من خلال اتهاماتهم فئات محلية واقليمية ودولية، بفاعلية هذه الفئات وقدرتها على عرقلة الحلول واسقاطها، بحيث بات متعذرا تجاهلها وعدم اشراكها في صنع السلام. واذا كانت النيات صادقة وثمة مساع جدية لاقفال الملف اللبناني، يفترض العمل على ترتيب اربعة اتفاقات ثلاثية. وعندها فقط يصبح البحث عن الاصلاح بحثا جديا يأخذ في الاعتبار كل العوامل وكل المصالح المؤثرة في الحرب اللبنانية.

الاتفاق الثلاثي الاول: بين الوزير نبيه بري والوزير وليد جنبلاط والسنة والشيعة تقليديين وغير تقليديين. وهذا الاتفاق لا مفر منه. فالزعيم الاشتراكي حمل على "اللقاء الاسلامي" واتهم اقطابه بعرقلة مشروع الاتفاق واتهمهم بالتقليد ورفض التغيير والعجز والارتباطات وما شابه. كذلك اظهر تمسك زعيم حركة "امل" بالمؤتمر الوطني حاجته الى تغطية من التقليدي السني والشيعي معا. وكشفت الاحداث الدموية الاخيرة في بيروت الغربية الحاجة الى اتفاق هؤلاء الاطراف الثلاثة على ترتيبات امنية، توفر الحد الادنى من الاستقرار، وعلى الخطوط العريضة المشتركة للاصلاح، وعلى المطالب ايضا، وعلى مفهوم العلاقات المميزة مع سوريا.

الاتفاق الثلاثي الثاني: بين قيادة "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب والمارونية او المسيحية التقليدية. من الرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجيه و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" الى الفاعليات والمذاهب الاخرى ثم الى بكركي التي عين الفاتيكان على رأسها المطران ابرهيم الحلو "مدبراً رسولياً"، اذا كان المطلوب احياء الدور التاريخي للبطريركية المارونية. هذا الدور الذي بدا اخيرا كأنه ضعف او عجز عن مواكبة الاحداث والتأثير فيها. وعجز عن جمع الصف الماروني وبالتالي الصف المسيحي عموما. من هنا ان المهمة الاساسية في المنطقة الشرقية هي الاتفاق اولا على حدود ما يسمى التنازلات للفريق الاسلامي، وثانيا على مفهوم الضمانات التي توفر حرية المجتمع المسيحي وامنه، وثالثا على اسس العلاقات مع دمشق امنيا وعسكريا وسياسيا.

الاتفاق الثلاثي الثالث: بين سوريا واهل الشرقية واهل الغربية وهو اتفاق يبدأ بالتفاهم على الدور الامني والعسكري للقوات السورية الموجودة في لبنان، وحدود انتشارها، ومهماتها، وصلاحياتها، وفترة انتدابها. وينتهي بارساء العلاقات السياسية والاقتصادية والتربوية وغيرها على اسس واضحة من التنسيق حتى حدود التكامل والوحدة، كما يريد البعض، او حدود السيادة والاستقلال والاحترام المتبادل والتكافؤ، كما يريد البعض الآخر.

الاتفاق الثلاثي الرابع: بين لبنان وسوريا والولايات المتحدة بالنيابة عن اسرائيل وهو اتفاق يفرضه الوجود الاسرائيلي المؤثر والفاعل والقادر على العرقلة وتفجير الاوضاع والتناقضات، انطلاقا من الجنوب وغير الجنوب، وذلك بعد اتهام الدولة اليهودية بانها وراء ما جرى في الغربية، وقبلها في الشرقية، وبأنها وراء عرقلة الاتفاق. وهذا الاتفاق يجب ان يتناول موضوع الترتيبات الامنية في الجنوب ودور القوات الدولية وسبل تنفيذ قرارات مجلس الامن، من اجل تحرير آخر شبر من لبنان. فهو ضرورة ملحة بعدما اصر الجميع سابقا على التحرير قبل البحث في اي شأن داخلي. لكنهم عادوا ونسوه او تناسوه، فاظهرت الاحداث ان العامل الاسرائيلي لا يمكن تجاهله. طبعا من غير التخلي عن المقاومة الوطنية بل تعزيزها.

ان هذه الاتفاقات الاربعة "الثلاثية" هي تحديات كبيرة، لكنها ليست مستحيلة اذا قرر اللبنانيون والمشتغلون بالحلول اقفال ملف الازمة اللبنانية فعلا. ومن دون التوصل اليها يبقى البحث عن الاصلاح وعن انهاء الحرب بكل عواملها وابعادها واهدافها ونتائجها، بحثا مستحيلا وعقيما يسير في طريق الخطأ.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

"المقاومة الوطنية" والدور الاساسي

الجولة الاخيرة للسيد جان كلود ايميه معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة على لبنان وسوريا واسرائيل الهادفة الى استطلاع امكانات تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وبالتالي تأمين انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية الجنوبية لم تكن ناجحة، استنادا الى مصدر ديبلوماسي واسع الاطلاع. فاسرائيل ترفض من حيث المبدأ الانسحاب من لبنان، وتريد ان يبقى احتلالها لجزء من الاراضي اللبنانية بمثابة "مسمار جحا". الامر الذي يمكنها من الضغط والتدخل واحيانا التحكم في مسار ازمة لبنان وازمة الشرق الاوسط وبالتالي في توجيه حلولهما، او في ضرب هذه الحلول اذا كانت غير متوافقة مع مصالحها. وهي طبعا لا تجهر بموقفها الرافض، لكنها تعبر عنه بشروط معينة لانسحابها تعرف سلفا انها لن تلقى القبول سواء من لبنان او من سوريا. وهذا ما فعلته عندما ربطت انسحابها بتوسيع انتشار القوة الدولية بحيث يشمل مدينة جزين. وسوريا تريد في الواقع تنفيذ القرار ٤٢٥ لكنها ترفض توسيع الانتشار لانها تعرف الاهداف والمرامي الاسرائيلية ولانها تخشى دخول "معمعة" لا تزال نهاياتها غير واضحة المعالم. اما لبنان المنهار فيرفض شروط اسرائيل من الناحية المبدئية كما انه لا يستطيع قبولها لاسباب داخلية واخرى خارجية. وهذا ما فعلته ايضا عندما طرحت في المدة الاخيرة بواسطة قنوات ديبلوماسية واخرى دولية اقتراحا يقضي باستئناف المفاوضات العسكرية مع لبنان التي اوقفها لبنان قبل اشهر بعد فشلها نتيجة تعنت اسرائيل ومحاولتها تضمين اي اتفاق محتمل معظم مضمون اتفاق ١٧ ايار المرفوض من لبنان والملغى في آن.

هل من طريقة لكسر الجمود المحيط بقضية الجنوب، خصوصا ان تحته نارا يهدد تأججها باخطار جسيمة تطاول لبنان عموما؟

تقول مصادر مطلعة ردا على السؤال ان اسرائيل تدرك في قرارة نفسها ان "الحزام الامني" الذي انشأته والذي يتسلمه حاليا "جيش لبنان الجنوبي" بقيادة اللواء انطوان لحد، لا يؤمن الامن المطلوب خصوصا لشمال اسرائيل. لكنها "تطنش" عن هذه الحقيقة لاعتبارات عدة اولها ان الاشتباكات التي تحصل بين "الجنوبي" و"المقاومة الوطنية" انما تحصل على اراض لبنانية، كما ان ضحاياها لبنانية. وهذا يحول دون وقوع ضحايا اسرائيلية كما يحول دون تعرض شمال اسرائيل لـ"اعتداءات" مباشرة كما كانت الحال قبل غزو لبنان في العام ١٩٨٢. والطريقة الوحيدة لكسر الجمود الظاهري المحيط بقضية الجنوب، ولدفع الامور في الاتجاه الذي يؤدي الى ازالة الاحتلال الاسرائيلي او الى اقناع اسرائيل بالانسحاب من لبنان، هي مضاعفة المقاومة اعمالها في الجنوب ضد الجيش الاسرائيلي وضد "جيش لبنان الجنوبي"، وان اقتضى ذلك مطاولة العمليات الاسرائيليين في "الاراضي الاسرائيلية" وان المتاخمة للحدود اللبنانية. ومن شأن ذلك في غمرة الصراع السياسي داخل اسرائيل بين تكتل ليكود وحزب العمل، اثارة جدل عند الرأي العام قد يؤدي الى الضغط على الحكومة لايجاد حل نهائي لمشكلة الجليل. ولا شك في ان ذلك ينعكس ايجابا على قضية الجنوب.

ومضاعفة عمليات المقاومة وتزايد فاعليتها يقتضيان امرين اساسيين في نظر المصادر نفسها هما:

١ - تبني السلطة اللبنانية فعليا للمقاومة الوطنية، فذلك لا يكون الا بتزويدها بالدعم اللازم على الصعيد العسكري وعلى صعيد التسلح وعلى صعيد المعلومات وعلى صعيد المال وعلى صعيد الحماية وعلى صعيد تأمين الدعم الدولي والعربي. وموقف السلطة الان ليس ضد هذه المقاومة، فهو معها لفظيا اذا جاز استعمال هذه الكلمة، والنجاح في توفير اجواء ملائمة لتحرير الجنوب يقتضي ان تكون معها قلبا وقالبا.

٢ - ابتعاد المقاومة الوطنية وكل المنضوين تحت لوائها او العاملين تحت غطائها عن الامور السياسية والمذهبية والطائفية والعقائدية، وامتناعهم عن توظيف المقاومة حتى قبل ان تؤتي ثمارها في الصراعات اللبنانية الداخلية ايا يكن طابعها، وكذلك في الصراعات الاقليمية الامر الذي يعوق عملها ويعرقل تقدمها.

وفي هذا المجال، يبدو استنادا الى المصادر المطلعة نفسها، ان المرحلة المقبلة قد تشهد تصعيدا نوعا وكما في اعمال المقاومة الوطنية. هذا ما ابلغه رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى المبعوث الدولي جان كلود ايميه عندما التقاه قبل فترة، وذلك عندما طلب منه ان ينقل رسالة شفوية الى الامين العام للامم المتحدة مفادها ان تعليمات اعطيت لحركة "امل" للضرب في العمق الاسرائيلي اعتبارا من مطلع السنة المقبلة، اي بعد شهر وبعض الشهر اذا لم تتجاوب مع المساعي الدولية المبذولة لتطبيق القرار ٤٢٥ وبالتالي لانسحابها من لبنان. وهنا تقول المصادر نفسها ان المقاومين اللبنانيين قد يجدون انفسهم مع الوقت مضطرين الى التعاون مع الفلسطينيين في مقاومة اسرائيل، خصوصا اذا استمرت اسرائيل في تصلبها وتعنتها واستمر المجتمع الدولي ولاسيما الولايات المتحدة الاميركية في تجاهل لبنان وجنوبه، وفي الاهتمام بمصالح اسرائيل وحدها. وفي هذا المجال يعرف المقاومون تماما "الخطر" الذي قد يجره عليهم التعاون مع الفلسطينيين اذ عانوه سابقا، لكنهم يعرفون ايضا خطر هذا "الخطر" على اسرائيل وغيرها. ولا مانع من اشتراك الجميع في هذا "الخطر" خصوصا اذا لم يعد هناك في طريقة اخرى للتحرير، او اقله لقلب الطاولة على رؤوس الجميع.

سركيس نعوم



كل مشروع اتفاق مهدد بالسقوط ان لم يسبقه انهاء حال الحرب

الاتصالات مستمرة لتشكيل قوة امنية شرعية وتأمين الضمانات الكفيلة بنجاح مهمتها

يقول مصدر حكومي ان ما حدث في بيروت الغربية يعطي دليلا جديدا على ان اي مشروع اتفاق على صيغة جديدة للبنان المستقبل، لا يمكن تنفيذه تنفيذا دقيقا وكاملا، في ظل الوضع الامني السائد، وفي ظل غابة السلاح، وانه لا بد اولا من مباشرة تنفيذ الاجراءات الكفيلة بانهاء حال الحرب، لكي يتم تنفيذ الاصلاحات التي يتفق عليها في اجواء هادئة وصافية ومناخات سليمة.

وتساءل المصدر نفسه ماذا كان حل بمشروع الاتفاق الثلاثي لو صار توقيعه، ثم شهدت بيروت الغربية ما شهدته من حوادث بين طرفين من الموقعين، او حصلت حوادث في مناطق اخرى جعلت مشروع الاتفاق غير ذي جدوى وفرضت اعادة النظر فيه في ضوء التطورات، او صار الاصرار على انزال الاعلام اللبنانية سببا من اسباب العودة عن مشروع الاتفاق؟

لذلك لا بد في رأي المصدر نفسه من ان يسبق تنفيذ اي مشروع اتفاق على صيغة جديدة للبنان، بتحقيق امن ثابت. وتحقيق مثل هذا الامن لا يمكن ان يستمر ويدوم طويلا اذا كان فئويا او حزبيا، بل يجب ان يكون الامن شرعيا تتولاه اداة امنية موثوق بها. وهذا ما يجري البحث فيه الان من خلال الاتصالات واللقاءات التي تعقد بين عدد من القيادات السياسية والروحية في بيروت الغربية.

لقد طلب الرئيس الحسيني من الحكومة ان تتفق مع القيادات العسكرية على تشكيل الاداة الامنية الموثوق بها والقادرة على حفظ الامن وتثبيته، والمدعومة بقرار سياسي تسهيلا لدورها ومهمتها، وهذا في رأيه هو مسؤولية الحكومة. فالامن الحزبي ليس هو الامن الذي يعول عليه وان كان يصح اعتماده لبعض الوقت، فلا يصح اعتماده كل الوقت.

مقومات القوة الامنية الشرعية

ورشح من مصادر مطلعة ان التوصل الى اتفاق على توفير اداة امنية شرعية من خلال الاتصالات الجارية بين القيادات يتطلب الاتي:

اولا - تحديد هوية الاداة الامنية، هل تكون من قوى الامن الداخلي فقط ام مختلطة من هذه القوى والجيش معا يتم اختيار عناصرها على نحو يوحي الثقة لدى الناس والاطمئنان الى تحقيق امن ثابت.

ثانيا - ان تتخذ القيادات الفاعلية قرارا سياسيا جادا وصادقا يعطي الاداة الامنية الشرعية الدعم المطلق والصلاحيات الكاملة التي تمكنها من القيام بدورها الدقيق من دون معوقات ولا مداخلات اذا تطلب الامر منها ملاحقة المخالفين والمرتكبين واعتقالهم.

ثالثا - ان تقدم سوريا الى الاداة الامنية الشرعية الدعم اللازم سياسيا وعسكريا سواء عن طريق زيادة عدد المراقبين في بيروت الغربية او عن طريق التدخل المباشر عند الطلب من مواقع القوات السورية في الجبل، اضافة الى الضغط الذي عليها ان تمارسه على كل الاطراف من اجل تسهيل دور القوة الامنية الشرعية وعدم تعرض المسلحين لها ولا التدخل في شؤونها ودورها.

شرط النجاح في المهمة

ولكي تنجح القوة الامنية الشرعية في مهمتها وتحقق امنا ثابتا ووضعا مستقرا، لا بد من ان تعود الى تنفيذ اتفاق دمشق الذي تم في اعقاب اللقاء الاسلامي وهو يقضي في جملة ما يقضي بالاتي:

١ - اخفاء السلاح الحزبي في الشوارع وانسحاب المسلحين من كل التنظيمات الى مراكزهم الرئيسية.

٢ - اعادة تسليم امن العاصمة الى الجيش وقوى الامن الداخلي.

٣ - تشكيل القوة الامنية من لواء مختلط وتكون قوة ضاربة.

٤ - انشاء غرفة عمليات مشتركة تتمثل فيها الاحزاب والتنظيمات لتتولى ضبط العناصر التي قد تتناولها الاجراءات المطبقة.

٥ - اغلاق المكاتب العسكرية التابعة للتنظيمات والميليشيات.

ان في الامكان تنفيذ هذه البنود وغيرها مما يتطلب الوضع، لكي تصبح بيروت نظيفة من السلاح والمسلحين اذا اعطيت القوة الامنية الشرعية الدعم الكافي والصلاحيات المطلقة من القيادات، وكان هذا الدعم جادا وصادقا. وما لم تختف المظاهر المسلحة وترفع السواتر الترابية والمتاريس والدشم من الاحياء والشوارع، فلن يتحقق وقف ثابت للنار، وما لم تسحب الاسلحة من ايدي المسلحين وتحل الميليشيات، فلن يتحقق انهاء حال الحرب.

لقد تعطلت كل مرة الخطط الامنية التي وضعت لبيروت لان البعض اشترط ان يشمل تنفيذها بيروت الكبرى. وفي رأي بعض القيادات ان الوضع في بيروت الغربية يتطلب تنفيذ اجراءات امنية بمعزل عن بيروت الشرقية لان الوضع في كل من المنطقتين مختلف.

واذا كانت الحوادث القليلة التي تقع في بيروت الشرقية محدودة ومعروفة اساسها ومسبباتها، ولا تثير القلق عند الناس، فان الحوادث التي تقع في بيروت الغربية ليست معروفة اسبابها ومسبباتها خصوصا كتلك التي وقعت اخيرا، ولا تزال اوساط سياسية ونيابية وديبلوماسية عربية واجنبية تبحث عن حقيقة الدوافع لحرب الايام الخمسة في بيروت الغربية وتحلل اسبابها وابعادها، ولا تهتدي الى الحقيقة وسط كثرة التكهنات والتأويلات.

واذا كان ابناء بيروت الغربية يشعرون بالقلق والحذر على رغم الاجراءات الامنية المتخذة ويبدون غير مطمئنين، فلانهم اعتادوا اتخاذ مثل هذه الاجراءات ثم لا يلبث الوضع ان يعود وينهار ويعود حال الفلتان والتسيب...

لذلك يفضلون ان تتولى قوة امنية شرعية مسؤولية ضبط الوضع لانها تظل اكثر انصافا وضمانا للمواطنين من الامن الفئوي والحزبي، ولان لا ثقة لهم بعودة الاوضاع الى طبيعتها، وبتحقيق امن ثابت، ما لم تصبح بيروت نظيفة من السلاح والمسلحين. واذا كانت الدعوة الى الاحزاب والاعتصام في المساجد هي التعبير عن النقمة الشعبية لما حدث، فان الدعوة الى العصيان المدني لا تعود مستبعدة اذا اخفقت الاجراءات الامنية في اعادة الهدوء والاستقرار والطمأنينة الى بيروت الغربية وتجددت، لا سمح الله، الحوادث الدامية والصدامات المسلحة.

اميل خوري

تلقت مراجع رسمية تقريرا عن نتائج لقمة جنيف بين ريغان وغورباتشيوف قد يكون لها انعكاسات على مواقف بعض الاطراف.

يقول مصدر ديبلوماسي لبناني ان المضاعفات السياسية وربما الامنية التي كان يخشى ان تحدثها عملية خطف الطائرة المصرية هي التي قضت بحسمها عسكريا.

يعتقد مسؤول كبير ان دور السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تقرير سير عملية السلام لم ينته بعد على رغم النكسات التي تعرض لها.

الجميل تشاور مع الحسيني في التطورات وعرض اوضاع الجنوب مع حلاوي


السيد حلاوي بعد مقابلته رئيس الجمهورية. (ساكو بيكاريان)

تتبع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس الاوضاع السياسية والامنية الاخيرة والمساعي الجارية لترسيخ الامن في المنطقة الغربية. واتصل برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

واستقبل الجميل ظهرا في قصر بعبدا الوزير السابق السيد ابرهيم حلاوي الذي قال بعد انتهاء اللقاء: "عرضنا مع فخامة الرئيس الاتصالات الحاصلة لقضية الجنوب نظرا الى وجود وضع مأسوي هناك تتجاوزه الاحداث او تجعلنا ننساه. هناك مدفعية تنهال يوميا على عدد من قرى الجنوب ووضع غير مستقر. ووضعنا فخامة الرئيس في هذا الجو غير البعيد عنه، وهنأناه على الخطاب الذي القاه وتطرق فيه الى المقاومة الوطنية في الجنوب من اعلى منبر في الامم المتحدة (...) وتطرقنا الى الوضع الذي يعيشه الناس سواء في بيروت او خارجها وسبل خلاصنا من هذا الوضع بأمن شرعي، لانه كما ثبت وكما يقول الجميع ان امن الميليشيات لم ينجح في القيام باي عمل يؤدي الى طمأنة الناس. وقد وجدت فخامة الرئيس متفهما كل هذه القضايا ويسعى جاهدا مع القيادات المخلصة للوصول الى شاطىء الامان".

وسئل هل هو مرتاح الى المعالجات القائمة للاحداث الاخيرة في المنطقة الغربية اجاب: "الظاهر على الارض ان المعالجات ادت الى نتيجة امنية مرضية، ولكن اذا لم تكن الاداة شرعية فسوف تحصل امور كثيرة لاننا جربنا سابقا الادوات غير الشرعية ولم تصل الى اي نتيجة. الامر الحاصل الان الى حد ما مرض، لكننا نرجو ان يتحول الى اداة امنية شرعية يرضى عنها الجميع ويطمئن اليها".

وتلقى الرئيس الجميل امس مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة عيد الاستقلال من: الرئيس الايطالي، رئيس مالي، رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية، الرئيس السوداني، رئيس نيكاراغوا اورتيغا، رئيس الدومينيكان، رئيس الاكوادور، رئيس غينيا الاستوائية، حاكم بافاريا، رئيس بوليفيا، الامين العام لمنظمة الزراعة والاغذية الدولية "الفاو"، الجالية اللبنانية في المكسيك.

المراقبون السوريون زاروا كرامي والحص وبري

اولى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس الوضع الامني في المنطقة الغربية اهتماما، واجتمع ظهرا لهذه الغاية في القصر الحكومي مع رئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت العقيد عبدالسلام داغستاني والرائد امير تلة وعضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية المهندس محمد قباني.

وفهم ان البحث تناول مجمل الاوضاع في ضوء الاحداث الاخيرة والتحركات الجارية بالتنسيق مع دمشق لترسيخ الامن.

وزار الداغستاني وتلة وقباني وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وتناول البحث الوضع الامني في العاصمة وطريقة منع تكرار اي انتكاسة والتعاون لضبط الحال.

ثم زار الثلاثة وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وعرضوا معه التدابير الامنية المتخذة في الغربية للجم التدهور وتثبيت الهدوء.

وزاروا في المساء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله وتشاوروا معه في الاجراءات الجاري البحث فيها بالتنسيق مع دمشق.

اطلع كرامي على نتائج زيارته لدمشق

الترك استقبل وفد جامعة المغتربين

السفير الترك مع وفد جامعة المغتربين. (همبار تركيزيان)

اتصل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي واطلعه على نتائج زيارته لدمشق ومحادثاته مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ووكيل الوزارة، السيد راشد الكيلاني.

وتلقى الترك اتصالا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وتشاور معه في نتائج زيارة معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه لبيروت، فضلا عن التطورات في الجنوب.

واستقبل الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري يرافقه الامين العام للجامعة السيد نبيل حرفوش والرئيس العالمي السابق السيد غاريبالدي عبود، وبحث معهم في قضايا الاغتراب والدور المستقبلي للجامعة في العالم.

وبعد اللقاء قال الخوري: "كان لا بد لنا بعد اجتماعات سان باولو من لقاء سعادة الامين العام السفير فؤاد الترك الذي يعتبر رائدا للانتشار اللبناني، والذي عاش قضايا المنتشرين وتحسس مشاعرهم وبذل السنين الطوال في خدمتهم وخدمة لبنان وقدم الدعم الكبير الى الجامعة منذ تأسيسها حتى اليوم. وكم يغبطنا ان يكون اليوم هو شخصيا على رأس الهرم في وزارة الخارجية والمغتربين، وهو صاحب المزايا الفكرية والديبلوماسية والخلقية. فلنتعاون واياه من اجل تعبئة طاقات لبنان المنتشر وتجييشها والافادة منها على كل الصعد. وكانت مناسبة وضعنا خلالها الامين العام في اجواء الجامعة وما تعده لتحقيق اهدافها".

على صعيد آخر، تلقى مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سميح البابا برقية من الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي تفيد ان الجامعة بناء على قرار سابق اقترحت ان تزور وفود عربية برئاسة وزراء الخارجية الدول الافريقية لحضها على عدم اعادة علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل. واكد البابا ان وزارة الخارجية تدرس هذا الاقتراح تمهيدا للمشاركة في هذه الوفود.

وتلقى البابا برقية من الامانة العامة للجامعة افادت ان ندوة فكرية عن تأثير مشاكل الاعلام على الشباب ستعقد في تونس بين الثاني من الشهر المقبل والسادس منه. وكلفت الخارجية سفير لبنان في تونس السيد سليمان فرح حضوره.

الحص وعسيران تشاورا هاتفيا في اوضاع الغربية

تلقى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وعرض معه التطورات في بيروت الغربية.

والتقى الحص الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى العميد نبيل قريطم والعقيد سامي منقارة، ووفدا من نقابة اصحاب الافران برئاسة السيد محمود اسماعيل الذي اوضح "ان الزيارة لتهنئة الرئيس الحص بالسلامة وتأييد مواقفه الوطنية".

بري يرد على نعي فرنجيه الاتفاق:

من يعتقد بعودة العقارب إلى الوراء يعتقد أن هيمنة طائفته باقية

علق وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري على نعي الرئيس سليمان فرنجيه الاتفاق الثلاثي، قال: "جوابي عن هذه النعوة هو الا ننسى العهد الذي بدأت فيه هذه الاحداث. ومن يعتقد ان عقارب الساعة تعود الى الوراء يعتقد ان هيمنة طائفته باقية".

واستقبل الوزير بري امس على التوالي مدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر ومدير بنك الكويت والعالم العربي السيد احمد الحاج ومدير التوجيه في الجيش المقدم سميح جمول ووفدا طبيا تابعا للقوة الدولية برئاسة الكولونيل لارس هانسيل.

وتلقى اتصالات من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والسيدة رباب الصدر والسيد هنري لحود ومدير "اوجيه لبنان" السيد صباح الحاج ورئيس المحكمة العسكرية العقيد حيدر وهبي.

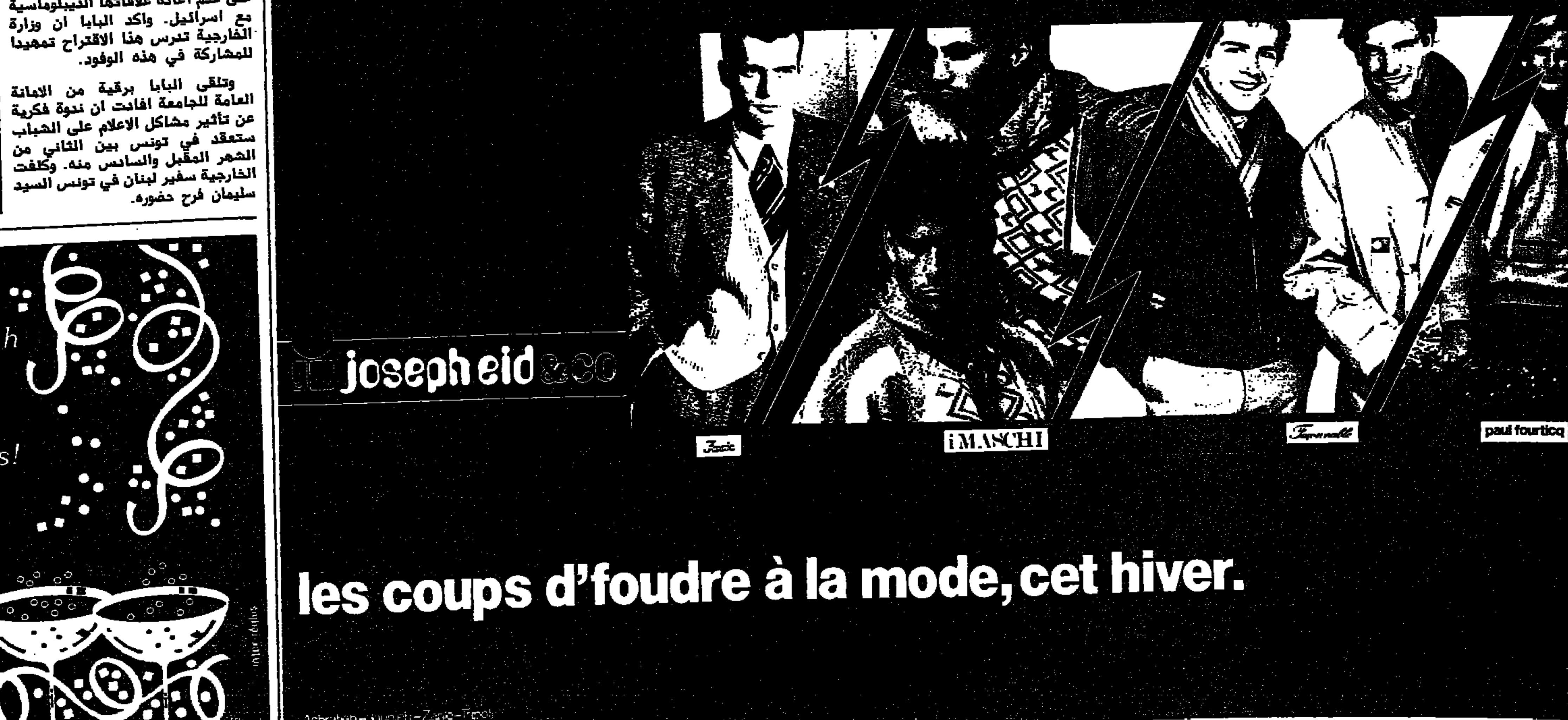
وتلقى ايضا برقيات تهنئة بعيد المولد بينها برقية من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واخرى من رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار.

الزين

وكان بري استقبل نائب النبطية عبد اللطيف الزين الذي قال على الاثر: "عرضنا للاحداث الاليمة الاخيرة في المنطقة الغربية، والتي حزت في نفوسنا جميعا والتي نتمنى الا تحصل في المستقبل وان تكون نهاية المطاف. والامر المهم هو ما يحصل يوميا في الجنوب من مواقع الاحتلال، وبخاصة الاعتداءات المستمرة قصفا وقنصا على طول الخط الممتد من بلدة كفر فيلا مرورا بجباع وعين بوصوار وجرجوع وعربصاليم وكفررمان وكفرتبنيت وارنون وحبوش ويحمر والنبطية. هذه الاعتداءات التي توقع يوميا العديد من القتلى ومن الجرحى في صفوف المواطنين العزل الآمنين. اضافة الى الاضرار المادية التي تلحقها باملاكهم وممتلكاتهم وقد جرى البحث في سبيل تعزيز صمود الاهالي في هذه القرى لان المسؤولية الوطنية تفرض علينا جميعا ان نولي هذا الامر كل اهتمام".







شؤون لبنانية

أين "الهيئات الشعبية"؟

هل لحقت "الهيئات الشعبية" بركب العاجزين عن معالجة المشكلات، بل المعضلات الاجتماعية؟

العاجزون هم اركان الدولة، الذين لمسنا ونلمس تسليمهم بالامر الواقع، وتركهم الازمات تتفاقم وتتداخل اما لانهم يجهلون خطورتها وعواقب استفحال امرها، واما لانهم باتوا اسرى مركب الضعف بعدما قضم اركان الدويلات ثلاثة ارباع دعائم السلطة والحكم.

"الهيئات الشعبية" حيثما وجدت هي البديل الوحيد من الحكم الشرعي الغائب وقد استهلت نشاطها استهلالا يبشر بأفضل النتائج، وذلك عندما راحت تنظف المتاجر من المواد الغذائية التي ضربها العفونة والصيدليات من الادوية التي فقدت مفعولها، وعندما اجبرت الباعة على الاكتفاء بربح معقول، ومنعت محطات المحروقات من بيع البنزين مغشوشا او من اخفائه ليباع في السوق السوداء باسعار خيالية.

ولامر ما انحسر تأثير "الهيئات الشعبية" ولم تعد لها تلك الهالة التي كادت ان تجعل منها سلطة ذات حول وطول. فالغلاء استفحل امره والغش استرد عافيته والدواء لم يعد لسعره ضابط. فبمن يلوذ الشعب بعد اليوم؟

عفوا، كدت ان انسى دور ممثلي هذا الشعب: دور النواب الكرام الذين ينام في مجلسهم الموقر مشروع قانون "المكتب الوطني للدواء" فلا يحرك نائب واحد ساكنا لانزاله عن الرف.

الا يحق لنا نحن الذين يكتوون بنيران الغلاء ان نسأل نوابنا، ولاسيما "اليساريين" منهم والمتوسطي الحال: لماذا لا تستعجلون مناقشة مشروع "مكتب الدواء" واقراره؟ هل سحركم انتم ايضا لطف اخطبوط الدواء؟

لويس الحاج

الحسيني يدعو إلى الروادع الملائمة في مواجهة الحلقة الطائفية المدمرة

حض رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على "مواجهة الحلقة الطائفية المدمرة" من خلال "الخروج من المواقف البدائية وايجاد الروادع الملائمة لمثل هذه الاعمال الغريزية".

علق الرئيس الحسيني امس على التطورات الاخيرة في بيروت الغربية، قال: "ان كل فعل او رد فعل يدفع بطائفة باكملها الى اتخاذ موقف العداء حيال طائفة اخرى باكملها، انما هو فعل او رد فعل بنتائجه ايا تكن الشعارات. وتاريخ المحنة اللبنانية مملوء بالاعمال والمواقف التي تلبس الشعارات الوطنية، وهي طائفية تقسيمية بنتائجها، سواء اراد اصحابها ام كرهوا، ولعل مجمل هذا الامر قائم في الاساس على تقويم بدائي مموه للمسؤولية. فنحن نلاحظ سواء بالنسبة الى الاسباب او النتائج ومنذ بداية المحنة وعبر احداثها المتتالية، تلك التعمية الدائمة التي ترافق كل محاولة لتحديد المسؤولية. فصاحب السلطة ليس مسؤولا ولا سلطة له الا لكونه كذلك، وصاحب الفعل ليس مسؤولا الا ان فعله لم يكن الا رد فعل. والمسؤول في اي حال ليس شخصا معينا او مجموعة اشخاص محددة بل المسؤولية قبلية طائفية لا تقبل التحديد.

لذا وعبر الاحداث المتتالية ولاسيما منها الاخيرة التي فاقت بشاعتها وقبليتها كل الاحداث، لا بد من الاسراع في الخروج من المواقف البدائية بايجاد الروادع الملائمة لمثل هذه الاعمال الغريزية والتزام الاحزاب والتنظيمات باهدافها من دون زج الطوائف والنوازع الطائفية في هذه الاهداف. وعندئذ فقط نخرج من الحلقة الطائفية المدمرة التي تشكل السلاح الافعل لعدونا الذي يحتل ارضنا ويستهدف وجودنا ويستقوي بخلافاتنا".

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تخلله عرض للاوضاع. واستقبل في منزله وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران.

شمعون يشكر باسم "الجبهة اللبنانية" المهنئين بنجاتها

شكر امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون باسمه واسم "الجبهة اللبنانية" الشخصيات اللبنانية والملوك والرؤساء العرب والاجانب والسفراء والاصدقاء الذين اتصلوا به او باركان الجبهة او زاروهم او ابرقوا اليهم مهنئين بنجاتهم ومستنكرين الانفجار الذي استهدف مقر "الجبهة اللبنانية".

التقى مسؤولي "أمل" وكوادرها في المصيطبة

جنبلاط: التوتر بين الشيعة والدروز يطيّر البلد ويدخلنا في حروب اهلية



الوزير جنبلاط يتحدث الى مسؤولين في حركة "امل" وكوادرها في المصيطبة. (بالاتي ونمرا)

رفض رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط اي توتر بين الشيعة والدروز "لان هذا التوتر يطير لبنان ويقسمه ويدخلنا في حروب اهلية لا نهاية لها". وكرر وصفه القتال الاخير بين حزبه وحركة "امل" بأنه "غلطة يتحملها وليد كمال جنبلاط"، معترفا بأنه "اساء التقدير والتقويم"، ومؤكدا "اننا اذا اختلفنا نقدم هدية مجانية الى النظام اللبناني واسرائيل". ودعا الى توجيه كل السلاح نحو اسرائيل. موضحا ان الحزب التقدمي "هو في صدد اعادة نظر في وجوده السياسي والعسكري في بيروت، بحيث لا تكون هناك ثغرة في التحالف بينه وبين الحركة".

التقى جنبلاط امس المسؤولين في حركة "امل" وكوادرها في حسينية المصيطبة، في حضور عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي السيد اكرم شهيب والمسؤول الامني للحركة السيد قبلان قبلان، وذلك في اطار الجهود التي يبذلها ورئيس "امل" الوزير نبيه بري لتطويق ذيول القتال الاخير.

وخلال اللقاء القى جنبلاط كلمة في الحاضرين، قال: "يا اخوان ويا رفاق، انها غلطة يتحملها وليد كمال جنبلاط. وقد اسأت التقدير والتقويم. ليس المهم ان يرفع علم الحزب الاشتراكي في بيروت او يرفع العلم اللبناني او يرفع علم "امل". المهم ان نبقى نحن واياكم في الخندق نفسه وفي الصف نفسه، لاننا اذا اختلفنا او تقاتلنا، نكون نقدم هدية مجانية الى النظام اللبناني والى اسرائيل.

وحتى نكون واضحين جدا وصريحين، لا بد من ان ندرك ان بيروت الآن تزدحم بالناس والمسلحين، واحيانا هناك تضارب في المصالح على الارض وانتم تعرفون، تضارب مصالح اقتصادية على الارض، تضارب في النفوذ، هذا الحي لك وهذا الحي لي، هذا الزاروب لي وهذا الزاروب لك. وهذا الشيء لا يجوز على الاطلاق، والمفروض ان يتوجه كلا سلاحنا نحو اسرائيل. مثلما تفعلون في الجنوب بشجاعة وبسالة ومثلما نحن نعمل في الجبل ضد الجيش اللبناني والكتائب.

لقد سالت دماء منكم وسالت دماء منا. واعرف ان الجرح كبير، ولكن لنعتبر ان الذين سقطوا من اجل توحيد الصف. وليس المهم ان يضع وليد جنبلاط ١٠٠ حارس او الفين وراءه وامامه. هذا البيت بيت كمال جنبلاط في حمايتكم. انتم مسؤولون عن أمنه قبل ان يكون وليد جنبلاط مسؤولا عن امنه. لا اريد ان اقول اكثر. وكل مظهر امني آخر سيزال ونحن في صدد اعادة نظر في وجودنا السياسي والعسكري في بيروت بحيث لا تكون هناك اية ثغرة في التحالف.

يا رفاق ويا اخوة، معركتنا طويلة جدا، وان من لديه وهما ان الحل آت من خلال مشاورات هنا وهناك، او ان اخصامنا ضعفوا، يكون على خطأ. يمكن ان اخصامنا فقدوا مواقع في الجبل وفي الضاحية وفي بيروت، لكنهم ما زالوا اقوياء. لقد وحدوا انفسهم، واليوم القوات اللبنانية تبلغ حزب الكتائب. لقد بلعته وانتهت، وهي تجدد نشاط حزب الكتائب. لديهم ثلاثة او اربعة الوية من الجيش ما زالت موجودة وقوية، والسلاح ما يزال ياتي واسرائيل ما تزال موجودة.

اسرائيل كانت عام ١٩٧٦ في مرجعيون، واليوم هي موجودة في جزين، وميداننا الحيوي، لنا معا، هو بين جزين وسوق الغرب. ميداننا الحيوي للجبل ولسروت وللبقاع موجود بين جزين وسوق الغرب. فهمنا ان نصمد في بيروت وفي سوق الغرب وفي جزين، واذا اختلفنا نقدم هدية مجانية الى اعدائنا.

الخطأ اتحمله انا، واتمنى ان ينحصر كل الذي جرى في انا وليد جنبلاط، ولا اريد ان يتوتر الجو بين الشيعي والدرزي. ولنتكلم بكل صراحة، لانه عند ذلك يطير البلد ويقسم البلد وندخل دوامة الحروب الاهلية التي لا نهاية لها تكسب من خلالها المارونية السياسية وتكسب اسرائيل.

الذي فقد له اخ وابن، والذي يعتبر ان الحزب التقدمي اجرم في حقه يحطها في وانا اتحمل كل شيء، وكلنا مؤمنون بان الله يحاسب. الله يحاسبني ولكن يجب الا يحاسب الابرياء على الطريق، لا من قبلنا ولا من قبلكم.

قلت لكم ان بيت كمال جنبلاط هو في حمايتكم وليس في حماية وليد جنبلاط، والحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت هو في تصرفكم ونحن في صدد اعادة النظر في الوجود السياسي والعسكري، وكل موتور من عندنا سينال قصاصه، واعتقد انكم سمعتم ان بعض الموتورين او الجهلة انسحبوا الى الجبل ولن يعودوا الى بيروت. واذا كان هناك غيرهم فأتمنى ان تقولوا لي عنهم انتم قبل غيركم لاسحبهم واخلص منهم".

قبلان

ورد السيد قبلان قبلان بكلمة رحب فيها بزيارة جنبلاط وبارك "الخطوة العزيزة التي هي من ضمن خطوات خطاها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والاخ رئيس الحركة في سبيل تذليل العقبات وازالة ما حصل من خلافات كانت ان تؤثر في التحالف القائم، هذا التحالف الذي قام على دماء الشهداء في السادس من شباط وقبل السادس من شباط في الضاحية الجنوبية وفي بيروت والجبل، هذا التحالف الذي نخشى ان تلوثه دماء الزواريب في بيروت".

وقال: "اننا نتوجه الى الاخ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونقول ان كثرا من الذين يدافعون عن الحزب التقدمي وكثرا من الغيارى على الحزب كانوا في الامس القريب في الموقع المعادي للحزب وكانوا في الموقع المناهض للحزب وهم لا يريدون الحزب التقدمي الاشتراكي ولا يحبون حركة "امل"، لكنهم ينفذون مخططات تحوكها وتنسجها اجهزة المخابرات المحلية والقوات اللبنانية.

اننا نتوجه الى الاخ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي باسم شهداء الضاحية وباسم شهداء الجبل، باسم المهجرين، باسم اليتامى والثكالى، نتوجه اليك لمضاعفة الجهود ومواصلة العمل الذي تعودناه من اجل رأب الصدع ومن اجل انقاذ تحالفنا القائم، لاننا نوقن، لاننا نعلم ان ما يجرى هو لعبة الثور الابيض والثور الاسود، فاذا انتهت حركة "امل" فلن يبقى حزب تقدمي اشتراكي، واذا انتهى الحزب التقدمي الاشتراكي لن تبقى حركة "امل"، واذا انتهى الاثنان معا لن يبقى لبنان ولن تبقى امة عربية".

وقدم "ابو عصام" هدية رمزية باسم الحركة الى جنبلاط الذي تسلمها شاكرا ودار حوار بينه وبين الحاضرين، فأكد ان الحزب "سينسحب من المناطق الواقعة خارج الوجود التاريخي له في بيروت".

وتساءل في معرض رده على بعض الاسئلة غامزا من قناة بعض الزعامات السياسية: "كيف تريدوننا ان نقاتل ونضحي بشبابنا عند الحشرات مثل ٦ شباط وسواها، وعندما تريدون تتهموننا بالقبائل؟"

ودعا الى "تعزيز التحالف بتطوير القوة الامنية الضاربة واقامة جهاز قضائي وسجون مشتركة لوضع حد للمصطادين في الماء العكر".

وسجل جنبلاط اسماء بعض عناصر الحزب التقدمي الاشتراكي الذين شكا منهم مسؤولون في "امل"، وحرص على سماع كل ملاحظاتهم.

وكانت الملاحظة البارزة التي ابديت خلال الحوار ان ثمة مناطق توجد فيها عناصر من الطرفين لم تطلق فيها رصاصة واحدة في اثناء القتال.

وعقب انتهاء اللقاء غادر جنبلاط الحسينية مشيا الى منزله والى جانبه مسؤولون وكوادر من حركة "امل".

وكانت عناصر من الحزب التقدمي ازالت امس الدشم الموجودة امام مكتبه الملاصق لمنزله. كخطوة من الخطوات التي تصب في قناة تعزيز الثقة واشاعة الطمأنينة.

كرامي استقبل سفير اليونان ولاحق شؤون الامن والمطار

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس سفير اليونان في بيروت السيد ايفانجيلوس جورجيو الذي زاره مودعا بعد انتهاء مهمته في لبنان وعرض معه الاوضاع اللبنانية والدولية.

واجتمع كرامي برئيس جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة وبحث معه في وضع المطار ومحيطه. كذلك اجتمع بالامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم وتشاور معه في شؤون عسكرية وامنية.

والتقى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير والبرقيات الديبلوماسية الواردة من الخارج.

هكذا من الأصل

البابا عين المطران الحلو مديراً بطريركياً مع وجود خريش


المطران الحلو.

عين البابا يوحنا بولس الثاني راعي الابرشية المارونية في صيدا ودير القمر المطران ابرهيم الحلو "مدبراً رسولياً للكنيسة البطريركية المارونية فيما الكرسي البطريركي مليء".

واصدرت امانة سر البطريركية المارونية ما يأتي:

"على اثر اتصال هاتفي اجرته امانة سر البطريركية المارونية صباح هذا اليوم (امس) مع صاحب النيافة والغبطة الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، الموجود في روما، افاد غبطته ان الاب الاقدس عين سيادة المطران ابرهيم الحلو، مطران صيدا، مدبراً رسولياً للكنيسة البطريركية الانطاكية المارونية، فيما الكرسي البطريركي مليء، وذلك رهناً بارادة الكرسي الرسولي.

بكركي في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٥".

ولم توضح مصادر البطريركية المارونية دوافع هذا التعيين، لكنها حرصت على التأكيد ان البطريرك خريش ما زال على رأس الكنيسة. وقالت ان اتصالا تم مع البطريرك خريش صباحا تلا خلاله قرار التعيين الذي صدر في صحيفة "اوسرفاتوري رومانو"، وفيه اشارة الى ان الكرسي البطريركي مليء وليس خاليا من خلال عبارة لاتينية هي Sede Plena وتريثت في اعطاء اي تفسير ريثما يعود المطران الحلو من الفاتيكان في اليومين المقبلين.

واوضحت مصادر كنسية لـ"النهار" انها المرة الاولى يعين مدبر رسولي، وان هناك سابقة في العصر الحديث تمثلت في تعيين "لجنة رسولية" ايام المثلث الرحمة البطريرك انطون عريضة عام ١٩٥٤. ورجحت هذه المصادر ان يهتم المدبر الرسولي ببعض شؤون البطريركية مع وجود البطريرك.

والمطران الحلو من مواليد وادي جزين في ٢٧ آذار ١٩٢٥ (٦٠ عاما)، كان نائبا عاما للابرشية المارونية في صيدا ودير القمر خلال تولي البطريرك خريش مهمة رعاية هذه الابرشية قبل انتخابه بطريركا في ٣ شباط ١٩٧٥.

وبعد انتخاب خريش بطريركا، سيم الحلو مطرانا في آب ١٩٧٥ مع مطرانين اخرين هما رولان ابو جوده وانطون جبير، وعين الاول مطرانا لصيدا ودير القمر والثاني نائبا بطريركيا والثالث مطرانا لابرشية طرابلس.

ولعب المطران الحلو دورا بارزا في الفترة الاخيرة، وكلفه البطريرك الماروني مهمات في الخارج، ورافق البطريرك في زيارات عدة لاوروبا والولايات المتحدة.

حوار الكتائب و"القوات اللبنانية" يتجدد
لجنة حزبية تلتقي حبيقة والبحث عن قواسم مشتركة للتغيير

الحوار المعلق بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" منذ تعثر المفاوضات بينهما غداة حركتي الانتفاضة في ١٢ اذار و٩ ايار الماضيين من دون توقف اللقاءات العابرة، تجدد قبل ايام وتولته لجنة حزبية مصغرة تضم الاعضاء في المكتب الكتائبي الدكتور ابرهيم نجار والدكتور انطوان معربس والمحامي انطوان جزار، والتقت رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ثلاث مرات في اقل من عشرة ايام.

وتقول مصادر قريبة من المتحاورين، ان معاودة اللقاءات المباشرة بين فريقي الحزب و"القوات" تهدف الى تسوية الوضع القائم حاليا والتوصل الى اتفاق يضع حدا لحال التشنج التي تسود اجواء المنطقة الشرقية وتثير توترا مكشوفا واحيانا صدامات.

وتعتقد هذه المصادر ان اللقاءين الاخيرين اللذين عقدا بعد ظهر الاثنين الماضي وقبل ظهر الثلثاء بين اللجنة الحزبية والسيد حبيقة، ثم توجه اللجنة الى الصيفي لاطلاع رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه على المناقشات، ان هذا التحرك اتسم بالرغبة في فتح حوار مجد والتوافق على حل واقعي بين فريقي الحزب الواحد، على رغم ان انهاء اشواط المفاوضات لا يزال طويلا ويحتاج الى مزيد من الوقت والى كثير من تبادل المواقف الطرية والعمل على ترميم البيت الواحد المتصدع.

لكن المصادر نفسها تشير الى ان الحوار بعدما شرعت ابوابه ومهد له جديا نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة على اثر ازمة جريدة "العمل"، لا يزال يصطدم بالتحفظ المتبادل حيال الافكار المتباعدة التي يطرحها الفريقان في موضوع التغيير المطلوب لمؤسسات حزب الكتائب وبناه التنظيمية، فلكل منهما سقف يرفضه الاخر وتطويع للحزب في اتجاه مغاير. بيد ان تهوئة الحوار تجرى من خلال اجماع الاحتفالين اللذين اقيما الاسبوع الماضي في ذكرى تأسيس حزب الكتائب في المعاملتين وانطلياس على التغيير، وقد تبودلت آنذاك المبادرات في اتجاه حل داخلي. واللقاءات الاخيرة اتفقت على ضرورة الافادة من الاجماع هذا والانتقال الى تبديد اختلاف الطروحات في شأن التغيير والاتفاق على مضمون عبر قواسم مشتركة يرضى بها الفريقان على قاعدتين اثنتين تتلازمان والتطورات الاخيرة للحرب اللبنانية:

- المحافظة على تراث الحزب واقتناعاته الاصولية وطنيا ومسيحيا وتأكيد رهاناته مرة جديدة.

- القدرة على استيعاب الافكار الجديدة في منهجية عمل الحزب وتقبل تجديد صفوفه.

ووفاق الحزب و"القوات اللبنانية" على شعار التغيير ومضمونه في اعتقاد المصادر، يستدعي في المقابل التوصل الى وسائل اجرائية له اكثر تقاربا. وهو المناخ الذي ساد نقاشات الاثنين والثلثاء الماضيين، وستنقله اللجنة المصغرة الى المكتب السياسي للحزب الذي يجتمع ظهر اليوم. ولا يستبعد في مرحلة لاحقة تأليف لجنة مشتركة من الحزب والكتائبيين في "القوات"، تعمل على صوغ البنية التنظيمية الجديدة من ضمن مؤسسات الحزب ووفقا لقوانينه، على رغم ان مشاريع واوراق عمل في هذا الشأن انجزت سابقا وعلقت منذ ان علق الحوار.

● استقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه بعد ظهر امس مطران بيروت للسريان الكاثوليك افرام جرجور والنائب البطريركي المطران انطوان بيلوني وعرض معهما الاوضاع.

ابو فاضل الى دمشق واليوم الى الرباط

توجه امس الى دمشق نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل للقاء المسؤولين السوريين والبحث معهم في الاوضاع اللبنانية.

ومن المقرر ان يسافر اليوم الى الرباط على رأس وفد يضم النائبين محمود عمار وشفيق بدر، للمشاركة في اعمال مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي الذي سيعقد هناك.

قانصوه الى دمشق

توجه امس الى دمشق الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه للتشاور مع المسؤولين السوريين في التطورات الاخيرة ولاسيما منها احداث بيروت الغربية.

للمرة الثالثة خلال الاحداث عبوة استهدفت سيارة مخيبر


حطام سيارة النائب مخيبر. (جورج سمرجيان)

القى مجهولون في الحادية عشرة ليل الثلثاء - الاربعاء عبوة ناسفة تحت سيارة نائب المتن الدكتور البر مخيبر وهي "بونتياك - بونفيل" كحلية تحمل الرقم ٢٨ - مجلس النواب.

وقدرت مصادر امنية زنة العبوة بنحو ٤ كيلوغرامات من الديناميت القيت تحت مؤخرة السيارة المتوقفة امام منزله في بيت مري، فالحق فيها الانفجار اضرارا جسيمة.

وهذا الحادث هو الثالث يستهدف سيارات النائب مخيبر في فترة الاحداث.

وامت شخصيات سياسية وروحية واجتماعية منزل نائب المتن، واتصلت به شخصيات رسمية وسياسية ونيابية مستنكرة الحادث.

طالب الحكم بقوة شرعية ضاربة
"اللقاء الاسلامي" يرفض امناً لبيروت يكون حزبياً أو فئوياً أو ميليشيوياً

"اللقاء الاسلامي" في جلسته امس. (سامي عياد)

اعتبر "اللقاء الاسلامي" ان امن بيروت هو رمز لامن كل لبنان، رافضا ان يكون امنا ذاتيا او حزبيا او فئويا او ميليشيويا. واستعجل الحكم تأليف "قوة امنية شرعية ضاربة" تتولى هذا الامن. ورأى ان الرئيس السوري حافظ الاسد "معني مباشرة بما حدث ويحدث في بيروت من عدوان على كرامتها وكرامة ابنائها".

عقد "اللقاء الاسلامي" امس جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيس رشيد الصلح والنواب السادة: طلال المرعبي، جميل كبي، ناظم القادري، سليمان العلي، والوزراء السابقين السادة: مالك سلام، فؤاد البزري، نسيب البربير، محمد كنيعو.

وافادت مصادر المجتمعين انهم قرروا اجراء اتصالات مع القيادة السورية للبحث معها في امكان التوصل الى حل امني ترعاه وينهي الوضع الشاذ الذي تعيشه بيروت.

بيان

استمرت الجلسة من الحادية عشرة الى الثانية بعد الظهر، وصدر عنها البيان الاتي:

"عقد اللقاء الاسلامي جلسته الاسبوعية في دار الفتوى برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور السادة الاعضاء. وتشاور اللقاء في الظروف الامنية الخطيرة التي مرت على بيروت خلال الاسبوع المنصرم والتي خلفت وراءها عددا ضخما من القتلى والجرحى وزهق في الارواح وتدمير للاملاك والممتلكات، اضافة الى الخسارة الفادحة التي لحقت بكرامة الانسان وحرية الانسان ومعاني الانسان، مما يؤكد ان ما حصل في بيروت لا يمكن ان يكون من صنع ابنائها الغيارى عليها وعلى كرامتها بل هو من صنع من لا يهمهم امرها ولا امر سلامتها وامنها وطمأنينة وكرامة بنيها.

ومن اجل هذا، وحرصا على ان تبقى بيروت ملاذا لكل اللبنانيين، يجدون فيها ابواب الرزق مفتوحة كما يجدون فيها ابواب المؤسسات مشرعة ليغرفوا من خيراتها، وحرصا على ان تبقى في اجوائها التي كانت طوال عهود الاستقلال تضفيها على كل من دخلها وعاش فيها، وحرصا على الا يتكرر هذا الذي حصل مرة اخرى ويؤدي الى المزيد من الخراب والدمار والموت، ومزيد من انفتاح الظروف امام الناهبين والسالبين واللاعبين بالنار، فقد انتهى اللقاء الى المقررات الاتية:

اولا - ان امن بيروت هو رمز لامن لبنان كله، فلا يسمح لاي كان بالتلاعب فيه ايا كانت صفته وايا كان وضعه.

ثانيا - ان امن بيروت لا يقبل بأن يكون امنا ذاتيا او حزبيا او فئويا او ميليشيويا لانه ثبت ان كل هذه الجهات كانت السبب المباشر في كل ما لحق ببيروت من اضرار ودمار وخراب ومصائب.

ثالثا - لقد تأكد، بعد هذا الثمن الغالي الذي دفعته بيروت، ان الامن المطلوب لا يمكن ان يتحقق الا من خلال قوة شرعية ضاربة مقبولة، تتألف على وجه السرعة، وعلى الحكم تأمين ذلك على الفور تفاديا لمزيد من الصراع الذي يؤدي في استمرار الى مزيد من زهق الارواح وتدمير المؤسسات والممتلكات وعواقب خطيرة.

وفي انتظار ان يتحقق ذلك، فان اللقاء يرفض اللجوء الى اي موقف سلبي، كالدعوة الى اضراب او سواه من الوسائل السلبية في هذا الاسبوع بالذات.

رابعا - ان اللقاء يؤكد موقفه ورأيه السابقين ان الخيار العربي هو قدر لبنان، وبالذات قدر بيروت الوطنية التي اثبتت عبر تاريخها القديم منه والحديث، مواقفها النضالية المعززة للاماني القومية والعربية.

واللقاء، من هذا المنطلق، يرى ان سيادة الرئيس حافظ الاسد قائد نضال القطر السوري الشقيق الذي يرفع لواء العروبة خفاقا بين الامم معني مباشرة بما حدث ويحدث في بيروت من العدوان على كرامتها وكرامة ابنائها واستنزاف قوتها وطاقاتها الوطنية.

واللقاء مؤمن بأن سيادة الرئيس الاسد في هذا السبيل لن يألو جهدا بكل ما تملك سوريا الشقيقة من ثقل وامكانات مادية وعسكرية وسياسية لرفع الضيم عن بيروت التي وقفت في كل ظروفها الى جانب النضال العربي والقومي باندفاع وسخاء وتضحية من دون تردد ولتحقيق كل ما يحفظ لها امنها وسلامتها ووحدتها وعروبتها".

التقى مستشار الجميل وتمام سلام
المفتي: الاعتداءات لا تطاق وتلحق ضرراً بالابرياء والفقراء


المفتي مع وفد "الاتحاد النسائي الوطني". (سامي عياد)

اعلن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد انه "مع كل صارخ في وجه الذل والظلم والعدوان والافتئات على حريات المواطنين وحقوقهم"، معتبرا ان هذه الاعتداءات "بلغت حدا لا يطاق ولا يمكن الصبر عليه، وهي تؤدي الى ضرر كبير يلحق بالابرياء والفقراء من الناس".

استقبل المفتي امس في دار الافتاء المستشار الرئاسي السيد محمد شقير، وتشاور معه في التطورات، فالمسؤول السياسي عن "الجماعة الاسلامية" في صيدا الشيخ صلاح الدين ارقه دان.

كذلك استقبل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام.

وبعد اللقاء قال سلام: "زيارتي لسماحة مفتي الجمهورية هي في اطار التشاور في شؤون الساعة، وتحديدا ما حدث في بيروت في الايام الاخيرة وما اصاب المواطنين من كل الفئات ومن دون تمييز من اضرار بالغة في الارواح والممتلكات.

وفي مواجهة هذا الواقع الاليم، لا بد من الاقدام على اجراءات امنية ثابتة وحازمة لوضع حد نهائي لامكان حدوث اي تفجير مجددا. وفي هذا المجال ليس المطلوب اعتماد انصاف الحلول في وقت نحن في امس الحاجة الى اجراءات جذرية نهائية تطمئن المواطن".

ووصف "القوة الضاربة" بانها "اجراء ميداني فوري تم الاعتماد عليه بين الميليشيات المسلحة لوضع حد لتقاتلها، لكن المطلوب هو جهاز امني شرعي ليطمئن المواطن الى غده".

"الاتحاد النسائي"

وكان المفتي التقى وفدا من "الاتحاد النسائي الوطني" الذي نظم اعتصاما في دار الافتاء رفعت فيه لافتات تطالب بخروج المسلحين من بيروت الغربية. وسلمه الوفد مذكرة تضمنت المطالب الآتية:

"اولا - اخراج كل الميليشيات من بيروت الكبرى واقفال المكاتب المسلحة خلال اسبوع.

ثانيا - محاكمة كل المجرمين والمسيئين في حق الوطن والمواطن ولكل جريمة عقاب.

ثالثا - تسليم الامن في العاصمة الى قوى الامن الداخلي وحدها ريثما يعاد بناء الجيش اللبناني على اسس وطنية توحيدية سليمة".

وخاطب المفتي الوفد قائلا:

"اني استقبلكم كالعادة في بيتكم، في داركم التي عودتكم ان تكون دائما في مستوى حاجاتكم ومعاناتكم وطموحاتكم، هذه الدار التي لاتوفر وسعا في الوقوف الى جانب الحق والى جانب المستضعفين الذين يعتدى عليهم في اوضاع مختلفة، ولكن كل انواع الاعتداءات تؤدي الى ضرر كبير يلحق بالابرياء والفقراء من الناس.

هذه الدار كانت ولا تزال وستبقى دوما ملاذا للمؤمنين وملاذا للمناضلين العاملين في سبيل خدمة المواطنين بالاساليب المحقة والعادلة التي تحافظ على كل ما يحفظ كرامة الانسان وحريته.

لقد استمعت الى كلمتكم الان، وطالعت هذه اللوحات المختلفة التعابير والتي كلها تصب في قناة واحدة، وهي النقمة على كل ما اساء ويسيء الى مصالح المواطنين الامنين المسالمين، الذين يساعدون كل القضايا الوطنية ويدفعون في سبيل ذلك كل غال ونفيس (...)

ان الدافع الى هذه الخطوات، هو محل تقديري واحترامي. فانا مع كل صارخ في وجه الذل والظلم والعدوان والافتئات على حريات المواطنين وحقوقهم، خصوصا بعدما بلغت هذه الاعتداءات حدا لا يطاق ولا يمكن الصبر عليه.

اني مع المنطلق، ولكن من حيث النتيجة اسمحوا لي ان اطرح هذه الافكار مع اركان اللقاء الاسلامي كي نتوصل الى قرار في شأنها. وكل ما اطلبه هو ان تمنحونا الفرصة لنعالج من موقع معرفتنا واطلاعنا على مجريات الاحداث لكي نستطيع ان نعبر عما يجول في نفوسنا ونفوسكم".

المغتربون في البرازيل احتفلوا بالاستقلال

في نبأ من البرازيل الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الجالية اللبنانية احتفلت بالعيد الثاني والاربعين لاستقلال لبنان. وتميزت الاحتفالات بالتشديد على الناحية الاعلامية، وعقدت في السفارة اللبنانية ندوة تلفزيونية شارك فيها وجهاء الجالية يتقدمهم رئيس "نادي جبل لبنان" في برازيليا السيد محمد خضر ورئيس المجلس الوطني الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد جبران الحاج ورئيس المجلس الاستشاري للنادي السيد جيلبارتو سلمون. وعبر المشاركون عن ايمانهم العميق وثقتهم المطلقة بان "لبنان سائر نحو الخلاص لا محالة بقيادة رئيسه الشيخ امين الجميل".

وادلى السفير اللبناني سمير حبيقة بحديث الى التلفزيون وآخر الى جريدة "الكوميو-ازيليني"، شرح فيهما الاسباب الخارجية للحرب اللبنانية، منوها بـ"تحسن الظروف الاقليمية والدولية خصوصا النتائج الجيدة لاجتماع القمة بين الجبارين، والامل في نجاح المبادرة السورية، على رغم تعثرها الاخير". ورأى "ان كل ذلك من شأنه ان يؤدي الى نهاية المأساة في لبنان والى استعادة دوره الطليعي على الصعيدين الاقليمي والدولي".

واقام نادي الفروسية في برازيليا سلسلة من سباقات الحواجز للمناسبة، ووزعت الجوائز على الفائزين باسم لبنان.

وفي سان باولو اقيم احتفال في مجلس النواب دعي اليه النائب اللبناني الاصل ريكاردوس عازار وحضره القنصل العام السيد فؤاد الخوري، ووزعت فيه شهادات التقدير على المؤسسات اللبنانية التي مر على وجودها اكثر من ٢٥ سنة.

اما في ريو دو جينيرو فاقيمت الصلوات في كنائس الموارنة والارثوذكس والكاثوليك صباحا، واقيم احتفال خطابي مساء في مقر الرابطة اللبنانية تحدث فيه كل من رئيسها السيد خطار رشوان والقنصل العام السيد شكري عبود الذي تحدث ايضا في نادي "الروتاري" في مدينة تاتاروي عن الاستقلال. وعمت الاحتفالات كل النوادي والمؤسسات اللبنانية التي اصدرت بيانا للمناسبة وزع على الصحف.

القومي في بلجيكا: الاستشهاد ابرز قمم حضارة الشرق

بدعوة من "نادي الفكر الحر" في جامعة بلجيكا الحرة ومؤسسة الرعاية العلمانية، زار عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس بلجيكا والقى عددا من المحاضرات عن "الحل العلماني في الشرق الاوسط" و"الحل الوطني الديموقراطي للبنان".

وذكر ان التلفزيون الالماني الغربي بث تحقيقا عن المقاومة الوطنية اللبنانية مركزا على العمليات الاستشهادية وعلى دور الحزب فيها، وقدم البرنامج الثاني في التلفزيون الفرنسي تحقيقا آخر عن المقاومة ودور الاحزاب الوطنية العلمانية فيها.

وورد عبر التلفزيون على تصريح لقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد عن العمليات الاستشهادية وقوله انها "لا تعطي الا نتائج قليلة"، فقال فارس: "لو كان ذلك صحيحا لما خرجت اسرائيل عن طورها ووجهت طائراتها ضد احد مراكز الحزب في البقاع فدمرته". واكد "ان من حق الشعب ان يبدع الطرائق المناسبة لاسترداد حقوقه المغتصبة. وهذا الاسلوب من الاستشهاد ليس اسلوبا انتحاريا كما يسمونه في الغرب. صحيح انه خارج عن منطق الغرب وغير مفهوم عنده، الا انه يأتي كابرز القمم في حضارة الشرق".

ان الغرب الذي لا يستطيع ان يفهم ظاهرة الاستشهاد الحرة لا يستطيع ان يفهم ظاهرة السيد المسيح وعلى رغم ذلك يؤمن به مخلصا للبشرية".

"حراس الارز": الجيش اللبناني نواة التوحيد

اعتبر "حزب حراس الارز" ان الجيش اللبناني هو "النواة الاساسية الصالحة والقادرة على اعادة توحيد لبنان وتحرير ارضه وصون استقلاله".

وحمل في بيان اصدره امس على الذين "تمادوا في تمزيق لبنان وانتهاك سيادته والتطاول على كرامته"، وقال "ان الاصالة اللبنانية هي الغالبة والمنتصرة في نهاية المطاف، وان التاريخ اللبناني لم يكن ولن يكون يوما صك ملكية لفرد، او وقفا على جماعة او طائفة اوحزب، بل هو ملك الامة اللبنانية جمعاء ونتاج تتوالد في الوجود والعطاء، شاء المتطاولون والمكابرون والمنتفخون ام ابوا".

واتهم "بعض الزعماء الظرفيين" بالعمل على تقسيم لبنان وانهم "غارقون في الفساد السياسي"، ورأى "اننا احوج ما نكون الى زعامات لبنانية ناضجة وصافية ورصينة تأمر بالالتفاف حول لبنان الواحد وتقدس رموزه وترفع العمل السياسي الى مستوى المسؤولية الشريفة".

الجمعية العمومية لنقابة الصحافة تأجلت الى الثلثاء

اذاعت نقابة الصحافة اللبنانية ما يأتي:

"لم يكتمل النصاب القانوني لعقد الجمعية العمومية السنوية العادية لنقابة الصحافة اللبنانية امس الثلثاء بسبب الظروف الامنية، فتأجلت الجلسة الى الساعة الحادية عشرة من يوم الثلثاء المقبل ٣ كانون الاول في دار نقابة الصحافة، ويعتبر النصاب قانونيا بحضور ثلث الاعضاء وفقا لنص المادة ٣٦ من النظام الداخلي".

مؤتمر صحافي في المركز الكاثوليكي للاعلام
كتابان بالفرنسية عن "تاريخ الموارنة" ورفقة وحديث عن الطائفة منذ الفينيقيين حتى اليوم

في المؤتمر الصحافي من اليمين: الاب سعادة، الاب الجميل، الاب ضو. (جورج سمرجيان)

في مؤتمر صحافي مزدوج عقد في المركز الكاثوليكي للاعلام، العاشرة والنصف صباح امس، قدم الاب بطرس ضو كتابه الجديد بالفرنسية "تاريخ الموارنة الديني والسياسي والحضاري"، وهو ملخص لموسوعة من ستة اجزاء وضعها في العربية. وقدم الاب بيار سعادة كتابه الجديد "الجرح السادس" عن الطوباوية رفقة وهو بالفرنسية ايضا.

استهل المؤتمر مدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل الذي اشرف على طباعة "تاريخ الموارنة"، قال: "لا عجب ان يزدهر الكتاب في ايام المحن والصعوبات. فذلك وجه ايجابي للحرب، تكثر فيها الجهود البناءة وتشحذ الارادات الطيبة لتطغى على ما تحمله الحروب من ويلات وضربات وهدم وقتل ليس فقط للانسان بل للحضارات والثقافة".

وتحدث عن المؤلفين والكتابين وقال: "يبقى ان ننكر ان المؤلفين باللغة الفرنسية دليل على انفتاح الموارنة على كل الثقافات ومتابعة لمد جسور معرفة بين لبنان اليوم ولبنان التاريخ كما كان في الماضي وكما ان المؤلفين باللغة العربية هما انفتاح ومد جسور على الحضارة الشرقية.

فالى الابوين جزيل شكرنا واهلنا بكم باسم سيادة المطران رولان ابو جوده في المركز الكاثوليكي للاعلام الذي اسس وسيبقى لخدمة الكنيسة والثقافة".

الاب ضو

ثم تلا الاب ضو بيانا جاء فيه:

"يطيب لنا ان نعلن صدور حلقة جديدة من مجموعة كتاب "تاريخ الموارنة الديني والسياسي والحضاري". ظهر من المجموعة حتى الآن ستة اجزاء باللغة العربية. موضوع الجزء الاول "اصل المارونية وتكوينها وظهورها"، وموضوع الجزء الثاني "الكنائس المارونية في سوريا من القرن الرابع حتى السابع للميلاد"، والجزء الثالث والرابع "الوجه العسكري الماروني من البداية حتى سنة ١٨٤٠"، وموضوع الجزء الخامس "دور المرأة في الكفاح الماروني عبر الاجيال"، وموضوع الجزء السادس "لبنان في حياة المسيح". وبقي من المجموعة نحو اربعين جزءا تعالج مختلف نواحي الحياة المارونية عبر التاريخ من الكنائس والقديسين الى الانتاج الفني والادبي والعلمي والشعري والفلسفي الى التاريخ السياسي والعسكري وغيره. وهذه الاجزاء الاربعون لا تزال مخطوطة لكنها جاهزة للطبع".

ولخص محتويات هذا الجزء الفرنسي كما يأتي: "شملنا بالبحث المارونية لا كمذهب ديني وكنيسة فحسب، ولكن ايضا كشعب تغوص جذوره في اعماق التاريخ السابق لظهور المسيح والمسيحية. الشعب الماروني هو في الواقع الشعب اللبناني الفينيقي الذي يعيش على الارض اللبنانية منذ نحو ثلاثة ملايين سنة في صورة متواصلة بلا انقطاع كما يؤكد العلماء الاختصاصيون. وهذا الشعب بشره بالدين المسيحي تلامذة مار مارون القادمون من سوريا الى لبنان في القرن الخامس والسادس والسابع للميلاد، وهكذا انتقل الشعب الفينيقي اللبناني الاصيل من الديانة الفينيقية الوثنية الى المسيحية فدعي مارونيا نسبة الى مار مارون ابي الشعب اللبناني من الناحية الدينية لا الاثنية.

ومن ثم شملنا بالبحث في هذا الجزء الفرنسي تاريخ الموارنة منذ العصور الفينيقية اللبنانية القديمة حتى عصرنا هذا متناولين النواحي الدينية والفنية والعلمية والسياسية والعسكرية والحضارية في العصر الفينيقي والروماني واليوناني والبيزنطي والعصور الوسطى والحديثة. يحاول هذا الكتاب ابراز عمق الروحانية المارونية وسموها في تعاليمها والقديسين والابطال والشهداء الذين جسدوا هذه التعاليم (...)

القداسة صفة مميزة للبنان. الكتاب المقدس سمى لبنان الجبل المقدس، وكذلك كل الشعوب في الشرق والغرب دعت لبنان الجبل المقدس وجبل الالهة وارض الالهة. والجبل المشرف على الارز لا يزال اسمه حتى الان جبل المكمل، وجبل المكمل هذا تزين صورته غلاف هذا الكتاب الفرنسي. والمكمل لفظة فينيقية قديمة اسمها مقام ايل اي مسكن الله.

لبنان مقدس بارضه وهو مقدس قبل كل شيء بأوليائه وقديسيه. المؤرخون دعوا لبنان جبل الاولياء والقديسين ومنهم في عصرنا هذا القديسة رفقة".

وتحدث عن حياة الطوباوية رفقة وعن عجائبها "التي شملت اناسا من كل الطوائف اللبنانية اذ كان الجميع، مسيحيين ودروزا ومسلمين، يطلبون شفاعتها ويزورون قبرها لشفاء مرضاهم فيشفون فورا". واضاف: "حاولنا في هذا الكتاب ايضا ابراز الانتاج الماروني في الفن كالتصوير والهندسة وفي مجال الشعر والادب والعلوم، وابراز دور الموارنة البطولي في اقامة لبنان وطنا سيدا مستقلا منذ الفتح العربي حتى الآن، وابراز دور لبنان ورسالته عموما والموارنة خصوصا كصلة اخوية وحضارية وانسانية بين الشرق والغرب على مدى الاجيال.

وافضل تعبير عن شمول الحضارة اللبنانية كون اللبنانيين الفوا وكتبوا وتكلموا منذ القدم حتى الآن في كل لغات الشرق والغرب. الفوا وكتبوا وتكلموا بالفينيقية والآرامية والسريانية والعربية والتركية والفارسية من لغات الشرق وباليونانية واللاتينية والفرنسية والانكليزية والايطالية والاسبانية والبرتغالية والالمانية والروسية من لغات الغرب.

وكثيرون هنا يتقنون ثماني لغات او اقل او اكثر. هذا امر فريد في العالم ماضيا وحاضرا وهذا يدل على الشمول الانساني والحضاري الذي يتميز به شعبنا. وهذا يفسر لكم لماذا كتبت تاريخ الموارنة هذا باللغة الفرنسية، وفضلا عن ذلك هناك ثلاثة اسباب رئيسة حملتني على ذلك: اولها ان الموارنة منتشرون في العالم كله، خصوصا في البلدان الناطقة اللغة الفرنسية، فكيف يجوز ان نحرمهم معرفة تاريخهم وشخصيتهم واصلهم؟ وثانيها ان بين لبنان والموارنة من جهة وفرنسا من جهة اخرى علاقات عميقة حضارية وثقافية ودينية وسياسية وانسانية وودية منذ القديم حتى الآن فمن المفيد والضروري ان تتذكر هذه العلاقات التي هي جزء مهم من تاريخنا. وثالثها ان الفرنسية لغة دولية عالمية. لذلك كتبت تاريخنا بهذه اللغة لكي يطلع العالم عليه بواسطتها ويفهم دورنا في بنيان الحضارة والدفاع البطولي عن القيم الانسانية والمسيحية".

الاب سعادة

ثم تحدث الاب سعادة عن كتابه "الجرح السادس" قال: "بعد كتابي "رفقة، الجرح السادس" الذي قدمته عام ١٩٧٩، اعدت النظر في بعض النقاط التاريخية من حياتها، وحاولت الدخول، اكثر فأكثر، في روحانيتها الزاخرة بالالم، وفي آلامها المفعمة بالروحانية، وكتبت الكتاب عينه بالفرنسية. وقريبا، باذن الله، يصدر الكتاب بالانكليزية والاسبانية والالمانية والبرتغالية والبولونية وغيرها.

يقع الكتاب في ٣٠٤ صفحات. كل صفحة يكتب عنها صفحات كثيرة. وفي الكتاب ١٣٩ لوحة لكبار الفنانين اللبنانيين، امثال مليبا الدويهي، جوزف مطر، الاخ نعمة الله المعادي؛ ومنها ما يعرض للمرة الاولى. وكل الذين كتبوا، من بعدي، اخذوا الرسوم عن كتابي، ولم يأتوا على ذكر المرجع.

وفي كتابي ١٠ صور ملونة. وصورة الغلاف من ستة الوان. طبع الكتاب في المطبعة البولسية التي اخصها بكلمة شكر وتهنئة، خصوصا مديرها الاب الجليل جورج جبلي، وسائر "الفنانين" فيها، الذين بكل تفان ومحبة، جعلوا كتابي يبصر النور. فلتكن رفقة نورا لهم ولنا، والشفيعة والمكافأة. وكثيرون اعتبروا كتابي، من حيث الاخراج، تحفة فنية بين الكتب العالمية، وانا اترك للصحافة والنقاد تقويم هذا الكتاب.

من حيث المحتوى، الكتاب في اربعة اقسام:

القسم الاول: رسالة رفقة بالكلمة والمثل، وفيه اصحح بعض الاخطاء التاريخية، كمولدها سنة ١٨٣٢، بدلا من ١٨٣٤؛ ودخولها الحياة الرهبانية وهي في السادسة والعشرين بدلا من الحادية والعشرين. واوضح وجود بطرسيتين من حملايا، الاولى دخلت في جمعية المريمات في ١٨٥٣/١/١ وعمرها عشرون سنة، ومعها ثلاث بنات، واخذت اسم "انيسة"، وانتقلت الى الشبانية لمدة شهرين، وتوفيت في زحلة في ١٨٩٤/٢/١٠. بينما بطرسيتنا (رفقة) هربت ودخلت الى الدير، وترهبت، مع بنت اسمها خدوجه بيطار من حماه، علمها الرهبان اليسوعيون، وعمدوها وسموها "مريم الدير"، وماتت في بكفيا سنة ١٩٠٤. ورفقة كانت مثال الامانة والتضحية في الحياة العلمانية كما في جمعية المريمات. "كل الراهبات كن يتخذنها مثالا. كان مظهرها لغة، وسلوكها كان تعليما".

القسم الثاني: رسالة رفقة بالالم والفرح، بعد دمج جمعية المريمات وجمعية قلب يسوع في جمعية واحدة سميت "جمعية القلبين الاقدسين"، تركت للراهبات حرية الاختيار اما الدخول في الجمعية الجديدة، او في غيرها، واما الرجوع الى العالم.

وهنا اوضح ناحية تاريخية: رفقة لم تدخل جمعية القلبين الاقدسين، انما، بالهام من الله، وبرؤيا ظهرت لها في كنيسة مار جرجس معاد، دخلت الرهبانية اللبنانية المارونية، في دير مار سمعان القرن، حيث كانت بداية طريق آلامها.

والفصل "الجرح السادس"، وبه سمي الكتاب، يختصر كل حياتها الآلامية، برفقة يسوع الحب، حتى وصلت الى القمة المباركة، تقول الوداع الابدي للزمن، للارض، وللالم.

القسم الثالث: روحانية رفقة. هذا القسم يركز على روحانية رفقة، على فضائلها، على طريقة عيشها الفضائل الالهية والمسيحية، والنذور الرهبانية".

واوضح انه بين في كتابه "علاقة رفقة بالله الخالق والابن الفادي والروح المحبة والقريب ومع ذاتها".

القسم الرابع: شفاعة رفقة (...)

وخلص: "الجديد في الكتاب، الى ما تقدم، بضع صفحات فيها بعض صلاة وشعر. من وحي رفقة، وكلها تقول: كما شرف الله رفقة بالاوجاع والعذابات على مدى تسع وعشرين سنة، لتكون صورة طبق الاصل عن يسوع المتألم العمان، كذلك اعطاها ان تتشبه بيسوع في المجد والقيامة.

فاليك، يا الله، نرفع شكرنا لانك اتحت للبنان ان يتعذب ويتألم، كما رفقة ويسوع، ونتوسل اليك، بشفاعة الطوباوية رفقة، ان يتمجد لبنان مثل رفقة ويسوع، ويعود ليبقى وطن القداسة والمجد، والمحبة والسلام".

وفد للكنائس الاوسترالية في لبنان جال على مسؤولين روحيين

وصل الى لبنان الاثنين الماضي وفد يمثل الكنائس الاوسترالية بناء على دعوة من مجلس كنائس الشرق الاوسط وزار المسؤولين الروحيين في الكنائس المشرقية في لبنان ووزارة الخارجية والمغتربين.

وضم الوفد: المطران نيفي شينوفت (من الكنيسة الانغليكانية)، الانسة جين سكوز (الامين العام لمجلس الكنائس الاوسترالية)، القس الكسندر كيلكور (رئيس المجلس الاعلى للكنائس الاوسترالية)، السيد بروس بيست (صحافي). واستقبله فور وصوله كركين الثاني كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في انطلياس، بصفته احد الرؤساء الثلاثة لمجلس كنائس الشرق الاوسط، وعرض معه اهداف الزيارة، اضافة الى وضع الكنائس في الشرق الاوسط عموما وفي لبنان خصوصا ودورها.

وبعد ظهر اليوم نفسه زار الوفد الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك وعرض معه الاوضاع.

وزار الوفد لاحقا الصرح البطريركي الماروني في بكركي، فاستقبله النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده. والتقى ايضا متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر ومتروبوليت بيروت المطران الياس عودة والمطران جورج صليبا ورئيس الطائفة الانجيلية في لبنان القس الدكتور سليم صهيوني. وتفقد عددا من المؤسسات التربوية والاجتماعية والخيرية والتقى المسؤولين فيها.

ولبى الثلثاء دعوة الكاثوليكوس كركين الثاني الى مأدبة عشاء في الصرح البطريركي في انطلياس شارك فيها مطران الطائفة الارمنية في لبنان ارام كيشيشيان.

وتفقد وفد الكنائس الاوسترالية طرابلس وزار راعي ابرشية طرابلس للروم الارثوذكس المطران الياس قربان وجال على بعض المناطق.

ثم زار يرافقه المطران قربان محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعقد معه اجتماعا حضره رئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبدالقادر علم الدين ورئيسة مصلحة الانعاش الاجتماعي في الشمال السيدة روز بندلي الشويري.

ووصف المحافظ زيارة الوفد للبنان بانها استطلاعية بغية تقديم المساعدة الممكنة للمتضررين. واوضح ان الوفد وعد بالتحرك سريعا لتأمين المساعدات الضرورية للبنان عموما وطرابلس خصوصا.

وتمنى المطران قربان ان تكون الزيارة مقدمة لنتائج ايجابية على صعيد المساعدات. وقال انه شرح للوفد معاناة عاصمة الشمال و"انهم احبوا ان يعاينوا على الارض ما حدث".

مؤتمر الصحافيين العرب اقر ورقة لبنان وتقرير الامانة العامة

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من الرباط ان المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب تابع امس اعمال مؤتمره في فندق "هيلتون". واستمع المشاركون فيه الى ورقة العمل اللبنانية التي قدمها نقيب المحررين اللبنانيين السيد ملحم كرم ودعا فيها العرب الى "دعم لبنان من اجل ان يعود اليه صفاؤه وتتأكد وحدته وتظل حرية التعبير طابعه المميز".

وتحدث رئيس الاتحاد السيد سعد قاسم حمودي عن "الموجب الملحاح لنصرة لبنان، هذا الشقيق الذي ينزف ويدفع الضريبة عن كل العرب" ودعا الى بذل اقصى الجهد لمساعدته.

ثم تكلم نقيب الصحافيين السوريين الدكتور صابر فلحوط فوصف محنة لبنان بأنها "الم وجرح عربيان" واعتبر ان سلامته مسؤولية جماعية.

واقر المكتب ورقة العمل اللبنانية، ثم جرى بحث في تقرير الامانة الذي عرض لنشاطات الاتحاد للفترة من ١٩٨٣/٦/١ حتى ١٩٨٥/١٠/٣١ وما تخللها من شؤون عربية وعالمية وتطورات تتعلق بقضيتي لبنان وفلسطين وبالحرب العراقية - الايرانية وقضية اريتريا والعلاقات بين الاتحادات العربية والجامعة العربية والاتحادات الدولية والحريات الصحافية في العالم وسياسات الاتصال ونظام الاعلام العالمي والموسوعة الصحافية العربية ودورات المعهد القومي للاعلام وبروتوكول الصداقة والتعاون مع منظمة الصحافيين العالمية والرابطات المتخصصة والوضع المالي للاتحاد. واقر المؤتمرون التقرير بالاجماع ورفعت الجلسة.

الرئيس الجديد لجامعة المغتربين:
سنواصل الدفاع عن لبنان وقضيته

لبى الرئيس العالمي الجديد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري ظهر امس دعوة الى مأدبة تكريمية في مطعم "دون ايليو" في انطلياس حضرها وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، والنائبان نصري المعلوف والياس الهراوي وقائد الجيش العماد ميشال عون وكبار الضباط وقائد الدرك العميد الطوان نصر والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك واركان الوزارة، اضافة الى سفيري ايطاليا واسبانيا واركان الجامعة اللبنانية والرئيس السابق لها السيد غاريبالدي عبود ورئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري والشاعر سعيد عقل والمحامي جورج جبر والسيد فرنسوا جبر.

وتحدث في المأدبة السيد هنري زغيب، والامين العام للجامعة السيد نبيل حرفوش الذي اكد "ان ما نبتغيه هو اعادة بناء هيكلية جديدة للجامعة على اسس علمية وعلمانية" واوضح "ان همنا الا يصادر قرار الاغتراب اللبناني والا تقيد حرية تحرك هذا الانتشار العظيم، لانكم تعلمون ان خلاص لبنان سيأتي من الخارج، وان قرار خلاص لبنان سيأتي من ابنائه في بلدان انتشارهم. لذلك همنا ان نمنع التسلل اليه من اجل احتوائه او تحجيمه. وهمنا ايضا ان تكون الجامعة دعامة الجيش اللبناني وسند شرعية الدولة وسيادة القانون ومنبر القضية اللبنانية في المحافل الدولية وجسر المقاومة في حالات الاحتلال".

وقال الرئيس الجديد للجامعة: "سنعمل على تحقيق اهدافنا وفي طليعتها الدفاع المستميت عن لبنان والدعم الاقوى لقضيته فيستعيد سيادته ووحدته ويستعيد الشعب اللبناني الامان والطمأنينة. سنعمل على اعادة تنظيم الجامعة وهيكليتها وكوادرها لنتمكن من التحرك بالسرعة والجدية اللتين تقتضيهما الظروف المصيرية التي نمر بها. لقد وضعنا برنامجا متكاملا لتحركنا (...) ان الواجب يدعونا وسنلبي النداء من اجل ان يبقى لبنان الوطن العظيم الخالد".

ثم تحدث سعيد عقل والرئيس السابق للجامعة السيد غاريبالدي عبود والعماد عون الذي قال: "لبنان هو جبهة ساخنة، فاذا لم يكن تلاق في العالم سيحصل فراق والفراق نتيجة عدم التفاهم. لذا يجب ان يكون التلاقي والا فالصدام سيتخطى لبنان انطلاقا من هذه النقطة الصغيرة في العالم. نقطة الاحتكاك (...) النار التي تعس في لبنان اذا لم تطفأ ستؤدي الى الاحتكاك.

كل العالم يقول لا سلام في لبنان اذا لم يكن هناك سلام في الشرق الاوسط والعكس صحيح. لا سلام في الشرق الاوسط اذا لم يكن هناك سلام في لبنان. لبنان هو العصب الاساسي والمدخل الى الشرق الاوسط. لا يمكن الولوج الى اي مكان اذا كان المدخل مطوقا بالنار. يجب اطفاء النار. قصر الشرق الاوسط مدخله لبنان ويجب اطفاء النار من امام مدخل هذا القصر".

وفد "تجمع اللجان" التقى في مصر قادة الاحزاب

اعلن "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ان وفده برئاسة الدكتور هاني سليمان الذي زار القاهرة، عاد الى بيروت بعدما التقى عددا من قادة الاحزاب المصرية المعارضة.

وقال في بيان اصدره ان الوفد التقى النائب السابق لرئيس الجمهورية العربية المتحدة السيد كمال الدين حسين ورئيس حزب التجمع الوحدوي الوطني التقدمي السيد خالد محيي الدين والمسؤول عن العلاقات الخارجية للحزب السيد لطفي الخولي ورئيس حزب العمل المعارض السيد ابرهيم شكري والسيد احمد حمروش احد ضباط ثورة ٢٣ يوليو الناصرية والمحامي رجائي عطية الذي تولى الدفاع عن خالد الاسلامبولي ورفاقه ووكيل المؤسسين في الحزب العربي الاشتراكي الناصري السيد فريد عبد الكريم. وعرض مع من التقاهم الاوضاع اللبنانية واوضاع الجنوب لجهة مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وذكر البيان ان الوفد التقى الدكتور عصمت سيف الدولة الذي اكد له "ان مصر تعيش حالة من الصحوة الوطنية".

اللجنة الدولية للصليب الاحمر ونشاطات شهري ايلول وتشرين الاول

وزعت امس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بيانا عن نشاط وفدها الى لبنان خلال شهري ايلول وتشرين الاول الماضيين.

وفي البيان ان اللجنة رعت اطلاق ١١٩ شخصا من سجن عتليت. وواصلت مساعيها مع كل الاطراف لتتمكن من الوصول الى المحتجزين في الخيام. وتابعت زياراتها للمحتجزين في بيروت والجنوب لدى حركة "امل" و"القوات اللبنانية". وسجلت ٣٤٧٣ رسالة للمعتقلين والمدنيين المقيمين في لبنان والخارج.

وساعدت اكثر من ٨٠ الف مهجر من طرابلس فوزعت ما يزيد على ١٤ الف حصة غذائية و٣٧ الف بطانية بلغت قيمتها اكثر من ٦ ملايين و٦٠٠ الف ليرة لبنانية وقدمت مساعدات طبية الى المهجرين. كذلك وزعت نحو ٤٥٠ حصة غذائية و١٣٠٠ بطانية على ٣٦٥٠ شخصا في بيروت والجنوب.

وزار الفريق الطبي التابع للجنة ١١٣ مركزا طبيا في لبنان ووزع مساعدات طبية بقيمة مليون و١٣٠ الف ليرة لبنانية. وقام اختصاصيون بالاطراف الاصطناعية للجنة في صيدا وبيت شباب بـ١١١ تجربة واخذوا ٨٥ قياسا واصلحوا ٥٣ طرفا وركبوا ٦٨ طرفا جديدا.

واعلنت اللجنة ان مركزا للاطراف الاصطناعية سيفتتح قريبا في حمانا وتديره جمعية الصليب الاحمر اللبناني وجمعية الصليب الاحمر الهولندي بمساعدة تقنية من اللجنة.

لور مغيزل: احتجاز مسعفي الصليب الاحمر وصمة عار

دانت المحامية لور مغيزل احتجاز اثنين من مسعفي الصليب الاحمر اللبناني، وقالت: "على رغم كل ما عانينا ونعاني، وما نعيش من ويلات وفواجع، وما الفنا من اساليب العنف والموت وامتهان كرامة الانسان وحريته وابسط حقوقه، حتى كدنا لا نستفظع ولا نستهجن، فقد راعنا ان تمتد الايدي الى مسعفي الصليب الاحمر.

فمسعفو الصليب الاحمر هم في خدمة الجميع من دون استثناء، وفقا لمبادىء جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر وتعاليمها.

مسعفو الصليب الاحمر يضحون من اجل الانسانية المعذبة من دون اي تمييز او شرط اوحد او تبجح او تمنين. عند ساعات الخطر، وما اكثرها وما اشدها، نهرع نحن الى الملاجىء ويهرع مسعفو الصليب الاحمر متطوعين الى حيث الخطر فينقذوا الجرحى، كل الجرحى، ويخلوا المصابين، كل المصابين، ويحملوا الاموات كل الاموات، ولا يسألون عن هوية او معتقد او دين او مذهب او منطقة.

مسعفو الصليب الاحمر، غيرهم يكره وهم يحبون، غيرهم يقتل وهم ينقذون، غيرهم يحقد وهم يرحمون، غيرهم يميز وهم يوحدون.

في هذا الظلام الدامس والتفكك المتغلب والانانية العشائرية المسيطرة والتقهقر الرهيب في البعد الانساني الحضاري، يظل مسعفو الصليب الاحمر مثلا نادرا للقيم الانسانية وشهادة صامتة للشجاعة الحقيقية وبصيص امل في الانسان عندنا، وبقية رجاء بان الانسان اخو الانسان، كل انسان ولاسيما المعذب.

جميعنا مديونون لمسعفي الصليب الاحمر ولمبادئهم وتضحياتهم "فوق الواجب".

وحبذا لو يهب الجميع لانقاذهم وتكريمهم فيردوا لهم بعضا من عرفان جميل ويردوا عنا وصمة عار لحقت بنا جميعا من جراء احتجاز اثنين من مسعفي الصليب الاحمر اللبناني".

العسكريون المعاقون والدروس في الكفاءات

اصدرت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"يطلب من العسكريين المعاقين الراغبين في متابعة دروسهم في مدرسة الكفاءات للسنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦، المثول امام اللجنة المختصة اعتبارا من ٨٥/١١/٢٨ حتى ٨٥/١٢/٥، يوميا من التاسعة صباحا وحتى الاولى بعد الظهر، باستثناء يومي السبت والاحد، وذلك في ثكنة شكري غانم في الفياضية".

تفقد مناطق الاشتباكات في الغربية
قبلان: ماجرى يدمي القلوب ويجب إجراء مسح للتعويض

طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المسؤولين باجراء مسح لكل الاضرار التي لحقت بالممتلكات في بيروت الغربية، والعمل على تعويض اصحابها الذين "دفعوا غاليا نتيجة صراعات لا ناقة لهم فيها ولا جمل".

تفقد قبلان امس عددا من مناطق بيروت الغربية، فقام بجولة شملت: البربير، النويري، البسطا، الخندق الغميق، زقاق البلاط وادي ابوجميل، القنطاري، الصنائع، شارع الحمراء، راس بيروت، فردان، عائشة بكار، تلة الخياط، مارالياس، الروشة، المزرعة، وطى المصيطبة، الكولا، الطريق الجديدة.

وبعد الجولة قال قبلان: "ان الاحداث الدامية والمتنقلة بين منطقة واخرى وبين حي وحي، دليل اكيد على عمق هوة التباعد بين اللبنانيين. وذلك ليس نابعا من الاصالة اللبنانية المعهودة، بل هو نتيجة حتمية لانجرار اطراف كثيرين وراء تيارات واهواء وغايات لا تخدم الوطن ومصالحه بل هي في مجملها خدمة للمستفيدين من انحدار لبنان وزواله وتحديدا اسرائيل.

ان الذي يجري الان هدفه اشغال كل الفئات وزجها في صراعات هامشية لانهاك القوى الوطنية والمؤمنة وارباكها في نهجها المقاوم والحد من نشاطها في التصدي لاسرائيل وعملائها، وذلك من خلال خلق اجواء متشنجة وازكاء روح الجفاء بين الطوائف والمذاهب مستغلة لذلك ثغرات كثيرة وهفوات تحدث يوميا.

هنا تكمن اهمية الدور الذي على كل الواعين من الفرقاء نهجه في تنقية الاجواء وفتح صفحة جديدة وجدية من العمل الوطني الصحيح لدرء الاخطار التي يمكن ان تنجم عن هذا الفلتان الحاصل والخلل القائم في صفوف الاحزاب والحركات، حتى لا يبقى الاستقرار رهينة اهواء المسلحين وشواذاتهم، فالمواطن يريد العيش بكرامة وحرية، لا ان يبقى ضحية النفوذ وفريسة الاشتباكات يدفع ثمنها من ملكه ورزقه وحياته.

ومن خلال التجارب المريرة، خلصنا الى قناعة افقدتنا الامل في هؤلاء المسلحين، وقد يكون لنا موقف واضح وصريح نضع فيه النقاط على الحروف اذا ما استمرت هذه الحال من الفلتان الذي ينعكس سلبا على الوطن والمواطن.

وما شاهدناه من مأساة ومعاناة واتلاف وحرق وسلب للمحلات والسيارات يدمي القلوب. واننا نطالب المعنيين بضرورة تعويض هؤلاء المنكوبين الذين دفعوا ثمنا غاليا نتيجة صراعات لا ناقة لهم فيها ولا جمل. لانه لا يجوز ان يبقى المواطن كبش محرقة، كما نطالب الجميع باجراء مسح يشمل كل الاضرار التي لحقت بالممتلكات في بيروت الغربية والعمل على تعويض اصحابها".

وكان قبلان استقبل مدير كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول الدكتور احمد الخنسا الذي ابلغه ان موظفين في الكلية ما زالا مخطوفين.

أحداث الغربية لا تزال تتفاعل
متخرجو المقاصد: ضد جهود سوريا "تجمع العلماء": الهدف ضرب الوحدة

الاحداث الدامية التي وقعت اخيرا بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت الغربية، ظلت تتفاعل سياسيا في اوساط الفاعليات الحزبية والروحية والاجتماعية.

متخرجو المقاصد

جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية اعتبرت الاحداث "برهانا عمليا على الفشل الذي اصاب حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وارثا سلبيا سادته المواجهة الدموية لتعثر تحالفهما منذ احداث ليل الثلثاء - الاربعاء في ١٦ و١٧ نيسان المنصرم".

قالت الجمعية في بيان وزعته امس: "الان، وبعدما انتهت الجولة الاولى، ان الحدث ذاته يعتبر ايذانا بفتح صفحة جديدة بين التنظيمين في محاولة بعثرة الجهود الرامية الى تأكيد دور سوريا في لبنان من جهة، ومن جهة اخرى الى دور بيروت طليعة القوى الرائدة التي ترسم الطريق الى المستقبل من موقعها الحضاري والسياسي والقومي في قلب لبنان وداخل الوطن العربي.

والتنظيمان كلاهما يدركان على الدوام ان كل ما يجرى على ارض بيروت يمتد اثره وصداه الى ما وراء الحدود. فاذا كان امن سوريا من امن لبنان، فان امن بيروت العاصمة هو من امن سوريا تعبيرا عن مصالح حيوية ومصيرية مؤكدة.

وتبدو الامور واضحة جلية امام انظارنا من حيث ان القضية اليوم لم تعد قضية خيار بيروت بين حركة "امل" ام الحزب التقدمي الاشتراكي، انما هي بالتحديد قضية الخيار بين ان تكون بيروت او لا تكون.

وقال: "ان انتفاضة الحادي والعشرين من حزيران ماضية في طريقها بمشاركتكم ودعمكم ومؤازرتكم والنصر حليفها باذن الله مهما تآمر المتآمرون وتخاذل المتخاذلون.

ان تبعات النضال من اجل تحقيق المطالب الشعبية بترحيل الميليشيات ومحاكمة مجرميها على كل ما ارتكبوه لن تؤدي الا الى خسارتنا للقيود التي يريدون تكبيلنا بها والذل الذي يريدون الحاقه بنا، ولتسترد بيروت كرامتها ويسترد لبنان عزته، لان كرامة بيروت من كرامة لبنان".

ورأى ان التجاوب مع الدعوة الى الاضراب والاعتصام في المساجد سيكون "خطوة كبيرة على طريق النصر".

الجوزو

وقال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو: "بين رفع العلم اللبناني على سارية التلفزيون وانزاله تعرضت بيروت لمجزرة رهيبة وتعرض الصف الوطني لكارثة لا نظير لها. وترتب على ذلك الكثير من الالام والرعب والخسائر والمذابح التي اساءت الينا اساءات بالغة (...)

انها نكسة عربية ووطنية لا نظير لها ولا حد لنتائجها الوخيمة. فليستيقظ المسؤولون عن الشارع الوطني في بيروت الغربية وفي الضاحية وفي الجبل وفي كل مكان قبل ان يفلت الامر من ايديهم جميعا وقبل ان تتحول المعارك المحدودة الى معارك ومذابح لا محدودة".

واكد ان بيروت لجميع ابناء الوطن. وايد الدعوة الى اضراب عام.

● ووجه حزب "رزكاري الاشتراكي الكردي" اللبناني نداء الى الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط للعمل لمنع تكرار ما حصل. واعلن "وضع طاقته المتواضعة في تصرف جهود رفاقنا السوريين، والاستعداد للمشاركة في اية قوة امنية للمساهمة في معالجة الوضع".

● وجه الامين العام لـ"طلائع الدفاع عن وحدة لبنان" السيد مصطفى ابو النصر اليافي كتابا مفتوحا الى الحكم والحكومة طالبا "اتخاذ القرار السياسي التاريخي ومطالبة الشقيقة سوريا بارسال قواتها مجددا الى بيروت على ان تعم سائر المناطق اللبنانية لارساء الامن والامان".

"تجمع العلماء"

"تجمع العلماء المسلمين" تساءل: "اين اصبحت المسيرة الوطنية في ظل تقاتل الحلفاء؟" وقال: "ايا كانت الاسباب وكائنا من كان المسؤول، فان هذه المؤامرة المجهولة المصدر هدفها تعميق الشرخ المذهبي وتوجيه ضربة قاصمة الى الوحدة الاسلامية. واصبح الكلام عن التطلعات الكبيرة للامة نوعا من التغني في ظل البحث عن امن ذلك الزاروب ومدوء ذلك الشارع (...) وارهاق الساحة البيروتية لجعل الجماهير تقبل بأي حل واي اتفاق من دون البحث عن مبدأيته او اهميته او منطقه، لانه في ظل مثل الظروف التي مرت ببيروت يصبح الامن هو المطلوب حتى ولو كان كتائبيا، ومعنى ذلك ان الاهداف الكبرى تتلخص في هذا الامن الموعود وتنسى الجماهير المسحوقة كل الاهداف الكبرى ليحقق العدو ما يريد".

"المؤتمر الشعبي"

وقال "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية":

"ان المجزرة الدموية التي تعرض لها شعبنا الاسبوع الماضي لا تتحمل مسؤوليتها الميليشيات فقط وانما يشاركها في المسؤولية كل من يقدم الغطاء السياسي لممارساتها. ان شيوخ السياسة ومحترفيها الذين اداروا ظهرهم للمطالب الشعبية بترحيل الميليشيات وازالة الامن الحزبي لتتولى قوى الامن الداخلي وحدها مسؤولية الامن في بيروت ريثما يعاد بناء الجيش اللبناني وطنيا، والذين تغافلوا عن مطلب تشكيل لجنة تحقيق من الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين فساوموا على هذه المطالب لحساب حلول تخديرية يشاركون الميليشيات في مسؤولياتها عن كل ما اصاب بيروت وابنائها ما لم يتوقف اسلوب تقديم الغطاء السياسي للميليشيات ونهجها".

وايد دعوة السيد كمال شاتيلا الى الاضراب العام.

"الشعب العامل"

وشدد "اتحاد قوى الشعب العامل" على "ان التعايش مع الميليشيات مستحيل. فشعبنا يريد تحرير الارض، بينما الميليشيات ابتعاد عن تحرير الارض".

تحليق كثيف للطيران الاسرائيلي



طائرتا استطلاع اسرائيليتان في سماء بيروت (اليونور فالوف)

نشط أمس الطيران الحربي الاسرائيلي في طلعاته الاستكشافية فوق بيروت والجنوب والبقاع والجبل والشمال، واخترق جدار الصوت مرارا قبل الظهر وبعده فوق العاصمة.

وافاد مصدر عسكري ان طائرات سلاح الجو اللبناني الثلاث من طراز "هوكر هنتر" التي حلقت ظهر الجمعة فوق اليرزة في اثناء العرض العسكري الرمزي الذي اقيم في مناسبة عيد الاستقلال، تلقت انذارا من طائرتين اسرائيليتين "اف - ١٦" بـ"الهبوط فورا والا ننزلكم بالقوة".

"أمل" والتقدمي يواصلان "التطهير الذاتي"
الغربية تشهد عودة إلى الحياة الطبيعية ووصلت قوة لحماية المراقبين السوريين

دورية لـ"القوة الضاربة" في عين التينة.

الطريق المؤدية الى منزل الوزير جنبلاط بعد ازالة الدشم.

ازدحام على معبر المصالح - قصقص.

حاجز مشترك لحركة "امل" والتقدمي في الاوزاعي.

ازدحام على مثلث خلدة.

الحركة على طريق الساحل، وقد ازيل الحاجز الاشتراكي في الدوحة. (اليونور فالوف، ابرهيم الطويل، رمزي محرفية)

انتظمت امس الحركة في بيروت الغربية في ظل الهدوء الذي يترسخ باطراد مع استمرار حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في تطبيق التدابير الامنية المشتركة التي اتخذت بعد الاشتباكات الاخيرة بينهما.

منذ الصباح شهدت الشوارع حركة سير طبيعية، وفتحت المتاجر والمؤسسات الرسمية والخاصة والمصارف. وواصلت "القوة الضاربة المشتركة" تنفيذ الاجراءات، فأبقت على الحواجز الثابتة التي اقامتها يوم الثلثاء وسيرت دوريات راجلة ومؤللة في معظم الاحياء والشوارع، ولاسيما منها مناطق الملا وسبينس والاونيسكو والحمراء وكليمنصو والروشة والزيدانية.

وفي اطار عملية "التطهير الذاتي" التي تمارسها "امل" والحزب التقدمي، علم انهما ابعدا عددا من المسؤولين في مناطق عدة، وان بعض هؤلاء هم قيد الملاحقة لاعتقالهم ومعاقبتهم.

وتأخر اطلاق بقية المحتجزين لدى الطرفين في انتظار استكمال الاحصاء ومعرفة اماكن احتجازهم.

واوضح مصدر في الحزب التقدمي انه "اذا كانت قضية الموقوفين قد انتهت بنسبة ٩٥ في المئة، واذا كان بعض الموقوفين الموجودين لدى بعض العائلات او في اماكن غير معروفة حتى الان وعدد هؤلاء قليل على اي حال، فان هذه القضية تبقى في اطارها الفردي ولن تأخذ اي طابع سياسي".

واكد "ان الحركة والحزب هما في تصرف المواطنين لاستكمال معالجة هذه القضية، ويحذران من اي ممارسة او ردة فعل لانهما جادان في تنفيذ ما صدر عنهما من قرارات ويسعيان في حزم الى انهاء ذيول الاحداث الاخيرة".

وخلال ليل الثلثاء - الاربعاء ونهار امس، وصلت الى بيروت القوة السورية الخاصة لحماية فريق المراقبين السوريين في بيروت الغربية. وعلم ان عدد هؤلاء يراوح بين ٨٠ و٩٠ عنصرا، وربما شارك فريق منهم في التدابير الامنية التي ستوضع لبيروت الغربية في المرحلة المقبلة.

وازالت جرافة الدشم من الطرق المؤدية الى منزل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في المصيطبة، وهي كانت وضعت بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها عام ١٩٨٣.

نداء جنبلاط

ووزع مكتب جنبلاط نداء وجهه الى جميع المواطنين، وجاء فيه:

"اذا كان هناك من موقوف او سيارة مفقودة او شكوى من تصرف غير مقبول او تجاوزات من عنصر ما، يطلب الابلاغ عن ذلك الى مكتب الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت وكذلك الادارة المدنية في الشويفات".

واكد المكتب ان جنبلاط يشرف شخصيا على تلقي المراجعات. وحذر اي مواطن من "القيام بأي حركة مخلة بالامن، لان الحزب وحركة "امل" يقومان بتنفيذ التدابير الامنية الحازمة المقررة".

فتح الطرق

وعادت الحركة الى الطريق الساحلية المؤدية الى صيدا والطريق المؤدية الى بيروت عبر الجبل بعدما ازيلت الحواجز التي استحدثت اخيرا في بيروت الغربية.

وافاد مراسل "النهار" في الشويفات ان طريق خلدة - الاوزاعي شهدت في الصباح حركة سير نشطة ادت الى ازدحام عند مثلث خلدة وعملت قوة من الحزب التقدمي على تنظيم مرور السيارات.

وازال الحزب حاجزه الذي كان قائما قرب جسر الناعمة المؤدي الى مدرسة "الليسيه ناسيونال"، وكذلك ازال كل المظاهر المسلحة عن اوتوستراد خلدة - الدامور.

وعند الظهر تمركزت قوة من "الشرطة الامنية" التابعة للحزب مع قوة اخرى من "امل" على حاجز الحركة في الاوزاعي.

ونظم عملية التمركز المسؤول عن هذه الشرطة "ادهم" ومسؤول من الحركة ورفع رجال الحاجز علمي الطرفين.

وفي هذا المجال كشفت مصادر "القوة الضاربة" ان هناك مشروعا تدرسه قيادتا "امل" والحزب التقدمي، يرمي الى تثبيت ٣ حواجز وتسيير دوريات مشتركة على الطريق الساحلية الى الجنوب وعلى الطريق المؤدية الى بيروت عبر الجبل.

● اعلنت قيادة جهاز الدفاع المدني في مؤسسة "عامل" انها نقلت خلال الاحداث الاخيرة ٨ جثث و٣١ جريحا و٣ مرضى الى مستشفيات الساحل والزهراء والجامعة الاميركية.

وذكر بيان الجهاز ان سيارات الاسعاف التابعة لمركزي بعجور والشياح تعرضت خلال عملها لاطلاق نار مما ادى الى اصابة احداها اصابات مباشرة وقد نجا السائق والمسعفون، وحاصرت الاشتباكات سيارة اخرى في محلة فردان لمدة ٣ ساعات.

وناشد البيان جميع الاطراف والمواطنين عدم التعرض لسيارات الاسعاف وتسهيل مهماتها خصوصا في الظروف العصيبة والطارئة التي تحصل ولاسيما ظروف الاشتباكات او القصف العشوائي.

تقرير حافل بحوادث قتل وأعمال سرقة وسلب بالقوة

افاد تقرير امني ان حادثا حصل في برج حمود ظهر امس، ادى الى مقتل كريم سابا واصابة وليد عواد، وان الاثنين نقلا الى مستشفى مار يوسف في الدورة.

وفي التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى عدنان محمود خطاب ان خمسة مسلحين استوقفوه في شارع بشارة الخوري في راس النبع وسلبوه سيارة "فولكسفاغن".

● ادعى جمال محمد خليفة الرواس ان لصا سرق له ادوات الكترونية من سيارته المتوقفة في كورنيش المزرعة. وقدر قيمة المسروق بـ٥٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعى احمد صالح الرفاعي ان مسلحين اعترضا في محلة كورنيش النهر السائق حسن حسين خليفة وسلباه ٤٦٠٠ ليرة و٢٠٠ قارورة غاز وشاحنة.

● في محلة النبعة، طعن مجهول جوني سمير بربر بسكين في خاصرته.

● في الدكوانة، انتحر الهندي لال سوهان بالقاء نفسه من الطبقة السادسة في بناية شويري.

● في حي الراسية في زحلة، اطلق جوزف نقولا الغصين النار على الياس جورج حبيقة، فاصابه بجروح.

● في بلدة الخضر، قضاء بعلبك، اطلق مجهولون النار على اشخاص من آل حمزة فاصابوهم بجروح.

● ادعى جورج ابرهيم حنانيا ان لصا دخل منزله في طرابلس وسرق كل محتوياته وقدر ثمنها بمبلغ ١٥٠ الف ليرة.

ومن المتفرقات:

● سلب مسلحون في الطريق الجديدة سيارة لوزارة الصحة من سائقها خليل الغلاييني.

● عثر على عباس الديس وابنته زهرة، مقتولين في منزلهما في بعلبك.

● قبض في مطار بيروت الدولي على كمال جبور دينا (٣٣ عاما) لدى محاولته تهريب كمية من الكوكايين الى اوستراليا.

مناوشات محدودة عكرت هدوء المحاور التقليدية

الثالثة بعد ظهر امس عكرت رمايات رشاشة في الاسواق القديمة هدوء المحاور التقليدية. وكذلك عكرت رمايات قنص هدوء المحاور من عاليه ورأس الجبل حتى الاسواق في العاصمة.

وقرابة الخامسة مساء، سمعت انفجارات متفرقة على محاور طريق صيدا القديمة.

وظل الوضع محافظا على هدوء نسبي حتى الليل، بينما شهد معبرا المصالح - قصقص والمريجة - الحدث حركة سير في الاتجاهين.

وكانت محاور الجبل عرفت ليل الثلثاء - الاربعاء رمايات رافقها اطلاق قذائف متفرقة بلغت اطراف الكحالة.

حركة "امل" و"حزب الله" احتفلا بذكرى المولد

بدعوة مشتركة من المكتب التربوي في حركة "امل" ومكتب التعبئة الطالبية في "حزب الله"، اقيم احتفال في ذكرى المولد النبوي و"اسبوع الوحدة الاسلامية" في ثانوية حارة حريك.

وتحدث الشيخ حسن طراد والدكتور علي الخطيب عضو المكتب السياسي في "امل" والسيد محمد طرابلسي من "حزب الله" والسيد علي حيدر، فشددوا على وجوب "التزام الوحدة والتعاضد".

وتخلل الاحتفال نشاطات كشفية لكشافة الرسالة الاسلامية وكشافة الامام المهدي.

في ردّ على الصفات التي أطلقها واكيم
"أمل": الأبواب ليست مغلقة أمام إستحداث قوى سياسية جديدة

ردت حركة "امل" امس على النائب نجاح واكيم مستغربة الاوصاف التي اطلقها على بعض القوى السياسية، ودعته الى "استحداث قوى سياسية مركبة جديدة خارج سخافة الاقطاع وصلافة الرعاع".

اصدر امس المكتب الاعلامي المركزي في الحركة بيانا جاء فيه:

"ان اكثر ما اثار دهشتنا ان النائب واكيم الذي نسجل له وقفته من ترشيح بشير الجميل لرئاسة الجمهورية وموقفه من اتفاق ١٧ ايار المذل، يقول ان القوى السياسية تفتقر الى النضج السياسي بينما هذه القوى قامت عمليا وميدانيا بالتصدي للهيمنة الكتائبية واسقطت بدماء عناصرها الذين يعتبرهم النائب واكيم رعاعا اتفاق ١٧ ايار (...) ان القوى ذاتها يتطلع اليها النائب واكيم بعين ضيقة، لذلك يراها مبنية على العصبيات بينما حقيقة الامر انها تمثل كتلا بشرية تمتلك الوعي العميق للماضي والحاضر والمستقبل. والتناحر الذي يتخذ طابعا مدمرا احيانا ناتج من تداخلات سياسية مبنية على جهل الموقف العام وعدم الواقعية والتعبئة المشبوهة والاوهام التي تتسلل الى صفوفها انطلاقا من مواقف مشابهة للخلفية التي قادت النائب واكيم ليقول ما قاله.

على كل حال، الابواب ليست مغلقة امام النائب واكيم لاستحداث قوى سياسية مركبة جديدة خارج سخافة الاقطاع وصلافة الرعاع، على ان يسبق ذلك اخضاع الامور للمنطق والادلة، علّه يجد فسحة بين تخلف ساحتنا وعصرنة الساحة الاخرى".

إحتفال في ذكرى المولد النبوي
فضل الله: أصبحنا نوحي للعالم أننا إذا تركنا يدمّر بعضنا بعضاً

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان مشكلتنا هي اننا اصبحنا نوحي للعالم اننا لا نستطيع ان نحكم انفسنا بانفسنا، واننا لا نستطيع حل مشاكلنا بايدينا، واننا اذا تركنا لقرارنا فسيدمر بعضنا بعضا".

القى فضل الله كلمة في الاحتفال الذي اقيم امس في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، لمناسبة ذكرى المولد النبوي، استهلها بالحديث عن حياة النبي، ودعا الى السير على خطاه والاقتداء باخلاقه وسيرته.

وانتقد ما حدث في بيروت الغربية، مؤكدا على ضرورة توجيه السلاح الى العدو الاسرائيلي وعملائه، وتمنى "لو تعطى المقاومة الوطنية ربع السلاح الموجود في بيروت لتقاتل به اسرائيل"، وقال: "اننا نعيش الهم الكبير الذي يعيشه الناس في بيروت لانهم لا يملكون الملاجىء للاحتماء فيها، وكيف يعيش هؤلاء الناس في ظل الخلافات السياسية التي تتحول الى راجمات ومدافع وقذائف؟"

وتطرق الى ما يقال عن طابور رابع او خامس، وقال: "اسمحوا لي بان اقول ان مثل هذه المعارك الثقيلة لو لم تكن ناشئة من قرار قيادي، فلن يستطيع الذين يخترقون الساحة ان يحولوا النار الى مثل هذا الحريق الذي يخترق ويخلق معركة صغيرة هنا، ولكن اذا كانت في يد القيادات، فالقيادة تعرف كيف توجه انذارا الى الساحة حتى تتراجع، واذا لم تكن الساحة في يد القيادات وكل قيادة تشتغل لحسابها فعلى القيادات ان تصارح الناس بالحقيقة.

نقول اننا نعيش واقعا مأسويا، وليست مشكلتنا مشكلة الشرقية والغربية، مشكلتنا الآن اصبحت مع اسرائيل، ومشكلتنا انه لا يستطيع اي انسان ان يعيش في بيته آمنا مع اولاده واطفاله، لا يستطيع اي انسان ان يبعث اولاده الى المدرسة، ما هي الضمانات لذلك؟ لجان امنية ولجنة تنسيق او قوة من الذين يتحاربون. من الذين يتقاتلون؟ وكيف يكون الذي يسيء الى الامن مسؤولا عن الامن؟

هذا واقع غير مقبول. على المسؤولين ان يعرفوا ان اكثر الناس لا تقدر على الكلام وعلى ما تختزنه في قلوبها، ولكن علينا ان نشعر كل الذين يتحملون المسؤولية بان الناس لم تعفهم من المسؤولية".

ان مشكلتنا هي اننا في طريقتنا لادارة الخلافات وممارسة العلاقات، اصبحنا نوحي للعالم باننا لا نستطيع ان نحكم انفسنا بانفسنا، ولا نستطيع حل مشاكلنا بايدينا، واننا اذا تركنا لقرارنا فسيدمر بعضنا بعضا، تماما مثل الاطفال عندما يلعبون يحاولون ان يتركوا واحدا منهم يراقبهم لانهم قد يقتلون انفسهم. ان الوضع الراهن يجعل الناس تتجه الى الخارج في كل قضاياها. وعندما تتجه الناس الى الخارج فان اي قوة في الخارج تتناول الشأن اللبناني انما تتناوله بانه شيء خاص بها لا من حيث هو شأن ذاتي للبنانيين. وعلى هذا الاساس فان الآخرين يريدون ما يصلح شأنهم وامنهم وسياستهم وخطوطهم في الواقع الذي نعيش فيه. وهذا الجو يؤدي الى هذه النتيجة ويؤدي الى ان تصل الامور الى مستوى هو بدل ان تستعمرنا دولة واحدة تستعمرنا دول. فوزير خارجية فرنسا كان يطالب بان تدول الازمة اللبنانية وان تكون هناك دول متعددة في العالم تشرف على الامن اللبناني والسياسة اللبنانية وادارة شؤون اللبنانيين. يعني بدلا من ان نكون تحت استعمار واحد نصير باستعمارات وتصير لكل دولة مصالحها، فتتضارب مصالح الدول الكبرى عندنا، وعند ذلك تصير المشكلة اكبر. وبهذه الطريقة سنجعل مشاكلنا غير قابلة للحل، ونجعل شعاراتنا شعارات تتساقط في الهواء وتتبخر مع الهواء وتتساقط على الارض".

وكان فضل الله استقبل رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم والمسؤول العام للحركة السيد ابو يحيى وعرض معهما الاوضاع.

"التضامن المسيحي" الصراعات انحرفت في كل المناطق

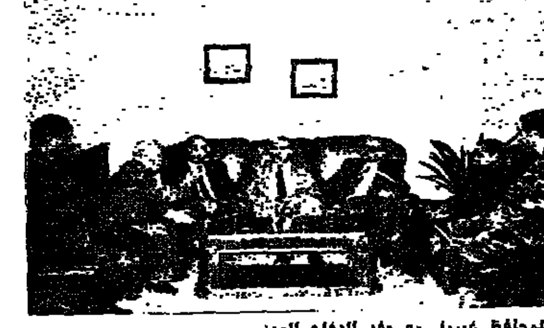
اعربت "حركة التضامن المسيحي" عن اسفها للاحداث الاخيرة في بيروت الغربية، وسجلت في قلق "انحراف الصراع السياسي في المناطق اللبنانية كلها عن الخط السليم".

واعتبرت في بيان اصدرته امس انه "آن الاوان لوقف الاستخفاف بعقول الناس وتخديرهم بشعارات جوفاء". وتساءلت "ماذا يمكن ان يحدث بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي لو لم يكن هناك تحالف بينهما؟" وقالت: "بدلا من ان يكون الصراع قائما على برامج ملزمة وايديولوجية ثابتة، اصبح يدور على قطف ثمار الحل السياسي المرتقب، والسعي الى تأمين الحصة الكبرى في بازار تقاسم السلطة في المستقبل. وهكذا اضحى الصراع للنفوذ لا صراع مبادىء".

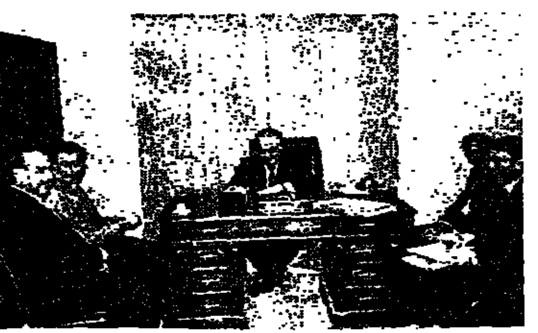
واكدت ان الصراع في المنطقة الشرقية "لا يمكن مهما اشتد ان يتحول صراعا عسكريا، خصوصا ان الصف المسيحي يحتاج في هذا الوقت الى كل طاقاته لانه يواجه استحقاقا مصيريا".

هكذا اصل الأصل

الامن مستتب والدهم مستمر في طرابلس واجتماعات لتحريك الادارات والبلديات والمشاريع



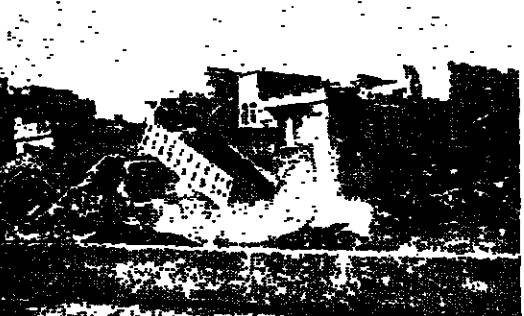
المحافظ غبريل مع وفد الدفاع المدني.



اجتماع اتحاد بلديات الفيحاء.



بدأت الاعمال لردم البحر في الميناء.



جاحلة تفرغ حمولتها في المياه. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

"اذا عرفت مصيبة غيرك تخف مصيبتك يا ابي" ردد حاج طرابلسي يبيع الخردة في سوق النحاسين. ودل كلامه الى ان الطرابلسيين هنا نسوا، تحت شمس تشرين الدافئة، مصيبتهم، وتهافتوا على الصحف يقرأون فيها اخبار الحرب في بيروت الغربية.

وفيما رأت "الاحزاب الوطنية والتقدمية"، في اجتماعها الاسبوعي، "ان الحل في بيروت الوطنية غير ممكن من دون ارتقاء القوى الوطنية الى مستوى وضع برنامج وطني ديموقراطي يتخطى الحواجز والسلبيات الطائفية والمذهبية..."، اعربت عن اهتمامها بالعملية الانتحارية التي نفذتها حميدة الطاهر، ودعت الى "وضع مشروع متكامل لاعمار طرابلس".

ونشطت الادارة الرسمية والبلدية كعادتها منذ ١٣ تشرين الاول الماضي، فاعلن مدير الدفاع المدني "استباق العواصف الثلجية في الجرود والفيضانات في السواحل". ورئيس بلدية الميناء "مباشرة تنفيذ كورنيش الميناء"، ورئيس بلدية طرابلس "وضع خطة مع مجلس الانماء والاعمار لتوزيع المساعدات"، والنائب العام الاستئنافي "ارتياحه الى سير التحقيق وعمل المحاكم والتعاون مع الجنود السوريين"، ومجلس اتحاد بلديات الفيحاء "شكرهم لوزير الهاتف والمدير العام ورئيس المصلحة ما نفذوه".

غير ان محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، اعلن صراحة "ان المساعدات لم تصل بعد الى طرابلس"، وكان في كلامه يرد على اسئلة الطرابلسيين التي نشرتها "النهار" امس. واكد انتظار رئيس الحكومة السيد كرامي لحل مسألتي الوقود والمرفأ.

الامن

الامن مستتب، واعمال الدهم بحثا عن الاسلحة مستمرة. والنائب العام الاستئنافي في الشمال السيد هاني المولى اعرب عن ارتياحه الى سير التحقيق في كل حادث يقع في الشمال وعمل المحاكم على رغم عدم الانتهاء من ترميم قصر العدل، والى التعاون الامني المثمر بين القوى الثلاث: الدرك اللبناني والجيش السوري والجيش اللبناني في ملاحقة المجرم والقبض عليه وتسليمه الى المراجع القضائية. واشار الى حادثة قتل حصلت في طرابلس، فقبضت قوى الامن فورا على القاتل.

واكد رئيس دائرة الامن العام في الشمال، الرائد فضيل ادهمي، تنفيذ مقررات مجلس الامن الفرعي كاملة. واوضح ان الدائرة تسلمت لوائح باسماء الاجانب المقيمين في الشمال، وقررت دهم الاماكن التي يقيم فيها من لم يتقدم الى الدائرة باوراقه الثبوتية، وملاحقة دور السينما والفيديو التي لا تزال تعرض افلاما خلاعية، وعقد اجتماع لرؤساء المراكز في الشمال للسهر على امن المواطن وتسهيل اعماله.

الاحزاب

وناقشت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال في اجتماعها الدوري في مركز منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي تطورات الاوضاع السياسية في لبنان عموما وفي الشمال خصوصا. وقالت في بيان اذاعته على الاثر انها "حيث في بداية الاجتماع العملية الاستشهادية التي نفذتها البطلة حميدة الطاهر ضد المحتلين الاسرائيليين وعملائهم في جيش لحد وما ترمز اليه في هذه الظروف للتأكيد ان المعركة الاساسية هي ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه. وما تشكله من دعوة الى جميع القوى الوطنية للارتقاء بنضالها الى القضية الوطنية الاولى وهي تحرير الوطن من رجس الاحتلال وعملائه (...)

ان تركيز الجهود لدعم عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية وتطويرها يشكل جانبا اساسيا لمواجهة المخطط الاسرائيلي والرجعي الفاشي الذي يركز على عرقلة توقيع اتفاق اللجنة الثلاثية، الامر الذي يتطلب من القوى الوطنية بكل فصائلها ان تعزز وحدتها وترتقي بنضالها الوطني الى مستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها. لذلك فان الاحزاب اذ تحيي الجهود الوطنية السورية المختلفة التي تبذل لوضع حل جذري لمشكلة بيروت الوطنية تؤكد ان هذا الحل غير ممكن من ارتقاء القوى الوطنية في بيروت ولبنان الى مستوى وضع برنامج وطني ديموقراطي يتخطى الحواجز والسلبيات الطائفية والمذهبية وتحديد الاطر التي توحد القوى الوطنية المختلفة حول هذا البرنامج الذي يجب ان تكون جزءا اساسيا فيه معالجة الوضع الامني. في بيروت ومشاركة اساسية للاحزاب اللبنانية الديموقراطية.

وتوقفت الاحزاب امام العمل لاعادة اعمار المناطق المتضررة في طرابلس، ورأت ان اي خطوات جدية لم تحصل في هذا المجال. وطالبت بتجميع كل الاموال المرصدة او التي يمكن ان ترد كمساعدات لتصرف وفق مشروع متكامل لاعادة اعمار طرابلس سريعا، ووضع حد للمعاناة التي يعيشها فريق كبير من اهاليها".

واضاف البيان ان الاحزاب استقبلت وفدا من نقابة موظفي وعمال مصفاة طرابلس واطلعت على "الازمة التي ما زالت تعاني منها هذه المؤسسة الحيوية" وجددت دعمها مطالب النقابة لجهة "اقرار الهيكلية التنظيمية وموقفها من عقد العمل الجماعي والحفاظ على المصفاة".

محافظ الشمال

ورأس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا ضم السادة: قائمقام عكار مالك جنبلاط ورئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي، ومدير مكتب كهرباء لبنان في الشمال عمر عوض، ورئيس دائرة التربية عدنان درويش. وتناول البحث سبل تموين منطقة عكار بالطحين وطريقة توزيعه، وتأمين الهيئة التعليمية اللازمة لتكميلية حلبا الرسمية. ووعد رئيس دائرة التربية بتأمين المعلمين في اليومين المقبلين.

وعرض رئيس مكتب كهرباء لبنان برنامج توزيع الطاقة في عكار معلنا ان تحسنا كبيرا طرأ على الوضع، بحيث ان التقنين في قرى القضاء بات يقتصر على ثلاث ساعات يوميا. وفي ساعات محددة لا تفاجىء المواطنين باستثناء يومين في الاسبوع يكون التقنين فيهما خمس ساعات.

ثم استقبل المحافظ العميد المتقاعد بهيج بحليس المستشار الفني لوزير الداخلية في شؤون الدفاع المدني ومدير عام الدفاع المدني السيد ايلي حنين في حضور رئيس فرع الجهاز في الشمال المهندس عدنان مرحبا، والملازم الاول بلال المير، وقائمقام عكار مالك جنبلاط وجرى البحث في اوضاع الدفاع المدني في طرابلس ومراكزه في الاقضية، وسبل تقوية هذه المراكز بشريا وبالامكانات.

ويبدو ان هناك عملية اخذ ورد في شأن تعيين عناصر جديدة لملء فراغات واجراء تبديلات في طرابلس، وخلافات في مركز القرار. وقال غبريل: "تبين من بحثنا انه لا بد من عرض موضوع تقوية المراكز بالعناصر البشرية على دولة رئيس مجلس الوزراء لدى حضوره الى طرابلس، والابلاغ اليه وجوب اتخاذ تدبير عاجل في شأن عدد من العناصر التي صدر مشروع قرار بتعيينها لم يوقع عليه بعد".

وعن توزيع المحروقات، قال: "تلقينا مراجعات عدة من اصحاب المحطات. وابلغنا رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية توجيهات دولة الرئيس كرامي في هذا الموضوع. واتصلنا على الاثر بمدير منشآت طرابلس وطلبنا منه الابلاغ الى ممثلي شركات توزيع المحروقات جميعا في الشمال وجوب الحضور الى اجتماع يعقد غدا (اليوم) في مكتبنا للتشاور في وسائل معالجة بيع المشتقات النفطية على نحو يوفر حلا لهذه المشكلة. علما ان مدير المنشآت اكد ان التوزيع من المصفاة يتم طبيعيا بكميات فائضة. وكما هو معروف فان الرغبة في التخزين والتخوف من رفع الدعم يجعلان المستهلكين واصحاب المحطات يتهافتون على التخزين. وفي حال استمرار هذا الوضع سنجد انفسنا في حاجة الى استخدام آخر الدواء وهو الكي".

وبحث المحافظ مع المهندس الصحي في الشمال السيد عصمت عويضة في الاوضاع الصحية ومدى تعاونه مع اتحاد بلديات الفيحاء في المحافظة على البيئة.

واجرى غبريل اتصالا مع ممثل شركة "اوجيه لبنان" في الشمال وتواعدا على اللقاء اليوم الخميس لمناسبة مباشرة مؤسسة الحريري تنفيذ ما تعهدته من اصلاحات وترميمات ورفع انقاض وهدم ابنية مهددة بالانهيار، واعادة تأهيل الانارة العامة في طرابلس والميناء والبداوي، وتنقية مياه الشفة ووسائل تصفية الخزانات في منطقة القبة.

وتحدث غبريل عن قضية توزيع المساعدات التي يقال انها وصلت الى طرابلس: "استقبلت وفدا من النساء جاء يراجعني في هذا الموضوع. والحقيقة ان المساعدات المعدة للتوزيع، خلافا لما في اذهان البعض، لم تصل. ولذلك يرجى من جميع المواطنين الا يتوهموا امورا والا يستدرجوا الى التزاحم على مراكز التوزيع. وعند ما تصل المساعدات سيعلن عنها في كل وسائل الاعلام وبكل الطرق الممكنة. هناك مؤسسة انسانية هي وكالة غوث الاطفال احضرت ٤٠٠٠ علبة حليب مجفف لتوزيعها على الاطفال، مع مواد غذائية رمزية، وقد وزعت هذه المساعدة".

اقوالهم

وقال رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين:

"بدأ تنفيذ كورنيش الميناء من محلة الشيخ عفان حتى قواس الحمام فالبحصاص، بالتعاون بين بلدية الميناء ومؤسسة الحريري. وكان هذا الكورنيش تقرر شقه في ١٩٨١، وبدأ تنفيذه اليوم وكلفته نحو عشرين مليون ليرة لبنانية".

وقال مدير الدفاع المدني: "قمنا بجولة هدفها تعزيز الدفاع المدني في الشمال عموما وطرابلس خصوصا لانها ذات كثافة سكانية تتطلب مجهودا كبيرا من اجهزتنا. وتقررت زيادة عدد العاملين والآليات واستباق ما قد يحدث من عواصف ثلجية في الجرود، او فيضان لا سمح الله في السواحل. وقرر المحافظ غبريل دعمنا في كل ما نسعى اليه. لم نتحدث في المبالغ التي يمكننا ارصادها لهذا الجهاز الحيوي، بل في المهمة العامة. اما نقل مركز الدفاع المدني من مكانه الحالي الى السرايا او مكان آخر اوسع فهو وارد. وفرع الميناء عاد يعمل طبيعيا".

وقال الداية: "ناقش مجلس اتحاد البلديات في الفيحاء مواضيع المرافق العامة، واتخذ قرارات مناسبة، ولاسيما ما يتعلق منها بالمجارير العامة والمسلخ البلدي. وقرر في الوقت ذاته العمل بتعميم وزير الداخلية القاضي برفع الحصانة عن موظفي اتحاد البلديات".

وتدخل هنا رئيس بلدية الميناء فأعرب عن شكر البلديات للوزير جوزف الهاشم والمدير العام ورئيس المصلحة جهودهم في اصلاح الهاتف الشمالي باسرع مما توقعنا".

واضاف الداية: "بحثنا مع مدير الدفاع المدني في موضوع تعزيز جهاز الدفاع المدني في طرابلس ليؤدي دوره كاملا هنا وفي الشمال. وينبغي تزويد هذا الجهاز الرجال والآليات لتمكينه من القيام بهذا الدور. ووضعنا رقما تقديريا لعدد الافراد والآليات".

واضاف: "انكم تعلمون ان دولة الرئيس رشيد كرامي مهتم جدا بقضايا المهجرين ومساعدة المتضررين. وعلى هذا الاساس وبناء على توجيه منه اعقد اجتماعا غدا (اليوم) مع المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار وعلى رأسهم رئيس المجلس مالك سلام لوضع خطة عمل نتمكن معها من مساعدة المهجرين وتوزيع الاعتمادات المرصدة لهذه الغاية".

تهنئة للبعث بالعملية الانتحارية

زار امس وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة "ابو احمد" الزعتري مقر القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والتقى السيدين رائف صوفان ومصطفى فواز وقدم اليهما التبريك بالعملية التي نفذتها السورية حميدة مصطفى الطاهر في مزرعة ريمات.

وقال بيان باسم المجتمعين "ان البحث تناول الوضع السياسي على الساحتين اللبنانية والفلسطينية". وابدى الوفد "اسفه الشديد لما حصل في بيروت الغربية من اقتتال بين الاخوة والذي لا يستفيد منه سوى العدو الصهيوني وعملائه".

ووجه رئيس فرع بيروت لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد مصطفى البيلاني برقية تهنئة وتبريك الى الرئيس حافظ الاسد بالعملية الانتحارية التي نفذتها حميدة ضد موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي".

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم جيدا الى قليل الغيوم. الرياح السطحية ضعيفة، الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٥ درجة الى ٢٠، على علو الف متر وما فوق من ١١ الى ١٦، في البقاع من ١٠ الى ٢٠. الرطوبة من ٥٠ الى ٧٠ في المئة. البحر قليل الموج.

"مجلس صيدا" بحث في موضوع الرغيف:

مواجهة الشراسة الاسرائيلية بتصعيد المقاومة في الاراضي المحتلة

اجتماع "المجلس السياسي" لصيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اجتمع امس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في حضور رئيس المجلس الدكتور نزيه البزري والاعضاء وتشاور في التطورات في صيدا والجنوب. واصدر البيان الآتي:

"بحث المجلس في شراسة الاعتداءات الاسرائيلية على مناطق الشريط الحدودي وتهجير الاهلين واعتقالهم وخطفهم. وبعد التشاور في كل عملية مقاومة للاعتداءات الاسرائيلية قرر المجلس: ان مواجهة هذه الشراسة لا تكون الا بزيادة المقاومة وتصعيدها. واتخذ الاجراءات اللازمة لتأمين ذلك.

وبحث في العملية الناجحة التي نفذتها جبهة المقاومة الوطنية ونسفت محطة الاذاعة والبث التابعة لما يسمى جيش لبنان الجنوبي (ميليشيا لحد)، واعتبرها برهانا على ان كل جزء من الاراضي المحتلة تطاوله يدنا وتعمل فيه مقاومة وجبها للعدو.

كذلك عرض العملية الفدائية الاستشهادية التي قامت بها الشهيدة حميدة الطاهر من رفاقنا في منظمة حزب البعث ومن اخواننا السوريين الذين يشاركون فعليا في اطار المقاومة الوطنية اللبنانية تأكيدا لقومية المعركة. ان هذه العملية على مخفر ريمات (منطقة جزين) تدفعنا مجددا الى التضحية بكل غال وثمين لانجاح مقاومتنا والانتصار على عدونا وارغامه على الانسحاب. كذلك جرى البحث في موضوع الرغيف، وبعد الاطلاع على دراسة اللجنة المنبثقة من المجلس واتصالاتها بعمال الافران واصحابها تقرر:

اولا - ان يكون لكل فرن ميزان دقيق.

ثانيا - ان يكون موقتا سعر كمية الخبز البالغة زنتها (١٥٠٠ غرام) ٥ ليرات لبنانية.

ثالثا - تكليف الشرطة الامنية لجيش التحرير الشعبي الاشراف على التنفيذ والمراقبة.

رابعا - ان اية مخالفة تعرض مرتكبها للغرامة والسجن".

دانت تفجير سيارة رئيسها

"لجنة مهجري شرق صيدا" ارتاحت الى مقررات دار العناية



كاهن رعية قيتولي في اثناء القداس. المشاركون في الاحتفال. (ن. ت. خريش)

قيتولي - "النهار":

اقامت "اللجنة المركزية لمهجري قرى شرق صيدا وساحل منطقة جزين" قداسا على نية العودة، رأسه كاهن الرعية في قيتولي قضاء جزين. وحضره كهنة الرعايا وجمهور حاشد من ابناء البلدة والمهجرين في المنطقة.

وبعد القداس اقيم مهرجان خطابي شدد فيه عدد من الخطباء على عودة المهجرين الى قراهم ومناطقهم. وركز رئيس اللجنة المركزية السيد بيار طنوس على "اكمال المسيرة نحو هذا الهدف على رغم ما يجري بغية عرقلتها". وتطرق الى "الاعتداء عليه قبل ايام بتفجير سيارته في مشموشة وهي متوقفة ليلا امام منزله". وقال: "ان محاولة الاغتيال لن تثنينا عن متابعة الطريق مهما بلغت الصعاب والعراقيل والمطالبة بحقنا في العودة". واصر على "العودة السلمية الحضارية، والتعايش الذي وحده يشكل الدعامة الاساسية في بناء الوطن". وشكر لقداسة الحبر الاعظم "اهتماماته الاجتماعية والسياسية بالمنطقة". ونوه بجهود الموفد البابوي الاب سيليستينو بوهيغاس و"مساعيه الحثيثة للتلاقي السلمي بين المهجرين وابناء صيدا وعودة التعايش الى ما كان قبل النكبة، من خلال ردّه انه سيبقى في جزين الى ان يشعر بأن صيدا وجزين عادتا الى احسن حال، وبأن المسيحيين عادوا الى بيوتهم وقراهم". واشاد ايضا "بما تبذله فاعليات جزين من جهود تتلاقى مع جهود الموفد البابوي الكريم".

وكانت "اللجنة المركزية" اصدرت بيانا استنكرت فيه "ما تعرض له رئيسها على ايد جهل اصحابها مواقفه الحقيقية من قضية المهجرين". واعلن البيان "العزم على متابعة المسيرة".

وابدت "الاسف لما ورد في بيان المكتب السياسي المركزي لمدينة صيدا" والمنشور في "النهار" يوم ١٩ الجاري من اتهام بـ"تجييش اسرائيل اهالي جزين ومنطقتها من خلال وعود كاذبة بالعودة الى منازلهم عنوة، ووعدهم بتأمين مقومات الدعم العسكري توصلا الى استخدام الطيران الحربي". وقال البيان: "سبق للجنة ان اعلنت مرارا في بيانات سابقة ان المهجرين ليسوا دعاة حرب وتدمير وهم يصرون على العودة السلمية الحضارية. ونبهت الى اكره الحلال، الاضطرار الى اللجوء الى ما لا نتمناه بغير الطرق السلمية. وقد كفى المنطقة ما شهدته من كوارث. ونحن نتطلع الى التعايش الذي كان يسود المنطقة قبل النكبة وقد قضى عليه بعضهم في صيدا بما فعلوه وبما لم نكن ننتظر صدوره عن صيدا خصوصا. واللجنة اذ تبدي ارتياحها الى ما ورد في مقررات دار العناية ولاسيما منها الوعد بعودة المهجرين، تستهجن ما يتردد دائما من تصنيف للمهجرين بين الانتماء مرة الى القوات، وثانية الى الكتائب وثالثة الى لحد ورابعة الى اسرائيل. فهل يعني ذلك ان كل مسيحي هو عميل، وبالتالي عودة المسيحيين المرفوضة تترجم تحت شعار المثل الشعبي القائل: صحيح ما تقسم، ومقسوم ما تأكل، وكل لتشبع"؟

وسألت اللجنة في البيان عن "مصير المخطوفين المهجرين في صيدا وهم بول يارد والياس دهني وجورجيت سعد والياس صعب وغيرهم". وتمنت على "المجلس السياسي انهاء هذه المأساة واعادة المخطوفين الى عائلاتهم".

نحو تعزيز الدوائر الرسمية في مرجعيون

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

لاحق رئيس قسم القائمقامية القائم باعمالها في مرجعيون السيد محفوظ محفوظ قضية تأمين المكاتب للدوائر الرسمية في المدينة بتوفير مكتب في مبنى القائمقامية لمندوب من وزارة التربية في المنطقة المهتم بتوزيع المدرسين على المدارس وآخر للضابط المسؤول عن تجمع قوى الجيش اللبناني للعسكريين الموجودين في منطقتي جزين ومرجعيون.

وكان محفوظ طلب من محافظ النبطية بالوكالة السيد حسين قبلان توسيع الامكانات لدائرة المال في مرجعيون، بحيث تصير معاملات السلفات للبلديات من صندوقها توفيرا لمشقات الانتقال الى النبطية وصيدا، وبتشغيل دائرة السجل العقاري وتزويد مكتب البريد والبرق خزنة لافادة الاهالي من خدمات الحوالات البريدية. واقترح ان تودع وارداته في دائرة المال ريثما تتوافر الخزنة، او تنقل هذه اليه من بريد دير ميماس. ويذكر ان الدوائر العاملة، اضافة الى المال والبريد والقائمقامية، هي الاحوال الشخصية، والتنظيم المدني، والمحكمة المدنية، والمحكمة الشرعية الجعفرية، ومصلحة مياه جبل عامل، وفصيلة قوى الامن الداخلي، والامن العام.

ووافق محفوظ ايضا على استخدام مدير الثانوية الرسمية السيد جوزف سعيد لمبنى المدرسة الرسمية التكميلية في برج الملوك القريبة من مرجعيون، لفروع البكالوريا اللبنانية القسم الثاني (الفلسفة والرياضيات) بسبب التصدع الحاصل في مبنى الثانوية. وسارت الدروس طبيعية.

من جهة اخرى حولت مصلحة كهرباء لبنان التيار الكهربائي لمشتركيها المرتبطين بمحطة السوق في مرجعيون من ١٢٠ الى ٢٢٠ فولت، ونبهتهم الى ان التيار عليه بالقوة الجديدة سيكون اعتبارا من ١٩٨٥/١١/٢٣ كي يراعوا ادواتهم الكهربائية المنزلية. ومحطة السوق هي الثانية التي تعدلت طاقتها بعد محطتين اخريين هناك قبل شهرين.

للمرة الثانية في اقل من اسبوع

المقاومة هاجمت "تلفزيون الشرق الاوسط" و٥ عمليات ضد "الجنوبي" والاسرائيليين

الجنوب - "النهار":

نفذ رجال المقاومة ست عمليات جديدة ضد مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في المنطقة الممتدة بين جزين وعمق منطقة "الحزام الامني". ومن هذه العمليات محاولة نسف مبنى "تلفزيون الشرق الاوسط" في مارون الراس (بنت جبيل) للمرة الثانية في اقل من اسبوع.

بنت جبيل

وافاد مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان رجال المقاومة فجروا مساء الاثنين عبوة ناسفة في اثناء عبور سيارة مدنية قيل انها كانت تنقل عسكريين، على الطريق بين كونين وبنت جبيل. وافاد شهود عيان ان السيارة تضررت في زجاجها وهيكلها ونجا ركابها. وعلى الاثر مشطت قوات "الجنوبي" المنطقة المقابلة بين كونين وعيناتا، واصيب مواطن في الاخيرة في رجله من رصاصات خرقت منزله ويدعى نصرت محمد نجيب سعد (٢٧ عاما). ونقل الى العيادة الطبية في بيرانيت على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وكان ليل الاثنين - الثلثاء شهد معركة حامية بين المقاومة وموقع "الجنوبي" في ياطر دامت ساعات استخدم فيها "الجنوبي" مدافع الدبابات والاسلحة الرشاشة.

وفي مارون الراس احبط "الحرس الوطني" محاولة تسلل الى محطة ارسال "تلفزيون الشرق الاوسط" للمرة الثانية في اسبوع. وقال مسؤول في "الحرس" ان "المتسللين كانوا اربعة واضطروا الى الخروج من البلدة تحت وابل من العيارات النارية التي لاحقتهم".

حاصبيا

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا قرابة الاولى فجر امس هجوما بقذائف "الآر بي جي" والاسلحة الرشاشة على حاجز "الجيش الجنوبي" عند مدخل بلدة شويا الشرقي. وردت عناصر الحاجز على النار بالمدفعية المباشرة والرشاشات الثقيلة، وقصفوا طوال ساعة الجبل الاوسط وطريق شويا - شبعا وضواحي عين تنتا.

وكان موقع "الجنوبي" في تلة الشعيري وقرب الماري تعرض فجر الخميس الماضي لهجوم مماثل.

وفي شبعا دهم الاسرائيليون و"الجنوبي" عددا من المنازل واعتقلوا تسعة مواطنين عرف منهم ابنتا علي حسين دله، واقتادوهم الى جهة مجهولة، وفي اثناء العملية تمكن عدد من المواطنين من الخروج من البلدة بثياب النوم، والبلدة لا تزال محاصرة لليوم الرابع عشر على التوالي.

اما منطقة حاصبيا، فما زالت معزولة لليوم الرابع على التوالي بعدما اقفل الاسرائيليون كل بوابات العبور المؤدية اليها. ويطالب الاسرائيليون بتجنيد اكثر من ٣٠٠ شاب في صفوف "الجنوبي" و"الحرس الوطني". وقد رفض الاهالي هذا الطلب. وقد تقلص عدد افراد "الجنوبي" في حاصبيا وجوارها خلال اليومين الماضيين من ٤٧ عنصرا الى ٤٣.

صيدا

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية في صيدا ان حرائق عدة اندلعت في موقعين تابعين لـ"الجنوبي" في تلال ياطر ورشاف داخل "الحزام الامني" على اثر تعرضهما للقصف الصاروخي والمدفعي ليلة الثلثاء.

واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بهذا القصف وقال في تصريح له بثته اذاعة "صوت الامل" ان اكثر من ٥٠ قذيفة "هاون" من عيار ٨١ ملم وعشرات القذائف الصاروخية اطلقت على الموقعين، ولكن لم تقع اصابات.

وفي وقت لاحق قالت مصادر امنية ان موقعا مشتركا لـ"الجنوبي" والاستخبارات الاسرائيلية في قرية صفاريه في قضاء جزين تعرض صباح امس لهجوم بالصواريخ. ولم تتوافر معلومات عن النتائج.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "ان وحدة من المقاومة الوطنية - قوات طانيوس شاهين هاجمت صباح امس ثكنة العميل لحد في جزين بالقذائف الصاروخية واصابتها اصابات مباشرة. وعلى الاثر اقدمت عناصر من المخابرات الاسرائيلية وجماعة العميل لحد على منع التجول في البلدة. وتوتر الوضع في جزين وقرى منطقتها".

وافادت الوكالة ان عمليتي المقاومة في رشاف وياطر نفذتهما "افواج المقاومة اللبنانية - مجموعة شهداء جبل عامل".

وفي بيروت اصدرت "الرابطة الوطنية لشباب شبعا" بيانا ذكر ان القوات الاسرائيلية والمسؤولين عن "الحرس الوطني" اعتقلوا عشرات الاشخاص في البلدة ومنهم: ناظم ابو رضا، حسناء قاسم، غالية قاسم، مهدي كنعان، محمد شفطف، حسين علي سليم غادر، مجدي مركيز، خليل عكرمة ناصيف واحمد خليل نبعه. واشار الى تعرض منازل للسرقة.

واعتبر ان ما حدث "عملية تفريغ منظمة للبلدة من شبابها". وانذر "العملاء وكل فرد باع ضميره وبلده للعدو بوجوب العودة الى نفسه، والا فاننا قادرون على الرد بعنف".

كذلك وزع بيان باسم "اهالي بنت جبيل" ذكر ان تجار البلدة "رفضوا دخول البضائع الاسرائيلية اليها، كما يرفضون اي تعاون مع الاسرائيليين".

تدهور على محاور لبعا - كفرفالوس وقذائف طاولت ضواحي صيدا

"التحرير الشعبي": سنقصف عمق العملاء

صيدا - "النهار":

توتر امس الوضع الامني على محور لبعا - عين المير - كفرفالوس، ودارت اشتباكات عنيفة بين "جيش التحرير الشعبي" - قوات الشهيد معروف سعد" و"جيش لبنان الجنوبي" استخدمت فيها الاسلحة المتوسطة والثقيلة. وعند العاشرة والنصف قبل الظهر سقطت قذائف عدة في ضواحي صيدا اقتصرت اضرارها على الماديات. واصيبت بناية البزري وتضرر منزل عمر النبي في محلة تعمير حارة صيدا.

وصرح مصدر مسؤول في "جيش التحرير الشعبي" بالآتي:

"ليل امس حلق طيران العدو الصهيوني فوق مواقع جيش التحرير الشعبي على محور كفرفالوس - لبعا - عين المير كخطوة لشد ازر العملاء بعد الانهيار الذي اصاب صفوفهم نتيجة ضرباتنا الموجعة التي وجهت اليهم بعد كل اعتداء قاموا به على مواقعنا ونتيجة التحركات التي يقوم بها الاهل في جزين.

ان عرض العضلات هذا لن يرهبنا ولن يثنينا عن متابعة النضال حتى تحرير كامل الارض الجنوبية من رجس الاحتلال الصهيوني وعملائه. وعلى اثر تحليق طيران العدو تصدت له مدفعيتنا المضادة للطائرات واجبرته على العودة من حيث اتى.

واستكمالا للمخطط ذاته فجر صباح اليوم (امس) العملاء الموقف وقصفوا مدينة صيدا وجوارها اذ سقطت في عمق المدينة قذيفتان وثالثة في حارة صيدا، وقصفوا مواقع جيش التحرير الشعبي على محور لبعا - عين المير، مما دفعنا الى الرد على مصادر النار المعادية بقوة.

ان قصف مدينة صيدا وجوارها مسألة لا تهاون فيها لاننا لن نسمح بعد اليوم بان تكون هناك قرى ومدن تعتبر العمق الاستراتيجي للعملاء يسودها الامن ولا تصلها قذائف مدفعيتنا، مع كل الحرص الذي نبديه على الاهل في هذه القرى والمدن، ما دامت صيدا معرضة لمثل هذه القذائف على يد العدو وعملائه. ولا يجوز بعد اليوم ان تسكت الفاعليات على هذه الاعتداءات المتكررة كونها شارفت على الاقتراب من الخط الاحمر".

- افاد تقرير امني ان عناصر مجهولة القت عبوة ناسفة على سيارة انطوان اسمر في عبرا اقتصرت اضرارها على الماديات.
- في الغازية افادت معلومات ان مسلحين اقتحموا منازل وجمعوا منها السلاح وفجروا سيارات.

اعدام لبنانيتين وفلسطينية وتونسي لقتلهم ٤ قياديين من "فتح"



جثث الذين اعدموا في عين الحلوة.



لافتة القصاص. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تم فجر امس في مخيم عين الحلوة تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في ثلاث نسوة، لبنانيتين وفلسطينية، وتونسي لادانتهم بالعمالة والمشاركة في جريمة اغتيال اربعة من قياديي حركة "فتح" في تاريخ ١٩٨٥/٧/٢٦، وهم جلال وهبه ومدحت طه و"شحادة" و"رائف".

وكان الاربعة وجدوا مقتولين داخل سيارة مدحت طه قرب بوابة مدرسة الاميركان على طريق المية ومية. وقد شكلت على الاثر لجنة تحقيق من فصائل المقاومة انبثقت من اللجنة الامنية، وتوصلت بعد التحقيقات الى اعتقال الفاعلين. وقد اعدموا فجر امس وهم: الفلسطينية سلوى محمد صليبي (٢١ عاما) من عين الحلوة واللبنانية نجاة خليل البنا (٢٥ عاما) من تعمير عين الحلوة، واللبنانية سهيلة جباعي (٢٤ عاما) من منطقة النبطية، والتونسي عبد العزيز طلال الدلال والمعروف باسم "ابو محمد التونسي" (٣٥ عاما).

وافادت معلومات امنية ان خمسة مسلحين مقنعين وضعوا في الاولى فجرا الاربعة في باحة قرب مركز الكفاح المسلح سابقا في عين الحلوة واطلقوا عليهم نيران اسلحة رشاشة، فقتلوا على الفور. ووضعت على صدورهم وعلى جدران شوارع المخيم لافتة كبيرة كتب فيها:

"بسم الله الرحمن الرحيم. ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب.

قررت الثورة الفلسطينية تنفيذ حكم الاعدام بالقتلة الذين شاركوا في جريمة اغتيال اربعة من مناضلي الثورة. هذا جزاء العملاء والمنحرفين عن مبادىء الثورة واخلاقها. هذا حكم الشعب والجماهير في المخيمات. هذا هو حكم الثورة على المرتزقة والادوات الرخيصة التي تطاولت على شرف الثورة واربعة من مناضلينا الابطال. وليعلم كل الخونة والعملاء المتسترين ان يد المناضلين تعرفهم وستطاول رقابهم. وان غدا لناظره قريب".

وبقيت الجثث الاربع في مكان تنفيذ الاعدام حتى العاشرة والنصف. وحضر كثيرون من سكان المخيم لمشاهدتها. ثم نقلت الى مقبرة اليهود ودفنت هناك.

"امل" توضح اسباب الدهم في الغازية

اوضحت قيادة حركة "امل" المنطقة الثامنة، في بيان اصدرته امس ما تم يوم الثلثاء الماضي في الغازية من اعمال دهم.

وجاء في البيان: "بعد سلسلة التفجيرات التي طاولت الكثير من المواطنين في ارزاقهم وممتلكاتهم وارواحهم، وقطعا لدابر الفتنة، ولتفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر في هذه الظروف الاليمة التي يعيشها جنوبنا، قامت عناصر من حركة "امل" بناء على قرار الاقليم وباشراف المسؤولين في قيادته وفي المنطقتين الثامنة والسابعة بدهم اماكن وجود الاسلحة في البلدة من دون استثناء او تمييز وتم مصادرة كمية كبيرة من المتفجرات والصواعق، واجهزة للتفجير، واسلحة متوسطة وخفيفة، واقنعة للتمويه، وكمية كبيرة من الذخائر.

وعليه، تحذر حركة "امل" من انها ستبقى العين الساهرة في جنوبنا المقاوم والصامد، وانها لن تسمح بالمساس او التعرض لعناصرها وشعبها وستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه القيام باي عمل مخل بالامن".

"ناديا" غرقت في مرفأ خلدة

صيدا - "النهار":

غرقت امس السفينة التجارية اللبنانية "ناديا" في مرفأ خلدة بعد ابحارها من ميناء صيدا في اتجاه بيروت وعلى متنها حمولة من السلع والبضائع تزن ٨٠٠ طن. وقد تلف من حمولتها نحو ٢٠٠ طن قيمتها نحو مليوني ليرة لبنانية.

وكانت البواخر التجارية ابتعدت عن مرفأ صيدا بسبب الانواء وتعرضها لمضايقات من الزوارق الاسرائيلية.

ذكرى المولد في الرشيدية

في ذكرى المولد النبوي، اقيم امس احتفال في مسجد الايمان في مخيم الرشيدية، حضره جمع من ابناء المخيم.

تحدث في الاحتفال المسؤول عن "الجماعة الاسلامية" في صيدا والجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان، فركز على ضرورة وحدة الصف والكلمة، واشاد بمواقف العلماء المسلمين في لبنان وفلسطين. ودعا الى مزيد من الوعي "لتفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر".

وكان ارقه دان زار مخيمي الرشيدية والبص، التقى عددا من رجال الدين وعرض معهم الاوضاع.

حركة مرفأ بيروت

لم تدخل امس مرفأ بيروت اية باخرة.
وغادرته ٣ بواخر هي : "تيرتر روج" و"ابازي" و"رابونيون ـ ٥".
وبقيت داخله ١٠ بواخر، بينها ٤ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	كورينت	١٠٠ مختلفا	ح. ثابت
٩	روز	للشحن	ح. ثابت
٩	طوروس	٢٦٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٩	لاك	١٧٥٠ طحينا	بتر شيبينغ
١٠	غرانيستيا	١٠٢٠ مختلفا	يونيشيب
١١	كراليبفيكا	١٠٧٢ مختلفا	يونيون شيبينغ
١١	سنومي ـ ٥	١٤٨٤ طحينا	سنو تريدينغ
١٢	ميرا ـ ج	—	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا ـ بو	محجوزة	—
١٢	الكسندر ـ ك	١٥٠٠٠فيول اويل	ا. كفوري

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كميل شيللي اوغلو ريبكا		٣٠٠٠ ذرة	ر. منطورة
فاست ـ ٣	ليماسول	١٢٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
فاست كارير	الاسكندرية	٢٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
ايرميس	مارينا دوكارارا	٢٠٣ مختلفا	ا. قرداحي
اتلوس ـ ٤	البيريه	٢٤٥ ورقا	ا. قرداحي
حسان	طرابلس (لبنان)	٢٦٠ مختلفا	ب. سنو
حسن	طرابلس (لبنان)	٢٠٠ مختلفا	ب. سنو
لينا	طرابلس (لبنان)	للشحن	ن. ابو رجيلي
فيرغو	فماغوستا	٦٠٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
بيبلوس	هامبورغ	٨٠٠ مختلفا	د. عرغور
رابونيون ـ ١٥	سالونيك	١٣٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
حنان	طرابلس (لبنان)	٦٥٠ مختلفا	سنو تريدينغ
حمص ـ م	تريستا	١٢٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
ليبختان ـ ٣	الاسكندرية	٨٥٠ مختلفا	ح. ابو حمد

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني كالآتي :
ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٨٤٥ طنا، منها ٢٢٥٠ طنا تسلمها مباشرا و ٥٩٥ طنا الى المستودعات.
ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٠ طنا.
ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٢٩ طنا، منها ١٥٣ طنا من المستودعات و ٢٧٦ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

في غياب الاتصالات الهاتفية شمالا وجنوبا. ونظرا الى هياج البحر، كانت حركة المرافىء الاخرى امس شبه مشلولة.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا ـ العاملة :		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة :		
سيدر ـ ١	للشحن	شبير ماريتيم
ماريا ـ ١	ركاب	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا ـ العاملة :		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة :		
مونديال ـ كار	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مصرف لبنان منتصف تشرين الثاني

زاد الاحتياط ٤٧ مليون دولار وارتفع الدين ٢٥١ مليون ليرة

اظهر البيان الذي اصدره امس مصرف لبنان عن وضعه المالي منتصف تشرين الثاني الجاري مقارنا بما كان في نهاية تشرين الاول الماضي تغييرات هنا ابرزها :

١ ـ زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ١٧٣٦ مليون ليرة لبنانية.

ويعود قسم من الزيادة الى ارتفاع الفارق التقويمي لسعر صرف الدولار من ١٦,٧٨ ليرة في نهاية تشرين الاول الى ١٧,٤٨,٥٠ ليرة منتصف تشرين الثاني، اي ما مقداره ٧٠ قرشا. الا ان هذا لا ينفي الزيادة الفعلية في الموجودات من العملات مقومة بالسعر الجاري للدولار. فبعد تنزيل الموجودات من ذهب، يتبين ان احتياط العملات ارتفع، حسب البيان، من ٨٩٨,٣ مليون دولار في نهاية تشرين الاول الى ٩٤٥,٦ مليون دولار منتصف تشرين الثاني، اي ٤٧,٤ مليون دولار. ويعزى ذلك الى تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شاريا الدولار عند تراجعه الملموس ابان المفاوضات الثلاثية في دمشق.

٢ ـ زادت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ـ وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان ـ ٢٥١ مليون ليرة، على رغم الفائض المتكون من اكتتابات المصارف في سندات الخزينة. ويبدو ان بعضا من هذا الفائض استخدم لتغطية الانفاق العام والبعض الاخر قيد في حسابات الدولة الدائنة لدى مصرف لبنان.

٣ ـ تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" ٢٧ مليون ليرة، وهي تمثل القروض المعطاة للمصارف التجارية. وهذا التراجع المحدود يعكس استقرارا في حركة لجوء المصارف الى المصرف المركزي.

٤ ـ استقرت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات، مسجلة زيادة مقدارها مليونا ليرة فقط وبالغة ٢٩٠٢ ملايين ليرة.

٥ ـ زادت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ٦٢ مليون ليرة، الامر الذي يشير جزئيا الى الضخ الاضافي للاموال عن طريق تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شاريا الدولار.

٦ ـ زادت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ٢٨٨ مليون ليرة، وهي تمثل احتياط المصارف الحر والالزامي لدى مصرف لبنان. وسجلت هذه الزيادة على رغم اقبال المصارف على الاكتتاب في سندات الخزينة طمعا بفائدتها العالية. ولكن يبدو ان الاكتتابات بقيت دون السيولة الاضافية التي تكونت لدى المصارف من تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شاريا الدولار.

٧ ـ زادت ارقام بند "ودائع القطاع العام" في باب المطلوبات ٧٢٢ مليون ليرة، نتيجة تحويل قسم من الفائض المتكون من سندات الخزينة الى الحساب الدائن للخزينة.

٨ ـ زادت ارقام بند "فروقات القطع" ٨٠٩ ملايين ليرة، بفعل الزيادة الدفترية لتقويم سعر صرف الدولار الناتجة من ارتفاعه من ١٦,٧٨ ليرة في نهاية تشرين الاول الى ١٧,٤٨,٥٠ ليرة منتصف تشرين الثاني.

٩ ـ استقرت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" في باب المطلوبات بالغة ١٧٨ مليون ليرة، فيما زادت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" ٧٧ مليونا.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان :

الموجودات	في تاريخ ٨٥/١١/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٥/١٠/٣١ ليرة لبنانية
١ ـ موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٢٣٣٤١,١٧٣,٨٢١,٧٣	٢١٦٠٥,٢٣٣,٢٩٢,١٠
٢ ـ سلفات للقطاع العام (٢)	١٢٤٩٧,٠٩٦,٨٤٥,٧٩	١٢٢٤٦,٢٢٣,٩٢٨,٧٩
٣ ـ ديون على القطاع الخاص	١٧٢٦,٠٩٤,٧٢٣,٨٧	١٧٥٣,٥١٧,٥٧٨,١٥
٤ ـ موجودات مختلفة اخرى	٢٩٠٣,٠١٤,٢٨٤,٩١	٢٩٠١,٤٧٦,٦٨٩,٨٧
المجموع	٤٠٤٦٧,٨٧٩,٦٨٥,٣٠	٣٨٥٠٦,٤٥١,٤٩٩,٩١
المطلوبات		
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٠٣٤٢,٠٩٤,٩٧٣,٩٠	١٠٢٨٠,٥٠٨,٥٧١,٩٠
٢ ـ ودائع المصارف	٧٢٥١,٣٥٢,٦٧٦,٤٠	٦٩٦٣,٢٨٠,٩٤٨,٧١
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام		
ا ـ ودائع القطاع العام	٨١٦٦,٧١٠,٠٦٤,٣٠	٧٤٤٤,٥٣٧,٧٥٢,٨٧
ب ـ فروقات القطع (المادة١١٥من ق. ن. ت.)	١١٤٤١,٦٦١,٥١١,٩٩	١٠٦٣٢,١١٧,٣٦٠,٥٣
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص	١٧٨,٤٢٩,٣٨٩,٥٦	١٧٥,٩٠٨,٠٥٠,٢٧
٥ ـ الاموال الخاصة	١٢٦٦,٦١٤,٧٩٦,٥٥	١٢٦٦,٦١٤,٧٩٦,٥٥
٦ ـ مطلوبات اخرى مختلفة	١٨٢٠,٥١٦,٣٧٢,٦٠	١٧٤٣,٤٩٤,٠١٩,٠٨
المجموع	٤٠٤٦٧,٨٧٩,٦٨٥,٣٠	٣٨٥٠٦,٤٥١,٤٩٩,٩١

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢,٢٢٢ دولارا للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

سلفة خزينة لقروض ترميم المساكن

اصدر وزير المال الرئيس كميل شمعون قرارا بالرقم ٢٨٥/١/ج اعطى بموجبه المديرية العامة للاسكان سلفة خزينة مقدارها ٦٠ مليون ليرة لتمويل قروض لترميم الابنية المعدة للسكن التي تضررت من جراء الاحداث واعادة بنائها.

المصارف لتأجيل التصميم المحاسبي

طلبت جمعية مصارف لبنان من وزير المال الرئيس كميل شمعون تأجيل تنفيذ قراره الرقم ١٠/١/ج تاريخ ١٩٨٤/٤/٩ المتعلق بتطبيق التصميم المحاسبي الجديد للمصارف والمؤسسات المالية ابتداء من ١٩٨٥/١/١.

وبررت الجمعية طلبها بتأخر مصرف لبنان في تعديل البيانات الشهرية وفق التصميم المحاسبي الجديد، اضافة الى الاوضاع الامنية واقفال المعابر وتعذر المواصلات بين المناطق المختلفة وحوادث الخطف التي تناولت عددا من موظفي المصارف.

لبنان في مؤتمر للمهندسين الزراعيين

سافرت المهندسة جمانة جورج فرح لتمثيل لبنان في مؤتمر المهندسين الزراعيين الذي يعقد في البوفيرة في اسبانيا بين ٢٨ من الجاري و٣ كانون الاول ويشارك فيه ممثلون لـ١٢١ دولة تنتمي الى منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو".

العقد الجماعي لمصفاة طرابلس

استقبل امس وزير العمل الرئيس سليم الحص في منزله وفدا من نقابة المستخدمين والعمال في مصفاة طرابلس برئاسة السيد عصام غمراوي وعضوية المهندس حسين جابر، يرافقه رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر، في حضور مستشار الوزير المحامي محمود حطب.

وعرض الوفد للرئيس الحص الخلاف القائم بين النقابة وادارة منشآت النفط في طرابلس في شأن تطبيق العقد الجماعي الجديد الذي وقع مع نقابة المصب، كذلك شرح اوضاع المنشآت من الناحيتين الادارية والفنية وقدم مطالعة قانونية تطعن في العقد.

اتحاد الصناعيين في المتن

اجتمع امس مجلس ادارة اتحاد الصناعيين في المتن برئاسة السيد جوزف ابو حلقة وبحث في الاتفاقات التجارية مع البلدان العربية، واتفاقات الكليرينغ، ووسائل توفير السيولة للقطاع الصناعي بعدما حدد مصرف لبنان سقوف التسليفات المصرفية ونتائج الاتصالات مع المراجع المختصة، ووجوب تنفيذ المراسيم العائدة الى تشجيع الصناعة والتي لا تزال حبرا على ورق، والتصدير والقيود التي تعترض المنتجات اللبنانية في بعض البلدان العربية، والوضع الاجتماعي.

وتقرر مراجعة المسؤولين في هذه الشؤون.

بعد زيادة الاصابات من مياه الشرب

إجتماع للبحث في أسباب التلوث أقرّت توصيات لمجلس الوزراء

اتخذ تلوث مياه الشفة ابعادا ذات خطورة، بعد تفشي الامراض المعوية الصيف الفائت ومع شح المياه في الخريف. وعزا اطباء كثيرون الاصابات الى تلوث المياه حتى في مصادرها في الجبال بسبب الحفر الصحية ذات القعر المفقود وكذلك بسبب طريقة ري المزروعات وغيرها.

المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال اجتمع قبل مدة مع مديري مصالح مياه بيروت وكسروان والمتن وجبيل وعين الدلبة وممثلين للمديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ومجلس الانماء والاعمار ووزارة الصحة والشؤون الاجتماعية والاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة. وبحث المجتمعون في اسباب التلوث ورفعوا توصيات الى مجلس الوزراء.

وهنا محضر للاجتماع.

تضمن جدول اعمال الاجتماع البنود الاتية:

أ ـ مراقبة مياه الشرب الموزعة بالشبكات وتحديد مدى سلامتها ومواقع التلوث في حال حصوله.

ب ـ مكافحة اسباب تلوث المياه في مصادرها.

ج ـ معالجة مياه الشرب الموزعة بالشبكات وتعقيمها.

وتبين من المناقشة:

١ ـ ان تلويث مياه الشرب يمكن ان يحصل في مصادر المياه او في شبكات الجر والتوزيع.

٢ ـ ان من الاسباب الرئيسية لتلويث مياه الشرب:

ـ عدم وجود شبكات مجارير ومحطات تكرير لها تغطي كل الاراضي اللبنانية.

ـ لجوء الافراد الى تصريف المجارير والمياه المبتذلة بالوسائل المتيسرة ومنها الابار التي تستعمل لتصريف المياه المبتذلة في طبقة المياه الجوفية والجور الصحية المنفذة بالطرق غير الفنية خصوصا في المناطق الصخرية الكلسية المشققة.

ـ لجوء بعض البلديات الى تصريف المياه المبتذلة في الوديان الطبيعية والهوات من دون تكرير مسبق.

ـ استعمال المزارعين الاسمدة والمبيدات الزراعية ورمي النفيات في الاحواض الممونة لمصادر مياه الشرب.

٣ ـ ان الامكانات المالية المحدودة للموازنة العامة لم تكن تسمح بانشاء محطة معالجة لمياه الشرب عند كل مصدر وقد اقتصر انشاء محطات معالجة على بعض المواقع الملحة. وبقيت مصادر رئيسية معتمدة في مشاريع مياه الشرب الكبرى من دون معالجة كمحطة ضخ جعيتا الى قرى قضاء المتن ومحطة كوسبا الى قرى قضاء الكورة ومحطة اليمونة وغيرها.

غير ان المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي عمدت الى تركيب آلة تعقيم بالكلور عند كل مصدر مائي معتمد ايا كانت اوضاع هذا المصدر، معتمدة في ذلك المقياس المعترف به لدى منظمة الصحة العالمية.

٤ ـ ان رقابة سلامة مياه الشرب واعطاء البراءة بعدم وجود تلويث فيها هو بحسب النصوص من اختصاص وزارة الصحة، وان معالجة المياه هي من اختصاص المصالح المستثمرة لمشاريع مياه الشرب.

٥ ـ ان اجهزة وزارة الصحة تتولى اجراء هذه الرقابة، غير ان ظروف الحرب التي يعيشها لبنان حالت دون اجرائها في صورة مستمرة وعزلت لفترات عدة المختبر المركزي عن مناطق كثيرة وشلت قدرته على العمل في هذه الفترات. واضطرت المصالح المستقلة لمياه الشرب من جراء ذلك الى القيام برقابة رديفة لرقابة وزارة الصحة بواسطة مختبرات خاصة. وهذا الامر ادى الى تحميل تلك المصالح اعباء مالية جسيمة بالنسبة الى موازنتها فحدت امكاناتها المالية وامكانات الاختصاص في اجهزتها البشرية من فاعلية الرقابة.

٦ ـ ان موضوع الحرم الصحي لمصادر المياه المستعملة في مشاريع مياه الشرب، على اهميته، هو في غالب الاحيان غير عملي النتائج نظرا الى التكوين الجيولوجي وامتداد نطاق حرم معظم المصادر الى مسافات شاسعة تشمل مئات الكيلومترات المربعة وبالتالي يقتضي تطوير المفهوم الفني والقانوني لكلمة حرم وايجاد التشريعات اللازمة لمراقبة تصريف المياه المستعملة والمبتذلة والنفيات والاسمدة والمبيدات.

٧ ـ ان الحلول المرحلية لتنفيذ شبكات المجارير وتكرير مياه هذه المجارير واعادة استعمالها للري لم يوضع بعد قيد التنفيذ.

٨ ـ ان القوانين السارية المفعول لا تسمح بالتشدد الكافي عند اعطاء رخص البناء ورخص الاسكان في التثبت من سلامة الجور الصحية المستعملة وطريقة تصريف المياه المبتذلة.

وتقرر نتيجة التشاور والمناقشة اتخاذ التوصيات الاتية:

ـ في ما يعود الى مراقبة سلامة مياه الشرب:

١ ـ تأمين فروع مختبر للصحة العامة في مختلف المحافظات والمناطق اللبنانية مجهزة آليا وبشريا يكون من مهماته اجراء الفحوصات المختلفة على المياه، على ان تتولى وزارة الصحة تفصيل حاجاتها لهذه الغاية.

٢ ـ مساعدة المصالح المعنية بمشاريع مياه الشرب اداريا وماليا وفنيا لتأمين مراقبة سلامة المياه ومعالجتها وحمايتها.

٣ ـ نشر نتائج الفحوص الكيميائية والجرثومية بواسطة اجهزة الاعلام الرسمي خصوصا عند حصول طوارىء يقتضي اعلانها.

ـ في ما يعود الى موضوع مكافحة تلوث مياه الشرب:

١ ـ الطلب من ادارة التنظيم المدني والبلديات التشدد في فرض الشروط الفنية على الجور الصحية عند اعطاء رخص البناء ورخص الاسكان.

٢ ـ الطلب من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ابلاغ نسخة عن كل علم وخبر او ترخيص يعطى لحفر ابار الى جانب وزارة الصحة.

٣ ـ الطلب من السلطات المحلية التشدد في ملاحقة المالكين الذين يستعملون الابار لتصريف المياه المبتذلة في الطبقة الجوفية.

٤ ـ الطلب من السلطات المعنية اعطاء دفع لمشاريع تنفيذ شبكات المجارير ومنشآت التكرير العائدة اليها والمصبات البحرية خصوصا ان هناك دراسات كثيرة جاهزة في هذا الموضوع.

٥ ـ اخذ العلم بالتوصيات الصادرة عن المؤتمر اللبناني الثالث للبيئة المتعلقة بموضوع مياه الشرب والمتضمنة ضرورة مراقبة صرف المياه المستعملة في المحيط الطبيعي واتخاذ التدابير الاتية:

ـ دعوة الاجهزة المختصة ولاسيما منها البلديات الى معالجة سريعة قدر الامكان للمجارير والنفيات واعتماد حلول موقتة في انتظار الحل الشامل.

ـ اغلاق نهائي للابار الصحية ذات القعر المفقود ومنع تنفيذ ابار جديدة مماثلة.

ـ منع استعمال الهوات الطبيعية كمصرف للمياه المبتذلة والمجارير.

ـ منع تصريف المجارير في الاودية من دون تكريرها.

ـ في ما يعود الى موضوع المعالجة:

١ ـ اعطاء الافضلية لتنفيذ محطات معالجة المياه على المصادر الرئيسية المستعملة لمشاريع مياه الشرب لتأمين منع التلوث الجرثومي والكيماوي والطلب من جانب مجلس الانماء والاعمار والمديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي اجراء اللازم في هذا الصدد.

٢ ـ طلب السماح للمختبر المركزي والمصالح المستقلة لمياه الشرب، بالتعاقد مع الاختصاصيين في هذا الموضوع وتأمين اجراء دورات تدريبية وفقا للاصول.

وفي النتيجة طلب موافقة معالي وزيري الموارد المائية والكهربائية والصحة على عرض الامر على مقام مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات المناسبة في هذا الموضوع.

المقرران: المهندسان جوزف ساروفيم وكمال الشكر.

مسؤول سويسري للمشاريع والمدن

وصل الى بيروت السيد ولتر روبرخت رئيس مجلس تمويل المشاريع وتطويرها وتجميل المدن في سويسرا، واستقبله الدكتور رشيد الصلح الذي صرح "ان زيارة السيد روبرخت للبنان تأكيد حازم ان لبنان باق على رغم كل الظروف وان اتصالاتنا مع الخارج مستمرة، خصوصا مع الذين يخططون لمشاريع تفي بحاجات لبنان لفترة الانماء والاعمار المقبلة".

وسيقابل الزائر عددا من المسؤولين اللبنانيين.

بورصة بيروت

الدولار تراجع إلى ١٧,٨٨,٥٠ ليرة

استمر امس التراجع المحدود لسعر الدولار الاميركي، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٧,٨٣ و ١٧,٩٢ ليرة لفئة البنكنوط و ١٧,٨٨ و ١٧,٨٩ ليرة لفئة الحوالة. واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧,٨٨,٥٠ ليرة في مقابل ١٧,٩٥ ليرة الثلثاء اي بتراجع مقداره ٦,٥ قروش ونسبته ٠,٣٦ في المئة.

وكان الدولار بدأ صباحا بـ ١٧,٩٥ ليرة سعرا وسطيا، ثم تراجع الى ١٧,٩٠ ليرة وبقي على هذا المستوى حتى الحادية عشرة ليتراجع الى ١٧,٨٩ ليرة فالى ١٧,٨٨,٥ ليرة قبيل الاقفال.

ولوحظ ان الدولار كان معروضا خلال النهار وتاليا ممسوكا. وكان مصرف لبنان الشاري الرئيسي على مستويين من الاسعار وجاء تدخله للحؤول دون انخفاض مصطنع نتيجة مضاربات عن طريق "كشف مراكز" استباقا لاتجاه جديد قد يبرز بعد انحسار احداث بيروت الغربية ومع استمرار تراجع الدولار في الخارج، تعقبه محاولات تحقيق ارباح.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٢ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٠٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٢٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦١٠ ليرات.

في الخارج مضى الدولار في تراجعه المثير الذي بدأ اول من امس على اثر صدور مؤشر السلع المعمرة في الولايات المتحدة متراجعا ٢,١ في المئة، وخفض الفائدة القيادية من ٨ الى ٣/٤ ٧ في المئة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي : ٣/١٦ ٨ في المئة لشهر وشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٥/١٦ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي :

ـ ١,٤٧,٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٥,٦٥ الثلثاء.
ـ ٢,٥٤,٩٠ مارك الماني في مقابل ٢,٥٧,٣٠.
ـ ٢,٠٩,١٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,١٠,٨٥.
ـ ٧,٧٦,٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٨٤,٢٢.
ـ ٢٠١,٠٠ ين ياباني في مقابل ٢٠١,٧٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الدينار العراقي	١٦١٥	١٦٦٥
الدينار الكويتي	٦٠٧٠	٦١٢٠
الدينار الاردني	٤٦٧٥	٤٧٢٥
الدينار البحراني	٤٦٧٠	٤٧٢٠
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٨١	٤٨٦
الريال السعودي	٤٨٣,٥٠	٤٨٨,٥٠
الريال العماني	٥١٠٠	٥١٥٠
الريال القطري	٤٨٤,٥٠	٤٨٩,٥٠
الجنيه المصري	٩٦٥	١٠١٥
الجنيه الاسترليني	٢٦١٦	٢٦٣٦
المارك الالماني	٦٩٩	٧٠٤
الفلوران الهولندي	٦٢٠,٧٥	٦٢٥,٧٥
الدراخما اليونانية	١٠,٧٥	١١,٢٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٩	٢٣١
الفرنك السويسري	٨٥٣	٨٥٨
الفرنك البلجيكي	٣٤,٢٥	٣٤,٧٥
الكورون الدانماركي	١٩٣,٥٠	١٩٤,٥٠
الكورون الاسوجي	٢٣١,٩٠	٢٣٢,٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
البيزيتا الاسبانية	١١,٢٨	١١,٤٨
الليرة التركية	٢,٩٥	٣,١٥
الليرة القبرصية	٣٠٠٠	٣٠٥٠
الالف لير ايطالي	١٠٢٧	١٠٤٧
الالف فرنك افريقي	٤٥١٠	٤٥٦٠
الالف ين ياباني	٨٨٧٥	٨٩٢٥
الدولار الاميركي حوالة	١٧٨٨	١٧٨٩
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٨٣	١٧٩٢
الدولار الاوسترالي	١١٦٥	١١٨٥
الدولار الكندي	١٢٨٥	١٣٠٥
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٠٠	١٤٥٠
الليرة الايرانية	١٣٤٠	١٣٩٠
الليرة العثمانية	١٢٠٠	١٢٥٠
البيزوس المكسيكي	٧٠٠٠	٧٢٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٨٠٠٠	١٩٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٢٩ د	٣٣٢ د
كيلو الفضة	٣٥١٠	٣٦١٠
اونصة الفضة	٦,١٩ د	٦,٢٩ د

شركة الشرق الاوسط للضمان واعادة الضمان ش.م.ل.

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٤
ليرات لبنانية

	٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٤		٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٣	
الاصول				
التوظيفات		٢٠٧,١٧٥		١٧٤,٠٦٤
الموجودات المتداولة				
حسابات مدينة ومصاريف مدفوعة مقدما	٥٦٧,٠٠٩		٦٣٢,٢٥٨	
حسابات مدينة وشركات شقيقة	١,٦٩٦,١٩٣		١,٥٢٤,٥٥٤	
نقد لدى البنوك	٤,٨٦٩,٢٧٢		٤,٥٨٩,٤٢٢	
	٧,١٣٢,٤٧٤		٦,٧٤٦,٢٣٤	
المطلوبات المتداولة				
حسابات دائنة ومصاريف مستحقة	٥٨١,٣٢٦		٥١٠,٢٧٦	
حسابات دائنة ـ شركات شقيقة	٧١١,٠٦٦		٤٧٩,١٩١	
ضرائب ورسوم	١٠,١٧٩		١٠,١٧٩	
	١,٣٠٢,٥٧١		٩٩٩,٦٤٦	
		٥,٨٢٩,٩٠٣		٥,٧٤٦,٥٨٨
		٦,٠٣٧,٠٧٨		٥,٩٢٠,٦٥٢
حقوق المساهمين				
راس المال المكتتب والمحرر بالكامل		٢,٢٠٠,٠٠٠		٢,٢٠٠,٠٠٠
الاحتياطي القانوني		٤١٧,٨٢٢		٣٥٢,٩١٣
احتياطي تعديلات فروقات العملة		١١٥,٢٤٢		٦٦٥,٣٠٨
الارباح (والخسائر)		٢,٧٧٩,٦٧٨		٢,٤٩٥,٤٩٧
		٥,٥١٢,٧٤٢		٥,٧١٣,٧١٨
الاحتياطي الفني		٢٢٤,٣٣٦		٢٠٦,٩٣٤
احتياطي الطوارىء		٣٠٠,٠٠٠		-
		٦,٠٣٧,٠٧٨		٥,٩٢٠,٦٥٢

اعضاء مجلس الادارة
الرئيس : ـ الاستاذ هنري بيض
الاعضاء : ـ أ ـ ب صايغ ـ ج وازويك
مفوض المراقبة الاساسي : وليم مثري وشركاه
مفوض المراقبة الاضافي : ـ رولان ضو

قوة سورية وصلت إلى بيروت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ميليشيويا" وطالب بـ"قوة شرعية ضاربة مقبولة" تحقق هذا الامن، داعيا الحكم الى "تأمين هذه القوة فورا".

وعارض اللجوء الى الاضراب هذا الاسبوع استنكارا لما اصاب بيروت، واعتبر ان الرئيس السوري حافظ الاسد "معني مباشرة بما حدث ويحدث في بيروت من العدوان على كرامتها وكرامة ابنائها"، وناشده التدخل لـ"تحقيق كل ما يحفظ لها امنها وسلامتها ووحدتها وعروبتها" (راجع ص٤).

الغلطة والمسؤولية

وفي لقاء ضم جنبلاط ومسؤولين في حركة "امل" وكوادرها في حسينية المصيطبة، كرر الزعيم الاشتراكي قوله ان ما حصل هو "غلطة" يتحمل هو مسؤوليتها، وشدد على استمرار التحالف بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحركة "لاننا اذا اختلفنا او تقاتلنا نقدم هدية مجانية الى النظام اللبناني والى اسرائيل". واكد وجوب ازالة التوتر بين الدرزي والشيعي "لان هذا التوتر يطير البلد او يقسمه او يدخلنا في حرب اهلية لا نهاية لها" (راجع ص٣).

قوة سورية

ونشطت امس الحركة في شوارع بيروت الغربية واحيائها في اليوم الرابع على بدء تطبيق التدابير التي تنفذها "القوة الضاربة المشتركة"، فيما شهدت الطرق المؤدية الى بيروت عبر الساحل والجبل حركة سير شبه طبيعية.

ووصلت الى بيروت القوة السورية الخاصة لحماية فريق المراقبين السوريين وقوامها نحو ٩٠ عنصرا.

ونسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى ناطق باسم هؤلاء المراقبين ان عددا اضافيا من المراقبين يتوقع وصولهم الى بيروت اليوم او غدا. ولم يوضح الناطق عدد المراقبين الجدد.

وافاد مصدر يشارك في الاتصالات الجارية ان هناك مجموعة افكار مطروحة لتكوين اداة امنية يوكل اليها امن بيروت الغربية ويرتاح اليها اهل العاصمة، منها انشاء قوة من الجيش وقوى الامن الداخلي وضباط سوريين، تقودها غرفة عمليات مشتركة لبنانية - سورية ويكون عدد افرادها ٣٠٠ عنصر على الاقل.

واوضح ان القوة السورية الخاصة التي وصلت الى بيروت لحماية المراقبين السوريين ربما رفع عددها الذي يراوح بين ٨٠ و٩٠ عنصرا الى ٣٠٠ عنصر، لتدمج بالقوة الامنية بحيث تكون الحصانة السورية لهذه القوة اكثر فاعلية.

رسالة "ودية" من ريغان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رسالة ودية

من جهة اخرى، اعلنت الاذاعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز تسلم رسالة "ودية" من الرئيس رونالد ريغان.

وافاد المراسل السياسي للاذاعة ان السيد توماس بيكرينغ السفير الاميركي لدى اسرائيل سلم الرسالة الى بيريز وان الرجلين بحثا في قضية بولارد. ونقل عن ريغان تأكيده في رسالته "التزام الولايات المتحدة ضمان امن اسرائيل ورغبة البلدين في التقدم معا نحو سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط".

ونسبت ٣ صحف اسرائيلية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن انه لم يسمع قط ببولارد على رغم ما قيل من انه كان يعمل لحساب حكومته. وكانت انباء صحافية اشارت الى ان مستشار بيغن لشؤون مكافحة الارهاب رفول ايتان (غير رئيس الاركان السابق للجيش الاسرائيلي) الذي عمل في صورة وثيقة مع وزير الدفاع السابق ارييل شارون جند بولارد للتجسس لحساب اسرائيل.

ونشرت صحف اميركية ان بولارد زود اسرائيل نظم الشيفرة السرية التي يستخدمها الاسطول السادس في البحر المتوسط والتي ربما ساعدت اسرائيل على معرفة القدرات العسكرية العربية.

● في واشنطن ابدت الحكومة الاميركية امس رغبتها في استجواب اي اسرائيلي يمكن ان يكون متورطا في قضية بولارد.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية انها لا تملك "اي معلومات" تسمح بتأكيد الانباء الواردة من القدس ومفادها ان ديبلوماسيا اسرائيليا او اكثر سيستدعى الى اسرائيل بسبب فضيحة التجسس.

(اب وص ف، رويتر)

بيريز بعد تسلمه رسالة مبارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شامير وزير الخارجية الاسرائيلي.

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان قنديل نقل الى شامير رسالة شفوية من مبارك اعرب فيها عن "امله في توثيق العلاقات بين مصر واسرائيل وازالة الخلافات في وجهات النظر بين البلدين"، ملاحظا انه "حصلت محاولات عدة للمس بالعلاقات بين البلدين الا ان مصر لن تسمح بالمس بهذه العلاقات".

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي ان الايضاحات التي قدمها الوزير المصري في شأن حادث رأس برقة "غير كافية"، لكنه اعتبرها لاحقا "خطوة في الطريق الصحيح". وذكر ان "هذا الحادث اثار الاستياء العميق لدى اسرائيل وان وزارة الخارجية تسعى الى تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل في مختلف المجالات".

وابدى "استياءه من العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية".

ورفض شامير الاجابة عن سؤال يتعلق بمعاودة المفاوضات في شأن قضية طابا، فيما اعرب قنديل عن "امله في امكان معاودة هذه المحادثات".

من جهة اخرى قال ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل تشعر بخيبة امل من علاقاتها مع مصر. واكد في ندوة في تل ابيب عن العلاقات المصرية - الاسرائيلية ان القاهرة لم تلتزم اكثر من ٤٠ اتفاقا ثنائيا. ووصف الوضع بانه "اخطر بكثير مما قد يبدو"، قائلا: "اخشى ان نكون في حال تراجع بدل السير صوب تفاهم اكبر".

وحضر قنديل ووزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال الندوة، لكنهما انصرفا قبل ان يدلي كيمحي بملاحظاته.

(وص ف، رويتر)

القدس: وفود من دول اشتراكية تشارك في مؤتمر حزب "راكاح"

القدس - وص ف - صرح امس ناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي "راكاح" ان وفودا من احزاب شيوعية في الكتلة الشرقية واوروبا الغربية ستشارك في المؤتمر العشرين للحزب.

وستحضر وفود من بولونيا والاتحاد السوفياتي ورومانيا وكوبا وافغانستان بينما تتغيب الاحزاب الشيوعية العربية.

تشيلي: جرح شخصين واعتقال اخرين

اريكا (تشيلي) - و ص ف - افادت مصادر الشرطة ان شخصين اصيبا بجروح واعتقل اخرون في صدامات اندلعت اول من امس بين متظاهرين ورجال الشرطة في مدينة اريكا في شمال تشيلي في مناسبة زيارة كان يقوم بها الرئيس الجنرال اغوستو بينوشيه لتلك المدينة.

وبدأت الصدامات في ساحة في وسط المدينة حين تجمع عشرات من المتظاهرين واطلقوا شعارات معادية للنظام العسكري.

وروى شهود عيان ان المتظاهرين دمروا سيارة للشرطة التي ردت بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالرصاص المطاط فاصابت شخصين بجروح طفيفة.

وفي المساء اقامت الشرطة حواجز في احياء عدة من اريكا واعتقلت بضعة اشخاص.

مليون فرنك من الامير طلال الى معهد باستور لمكافحة "الايدز"

باريس - وص ف - سلم امس الامير طلال بن عبد العزيز الى مدير "معهد باستور" السيد ريمون نيدونديه مبلغ مليون فرنك فرنسي هبة للمساهمة في الابحاث التي يجريها المعهد في شأن مرض فقدان المناعة المكتسبة "ايدز".

وزار الامير طلال مختبرات المعهد الذي هو عضو شرف فيه منذ ١٩٨٣، وكان ساهم في تمويل الابحاث التي تجرى حول "الايدز" منذ بدايتها.

وقال الامير طلال: "هناك عدد من الباحثين العرب يعملون في معهد باستور منهم جزائريون وتونسيون ولبنانيون ومصريون وليس هناك باحثون خليجيون بعد. انني اشجع على التعاون بين هذا المعهد وجامعاتنا".

مالطا تدرس طلب مصر تسليمها الخاطف



"الفندق الكبير" في طرابلس الذي قال الرئيس حسني مبارك ان مدبر عملية خطف الطائرة ينزل فيه. (اب فيزرفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مالطا للاستعانة به اذا دعت الحاجة الى ذلك. لكن هذا الخبير لم يلعب اي دور في العملية.

- حض حكومات اخرى على عدم ايواء خاطفي الطائرة.

الموقف الليبي

وفي حين لم يصدر عن القاهرة امس اي موقف جديد باستثناء تأكيد طلب مصر من مالطا تسليمها قائد الخاطفين الذي يحمل جوازا تونسيا باسم عمر مرزوقي اكدت السلطات التونسية انه مزور، اتهمت الجماهيرية الليبية مصر بانها اختلقت عملية خطف الطائرة لايجاد "مبرر لعدوان على الشعب الليبي".

وحذر بيان اصدره "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) "النظام المصري من اي عدوان على ليبيا استجابة لاسياده الصهاينة والاميركيين" وقال: "اذا ارتكب النظام المصري مثل هذا العمل المجنون، سيوجه اليه الشعب الليبي ضربة قاضية ولن تتوقف الحرب الا بسقوطه". وتحدى مصر ان "تأتي باي دليل حسي على صحة اتهاماتها".

الغرفة ٤٠١

واوضحت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من طرابلس ان نزيل الغرفة الرقم ٤٠١ في "الفندق الكبير" في العاصمة الليبية هو السيد بنوا نغوم رجل القانون السنغالي الذي يرئس "جمعية رجال القانون الافارقة" ويشارك الان في مؤتمر يعقد في طرابلس. واوضحت ان نغوم فوجيء باتصالات هاتفية من مختلف انحاء العالم وباسئلة من نوع "هل انت ابو نضال؟".

وكان الرئيس المصري صرح اول من امس ان مدبر عملية خطف الطائرة ينزل في الغرفة ٤٠١ في "الفندق الكبير".

واوضح رجل القانون السنغالي انه نزيل الغرفة ٤٠١ وهي جناح في الفندق منذ تسعة ايام.

ونشرت مجلة "المصور" المصرية ذات الاتصالات الوثيقة بالحكومة المصرية في عددها الصادر امس ان فلسطينيا يدعى شفيق عريضة وصفته بانه احد مساعدي "ابو نضال" هو المنسق الاساسي لعملية خطف الطائرة.

وقالت ان عريضة الذي يعمل من بنغازي اعد خطة الخطف واعطى اوامر شخصية للخاطفين لتنفيذها. واضافت ان الرجل كان في البداية عضوا في مجموعة منشقة عن حركة "فتح" يتزعمها محمود عبد الغفور الملقب "ابو محمود"، "ثم عمل مع الاستخبارات الليبية بامرة ضباط عدة مثل العقيد سالم ابوشريدة والعقيد عبد الله حجازي والعقيد عبد الله السنوسي".

وذكرت ان "ابو نضال" يتزعم ايضا "الالوية الثورية العربية" وان عمل عريضة مع "ابو نضال" هو في اشراف الاستخبارات الليبية.

(يوب، اب، رويتر، وص ف)

بدأ رحلة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ورفض ان يكون اكثر تحديدا قائلا ان مزيدا من الخوض في هذا الموضوع قد يعرضه هو والرهائن للخطر.

● في باريس استقبل السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي مساء الثلثاء ذوي الرهائن الفرنسية الاربع في لبنان. واكد دوما ان الحكومة الفرنسية ستطلعهم على كل ما له علاقة بالجهود المبذولة لاطلاق الرهائن.

(رويتر، ا ب)

الملك حسين استقبل مورفي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

امته وعرفانا منه بجهود الاباء والاجداد ووفاء بالاهداف والمثل العليا وسعيا الى بلوغ الغايات التي يكافح من اجلها المخلصون الصادقون".

وابدى "ارتياحه وسعادته لما بدأ يلوح في الافق من عزائم صادقة ونيات حسنة ومحاولات جادة تبشر بتوحيد الصف وحشد القدرات لجبه التحديات والتصدي للاخطار المحدقة بالامة من الداخل والخارج سواء بسواء"، قائلا "ان للاردن نصيبا بارزا في صناعة هذه البشائر" ومعربا عن "الامل في ان تنمو وتتسع وتنتشر ضوءا ساطعا يبدد الظلام الذي ساد عالمنا العربي في السنوات الماضية".

وخلص الى القول: "ان قواتنا المسلحة الاردنية كانت احد عناصر القوة والتجميع على طريق توحيد الصفوف وحشد الطاقات في وطننا العربي الواسع بما تحمله من رسالة هي رسالة الثورة العربية الكبرى وبما يمثله شعار الجيش العربي الذي يتألق فوق جباه منتسبيها من وحدة الموقف العربي ووحدة التوجه العربي. وسنسعى ما حيينا بعون الله وتوفيقه الى تدعيم هذه القوات وبناء قدراتها بمواصلة تدريبها ورفع كفاية ضباطها وضباط صفها وجنودها وبتوفير السلاح والمعدات اللازمة لها على رغم ما نواجه من صعوبات وعقبات". وشدد على "ان الجيش العربي لن ينفصم يوما عن امته كما لم ينفصم ابدا بعميق وعيه وصادق انتمائه وسيظل القلعة الصامدة في مواجهة اندفاعة التوسع الصهيوني في اتجاه المشرق العربي".

كذلك زار الملك حسين امس القيادة العامة للقوات المسلحة يرافقه وزير البلاط واجتمع بزيد بن شاكر.

● في مسقط استقبل السلطان قابوس السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني الذي سلمه رسالة خطية من العاهل الاردني.

(بترا، رويتر)

دمشق: النائب استقبل السفير البريطاني في بيروت

دمشق - سانا - استقبل امس السيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية السيد ديفيد مايرز سفير بريطانيا في بيروت.

ودار الحديث حول الاوضاع الراهنة في المنطقة "وضرورة بذل المجتمع الدولي الجهود والمساعي لاقامة سلام عادل ودائم في المنطقة"، كما تطرق الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وحضر المقابلة السيد سليمان حداد مدير ادارة اوروبا الغربية في الوزارة وسفير بريطانيا في دمشق.

خريطة لورنس في قلب النزاع على طابا

تل ابيب - رويتر - صارت خريطة وضعها الانكليزي ت.اي. لورنس او "لورنس العرب" الاسطوري عام ١٩١٥ في قلب النزاع المصري - الاسرائيلي على طابا.

وقالت صحيفة "الجيروزالم بوست" ان مطالبة القاهرة بقطاع طابا الحدودي الضيق المطل على خليج العقبة الذي تسيطر عليه اسرائيل الان، تقوم على خريطة مزورة رسمها لورنس قبل ٧٠ عاما ليجعل الامر يبدو كأن طابا جزء من مصر التي كانت انكلترا تحتلها في تلك الوقت.

وكتب جونكيمحي شقيق ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية في الصفحة الاولى من الصحيفة ان الخريطة رسمت لوزارة الحربية البريطانية من دون مسح للاراضي.

واضاف ان لورنس رسم المنطقة من وحي الذاكرة بعد زيارة سرية قصيرة لها وانه عثر حديثا على الرسوم التي خطت على اساسها خريطة عام ١٩١٥ عندما جرى ترتيب وزارة الدفاع البريطانية.

اما اسرائيل فتستند في مطالبتها بطابا الى خريطة رسمها عام ١٩٠٦ المصريون والاتراك الذين كانوا يسيطرون على فلسطين.

باريس: الصيد مديرا لمكتب الجامعة

انبئ في تونس ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عين السيد حمادي الصيد وهو تونسي مديرا لمكتب الجامعة في باريس خلفا للسيد محمد بزيد وهو جزائري كانت انتهت مهمته في نيسان ١٩٨٣.

وبقي منصب مدير مكتب الجامعة في العاصمة الفرنسية شاغرا لعدم الاتفاق على خليفة لبزيد.

(و ص ف)

تطور الصحافة السورية في مائة جوزف الياس وثائقي واكاديمي

المقتبس — الاشتراكية — القبس

الصدفة وحدها اوصلتني الى مطالعة كتاب "تطور الصحافة السورية في مائة عام: ١٨٦٥ - ١٩٦٥"، وهو دسم، كثيف المعلومات، مرصوص العبارة، يحمل الكثير من المسؤولية العلمية الخطرة. ومؤلف الكتاب جوزف الياس صاحب مؤلفات، منها: "من اجل الانسان" (١٩٦٧)، "نماذج مدروسة" (١٩٧٥)، "الصحافة اللبنانية" (تحت الطبع)، "الصحافة السورية" (تحت الطبع)، وذروة نشاطه التأليفي الاكاديمي في "تطور الصحافة السورية في مائة عام: ١٨٦٥ - ١٩٦٥" (١) في جزأين كبيرين مع مقدمة لها صفة تمهيدية، وخصيصة توضيحية لهذا المبحث الهام.

وعند المؤلف ان شرارات الاحتكاك الاولى بين الشرق والغرب بدأت جزئيا في القرن السادس عشر واشتدت وهجا في القرن السابع عشر حيث الرهبان الكبوشيون ومن ثم الآباء اليسوعيون هم طليعة هذه الارساليات التي كان دورها تثقيفيا كبيرا. ولست ادري هل جوزف الياس على حق تماما من الوجهة التاريخية لان معلوماتي ان اول بعثة دخلت لبنان هي البعثة العلمية الاميركية في ١٨١٨ على ايام الامير بشير الشهابي الكبير وهي ستؤسس الجامعة الاميركية فيما بعد ثم البعثة اليسوعية ١٨٣١ التي ستنشئ الجامعة اليسوعية. والمؤلف على حق عندما يقول: "اما في بلاد الشام، وفي لبنان خاصة، فقد اسهم كثيرون في حركة التجديد، وفي طليعة هؤلاء آل اليازجي، وآل البستاني". واقدم مطبعة في الشرق العربي: "انها تلك التي جلبها رهبان الطائفة المارونية من ايطاليا سنة ١٦١٠ واقيمت في دير قزحيا بلبنان وكانت تستخدم الحرف الكرشوني والسرياني على ان اول مطبعة بحرف عربي اقامها البطريرك اثناسيوس الدباس في حلب ١٧٠٦".

ودمشق عرفت الطباعة في ١٨٥٥ على يد حنا الدوماني وعلى اثرها بدأت سوريا والصحافة في بيئة غارقة في الامية، والجهل، والفقر المضاعف، وهذا لم يمنع السلطان عبد العزيز في ١٨٦٥ من اصدار اول قانون من نوعه في الامبراطورية العثمانية "قانون المطبوعات" (لنتذكر هنا ان اللبناني خليل الخوري اسس "حديقة الاخبار" في ١٨٥٨) وبعده صحيفة "سورية" الرسمية. ويروى عن السلطان عبد العزيز انه اطلق حرية الصحافة لتندد، وتفضح، وتكشف حتى اعمال الوزراء، وكانت صحف "الجنان"، و"الجنة" و"البشير"، و"التقدم"، و"ثمرات الفنون" تنشر المقالات الهجومية بلا اي خوف. ويشير جوزف الياس الى ان مراجعته لصحف بيروت بعد سنة ١٨٧٠ (لنتذكر ان السلطان عبد العزيز قتل في ١٨٧٦ في غرفته) كانت تنشر امورا تستوجب الاعدام في ايام السلطان عبد الحميد بعد عبد العزيز، على اساس ان مراد الخامس لم يحكم الا ثلاثة اشهر ثم خلع.

من هذا الكلام يظهر ان الصحافة السورية انطلقت في الحكم العزيزي واول سطوع او تألق لها مع عبد الرحمن الكواكبي (مواليد حلب ١٨٤٠) الذي يعتبر صحافيا لاذعا، ومصلحا رائدا اصدر صحيفة "الشهباء" ثم "الاعتدال"، كما كان نصيرا للمظلومين، ما عرضه للاضطهاد، والتعذيب مرارا، وذلك لم يمنعه من اصدار كتابيه "طبائع الاستبداد" و"ام القرى" حيث طالب بالخلاص من الحكم العثماني مع دعوة الى تأسيس خلافة عربية اسلامية. وصحيفته الاولى "الشهباء" صدرت في ١٨٧٧ يساعده في تحريرها الاديب ميخائيل الصقال لكن كامل القبرصي (اصبح صدرا اعظم اي رئيس وزراء فيما بعد) كان يتربص في شكل مستمر لـ "الشهباء" حتى حصل الكواكبي على امتياز جديد باسم "الاعتدال". والصحيفة لم تعش طويلا من المضايقات القاسية على ان فترة نشاط عبد الرحمن الكواكبي في صحافة حلب كانت مرحلة الزهو، والنضارة، والحصاد الجيد لها.

ومع هجرة الكواكبي القسرية الى مصر (يقال انه توفي هناك مسموما في ١٩٠٣) سلكت الصحافة الحلبية الطريق الذي شقه بدم القلب الكواكبي فيبرز قلم جبرائيل الدلال (١٨٣٦ - ١٨٩٢) الهجومي، الانتقادي على لسعة فيشتهر بقصيدة "العرش والهيكل"، وبما يدخل السجن ويبقى فيه حتى وفاته المبكرة. بعده، آل مراش لينتقل ثقل الحركة الصحافية الى دمشق على يد محمد كرد علي (١٨٧٦ - ١٩٥٣) الذي اشرف على تحرير جريدة "الشام" ثم في "المقتطف". وفي ١٩٠٦ اسس في مصر جريدة "المقتبس" التي نقلها الى دمشق بعد اعلان دستور ١٩٠٨. ومحمد كرد علي منارة وهاجة في الفكر الدمشقي، اسس المجمع العلمي العربي في ١٩١٩ وله مؤلفات منها "الاسلام والحضارة العربي" و"تاريخ الحضارة"، ولغته مشربة بالاسلوب الصحافي لا تنفتح الا على الشعر. واشارة الى ان هذا الرعيل فعل كل هذه المنجزات تحت سمع ورقابة للادارة العثمانية القاسية التي كانت ممنوعاتها كثيرة، ومنها للمثال:

١ - ممنوع استعمال عبارة "البقية تأتي" او "للبحث صلة" او "البقية في العدد القادم".

٢ - ممنوع ترك فراغ في الجريدة او استعمال نقط بدلا من فقرات حذفتها الرقابة لان في ذلك تشويها يترك مجالا للتأويل من الرأي العام.

واذا كانت هذه الامور تحت خانة "الممنوعات" فمن الحري الاشادة بالعنصر واللغة العربيين وكانا محرمين على صحافة العهد الحميدي، وفي حكم الاتحاديين الذين رفعوا شعار: "حرية، اخاء، مساواة" لم تتنفس الحرية حتى بجزء من رئتيها وفي احد اعداد "المقتبس" تساءل محمد كرد علي في مقالة بعنوان "ايعود الاستبداد؟" حول خطر "عودة الارتجاعيين" ثم سلسلة مقالات له بعنوان "الشام والحرية" وفيها دعوة الى الاصلاح ردا على اعداء التقدم.

وفي ١٩١٣ صدرت "القبس" متوليا رئاسة ادارتها محمد كرد علي فكتب مقالات "مواد الاصلاح" عن احتمال اعتماد العربية في المحاكم. ويظهر ان الاتحاديين في هذه الفترة اطلقوا بعض الحريات عبر مواد جديدة في قانون المطبوعات وحذف بعضها وكان يخدم خطط عبد الحميد. وهنا، اظن الصحافة السورية تحتاج الى دراسة اكثر اسهابا، والى استشهادات اوسع لان اسلوب المؤلف في سوق النماذج لا يكفي اطلاقا، خاصة ما ارتبط بنشاطات محمد كرد علي الاساسية من اوجه عدة، وفي الميادين اللغوية، والقومية، والصحافية، واهمية النور او حتى استثنائية دور محمد كرد علي الصحافي انه قاوم باستماتة (حتى النفي) سياسة النزعة الطورانية (اي سياسة التتريك) التي قادها الاتحاديون وخلعوا عبد الحميد واقروا دستور ١٩٠٨ الذي بشر بديموقراطية واسعة، والغريب ان المؤلف جوزف الياس يبدي تعاطفا ملحوظا مع افكار الاتحاديين وحزبهم "الاتحاد والترقي" الذي نكث كل وعوده للشباب العرب حين وصوله الى السلطة، والقائد العسكري العربي محمد شوكت هو اعاد الاتحاديين الى الحكم في ١٩٠٩ حين تمكن السلطان عبد الحميد من زج كل زعماء حزب "الاتحاد والترقي" في السجون. ويظهر ان حزب "الاتحاد والترقي" حفظ الجميل كثيرا للقائد العربي فقام جمال باشا بتركيز المشانق للاجهاز على الطليعة الكفاحية للشعبين اللبناني والسوري معا معلقا الخوري يوسف الحايك الى جانب الشيخ احمد طبارة، وسعيد عقل الى جانب عمر حمد.

بعد "القبس" لم تكن الصحف السورية مشبعة بذلك الوهج، الا انما مرحلة صدور صحف ساخرة او هزلية واهمها: "حط بالخرج" التي اهتمت بالزجل الانتقادي المتحرر من الوزن من مثل:

"وين العمل يا جدعان
اللي فيه وعدتمونا
هاتو اصلاح الدستور
والحرية تانفرح
يكفينا قول الفارغ
والوعد الكاذب والزور".

وفي عشرينات القرن عاودت "المقتبس" و"القبس" الصدور بتلك الروح المضمخة بالاندفاع، والمطالبة باصلاح، ومع الوقت شرعت الصحف السورية تدفع مفهوم الاتجاه القومي الوحدوي الى المقدمة، خاصة بصدور صحيفة "البعث" في الاربعينات وشعارها: "امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة". ومن اشهر المجلات لتلك المرحلة: "المضحك المبكي" الشهيرة، ومجلة "الطليعة" التي كان يشارك فيها احيانا الياس ابو شبكة، جبران تويني، توفيق يوسف عواد، وفايز الخوري، وكان الاديب السوري فؤاد الشايب رئيس تحريرها، وهيئتها الادارية من ميشال عفلق، كامل عياد، وايليا ابو ماضي ومن كتابها رئيف خوري، رجا حوراني، يوسف يزبك، امين الريحاني، عمر ابو ريشة، نقولا فياض، نجاتي صدقي، توفيق يوسف عواد، الياس فرحات، وتوفيق الشرتوني.

حكاية الصحافة حكاية الناس، والكفاح، والامال المفتوحة على الافق الطليق وجوزف الياس حكى جزءا من تلك الرواية الملحمية.

وضاح يوسف الحلو

(١) "تطور الصحافة السورية في مائة عام: ١٨٦٥ - ١٩٦٥"، جوزف الياس، جزآن، الاول: ١٩٦٥ - ١٩١٨ في ٣٣٨ صفحة، والثاني ١٩١٨ - ١٩٦٥ في ٨١٠ صفحات من الحجم الكبير، بيروت ١٩٨٢.

دراسة في الثقافة العربية الكلاسيكية عبد الفتاح كيليطو عند قرناء المؤلف

باريس - ...:

في كتابه: "المؤلف وقرناؤه: دراسة في الثقافة العربية الكلاسيكية" (*) يحاول عبد الفتاح كيليطو ان يرى الى مثول الاسم كمرجع في اطلاق اي حكم تقييم على الاثر المكتوب، وان يجعل من الثقافة الكلاسيكية متنا لمقاربته التحليلية. فالانتقال من مرحلة السماع (في تلقي "الحكاية" في المراحل الاولية من الاتصال بالثقافة) الى مرحلة القراءة يطرح مسألة "الكاتب" وهويته، اي تبرز رغبة في احالة النص الى هوية ما هي هوية المؤلف التي تصبح فجأة ذاتا فردية لها خاصياتها واسلوبها المميز. وفي هذا الوعي يكون الانفصال عن الثقافة التي تفترض ان النصوص نتاج مؤلف واحد غفل ولا يخضع لمقياس الزمن (بورخيس). وحين يبدأ السؤال بالتشكل في وعي القارئ المتلقي يكون الخروج (بدايته؟) من الثقافة الكلاسيكية التي تحيل كل اسلوب او كتابة الى معايير لا زمنية تسم نتاج حقبة كاملة. اذ كيف التمييز في خطاب تسمه رصانة راسين او كورناي او كيف يمكن للمؤلف ان يكون متفردا على حدة وهو جاء متأخرا (في الثقافة العربية الاسلامية) عن الاعجاز الذي مثله متن القرآن؟

ربما ينطلق عبد الفتاح كيليطو من عناصر هذا الاحساس بان "الاصل" له الاسبقية الوجودية والمعيارية (ولا يختلف في ذلك النص الفلسفي عن النص الادبي)، ما يجعل من كل كتابة مكونا في حلقة التكرار حيث "الجديد" لا يستطيع الا ان يحاكي القديم ويتتبع مساره دون ان يعني ذلك ان الجديد (كل جديد) لا يحتوي على عناصر الابداع ومن شأنها ان ترسم الفاصل بين الاصل وما يحاكيه. ذلك ان الحديث، في اطار الثقافة العربية الكلاسيكية، عن اسلوب شخصي (فردي) ليس سوى ضرب من التجوز في الكلام لان "النوع" ومعاييره والضوابط التي ترافق انتاجه هي تمنح النتاجات الفردية السمات التي تجعلها قابلة للتصنيف (ص ١٠). والمؤلف ليس، في النهاية، سوى خليقة "النوع" (ص ١١). والسلطة التي تفرض المعايير المحددة للنوع في كل عصر لا تقتصر على ثلة المبرزين او الاخصائيين او الشراح بل تتعدى هؤلاء الى "الذائقة الشائعة" التي يرعاها العارفون. اذن فالمعيار ليس جماليا ومعرفيا او ثقافيا فقط بل هو اجتماعي ايضا. ولكي يوضح ما يذهب اليه يتناول كيليطو نماذج من الكتابة العربية الكلاسيكية، بعد ان يضع "الاصل" (ليس بالمعنى الفقهي) في مراتبه الثلاث: القرآن والحديث والشعر الجاهلي من حيث دور هذا الشعر في تقعيد العربية وضبط لغتها ما يتيح فهما افضل للقرآن (للغته). وما دامت هذه الاصول / النصوص ماثلة في وعي (او لا وعي) الثقافة العربية فلا بد للنص (الجديد) ان يكون على درجة اقتراب (او ابتعاد) منها من حيث المحاكاة. وليس مصادفة ان يعلق ابن رشيق في "العمدة" على الابيات الاولى من معلقة عنترة بقول ينسبه الى الامام علي: "لولا ان الكلام يعاد لنفد". وذلك هي الترسيمة التي تشكل مطالع الشعر العربي القديم لا تكاد تختلف بين شاعر واخر: فالاطلال ماثلة، والحبيبة رحلت مع قومها بحثا عن مقام اخر. وليس على الشاعر الا ان يردد الحسرة على هذا الغياب الذي لا يمكث منه سوى الاثر الباكي. ولا يضير الشاعر ان يكون في الوقوف على الاطلال استعادة لشكل ولمعنى سابقين لان التكرار، كما يذهب ابن رشيق "المعياري"، ضمان حياة الكلام وجوهره (ص ١٩). ففي الاصل، كان التكرار، وكان الكلام نسجا على منوال، هو النموذج السابق دائما.

ليس في هذا الموقف ما يشير الى خيار فني (او ثقافي) محض. اذ بمقدار ما يصح اعتبار الجاهلي مجرد "كائن لغوي" يصح ان نقول ان "مديح التكرار" هذا موقف وجودي يعترض (او، ربما، يؤسس) لمكانة المؤلف في الثقافة العربية الكلاسيكية: "هل غادر الشعراء من متردم؟". فالشاعر يرى دائما الى قرينه الغائب، السلف، الفحول الذين لم يتركوا (والتعبير الجنسي شائع في رسم المفاضلات) الا اثرا يعيد المتأخرون صياغته. و"الاصول"، وهي معايير الكتابة والقول، لا تصنعها القصيدة التي تتشكل الان، انها محاكاة لاصل قديم لا تملك اللغة الا ان تصدر عنه. والسلف اموات ولا سجال يحوضه المرء مع من لم يبق هنا. وما يسميه كيليطو "تناسخ القصيدة" يفسر بطريقة اوضح هذه الاستكانة الى "اسبقية" الغائب في استعادة مفصلة لعناصر الكتابة العربية (الشعر والنثر): الاطلال، التذكر والنسيان والتبني (السرقات الشعرية) والاخصاب (الفحولة في الشعر) والاستيلاء على شعر الاخرين الذي تبيحه معايير النوع (اي عندما يقول جميل بثينة شعرا يفيد الفخر يسهل على الفرزدق ان ينسبه الى ذاته لان معايير النوع تنطبق على المعطيات السيكولوجية لشخصية جميل... الخ).

وما يصح على الشعر يصح على النثر. الا ان المشكلة في مقاربة هذا النثر وفرة المنحول منه. فاذا كان السجال لا يزال قائما حول صدقية الشعر الجاهلي (والمعلقات خاصة) كما يذهب بعض النقاد العرب وبعض المستعربين (ريجيس بلاشير وطه حسين مثلا) فالموقف على درجة اكبر من الارتباك لما يتعلق بالنثر. ذلك ان عددا لا يستهان به من المصنفات تناله اشبهة المنحول ولا يكفي تمحيص صحة السند تبيان صدقية سلسلة التواتر لكي يستقيم النص في نسبته الاكيدة الى هذا المؤلف او ذاك. ذلك ان النصوص المنحولة كانت تكتب ببراعة بالغة.

وكان "المزور" يبذل جهدا فنيا في صناعته يكاد يجعل منه كاتبا من طراز رفيع يوازي المثال الذي يقلده امتلاكا للاسلوب واللغة. فالنصوص المنحولة هي ايضا قرينة النصوص الاصيلة. والمزور قرين الكاتب الحقيقي. ولا سبيل الى التمييز بين النص الاصلي والمنحول الابتأسيس سلطة معيار يتولى ادواتها بعض المختصين للفصل في امرها. ولكن صعوبة المهمة تجعل من الحكم النهائي عرضة للسجال ايضا. ولكي لا نستغرق في تفاصيل التحليل الذي يقوم به عبد الفتاح كيليطو نشير فقط الى شيوع هذه الممارسة في الثقافة العربية الكلاسيكية ولم يكن الدافع اليها، دائما، كما نقرأ، في المصنفات المدرسية وبعض النقد المتشابه، صراعات نشأت بين شعوب الامبراطورية الاسلامية او بين شيعها المختلفة. بل كانت في جزء لا يستهان به تتم بسبب المثال الذي اقامته هذه الثقافة في وعي المؤلفين العرب والذي يفترض ان السلف وحدهم هم "الاعجاز" وهم الاصل في الكتابة. ولكي يكتسب مؤلف ما صدقية فعلية في نظر قرائه ينبغي ان ينتسب الى "السابقين". ولم يكن كاتب من طراز الجاحظ في منأى عن هذه الافكار المسبقة. اذ غالبا كانت صراعات حاشية البلاط تدفع الحساد من منافسيه الى تسفيه مصنفاته او الى تقليدها، فلم يتردد ان يمتهن حرفة "المزور" لكي يدفع عن مؤلفاته مكائد الحساد والاعداء. كأن يصنف كتابا وينسبه الى احد الكتاب السابقين او يدعه غفلا لكي تسهل عليه فيما بعد، انا لاقى الاستحسان المنشود، المطالبة بنسبته اليه.

•

يتضح من تحليل عبد الفتاح كيليطو ان القرين الذي كانت تفترضه الثقافة العربية الكلاسيكية لم يكن حالة اجتماعية - سياسية تصنعها سلطة زمنية ما وتستدرج وعي المؤلف (والقارئ) الى معاييرها او ترسم الحدود الواضحة بين ما هو داخلها وما هو خارجها، بل حالة وجودية كان المثقف العربي الكلاسيكي يعيشها بنوع من الانفصام بين صدقية القول الذي يلائم "المقام" والقول الذي يحاكي اصلا غابرا. وفي الاغلب، لا حياة فيه اي لا سجال معه. فالحالة التي ترتسم انطلاقا من الصورة كما يستعيدها كيليطو في اطار الادب وحده، تكاد تكون صورة عامة ليس للثقافة العربية الكلاسيكية فقط بل للثقافة العربية المعاصرة التي لا تملك فكاكا عنها. اذ لا بد لصناعة "الكتابة" ان ترى قليلا الى عكبوتها، الى الاواليات المختلفة التي جعلت منها تعبيرا لحالة امتثال تتأبد في جذورها وتتحصن في رؤية ناجزة للعالم ولتمثلاته. ليس في كون الجاحظ مزورا، شبهة. وهذه الممارسة اتاحت له الخروج عن "معايير" الاصل وجعلته في هامش الممارسة اللاشرعية، حين اصبحت "الشرائع" استعادة لزمن ميت. اذ ما الذي يفصل في الكتابة وفي القول (وما يعبران عنه: الثقافة؟) بين قمع الصنق وزؤانه، ما دامت كل كتابة هي "الكذب الذي يقول، دائما، الحقيقة". وما دامت "الثقافة" (ما تنتجه) هي صناعة الوهم الذي - لسعادة الكائن - يبذل الحقيقة.

والا ماذا تعني مقايضة الاشياء بالكلمات؟ فالجاحظ ليس اخر "المزورين السعداء"، اذا كانت اللغة شيطانه واذا كان الموتى قرناءه السعداء ايضا.

بسام حجار

(*) عن دو سوي، باريس ١٩٨٥، ١٣٦ صفحة

فلسفة — التأول من جديد والقول السؤال

ان سوق الكلام على الشيء لا يعني بالضرورة وجود هذا الشيء والوقوف على حقيقته، وان للكلام معناه، اذ لا خطاب دون دلالة.

ولعل الكلام الذي يدور اليوم على الفلسفة - وخاصة في العالم العربي - هو من هذا القبيل، اي لا يعكس بالضرورة وجود نشاط فلسفي حقيقي. فان الكتابات الفلسفية التي تصدر بالعربية رغم ما لها من الاهمية والفائدة، رغم دلالاتها الكثيرة قد لا تدل على وجود الفلسفة بين ظهرانينا. وان صح ذلك، فانها كتابات من باب اولى ابعد من ان تقف على حقيقة الفلسفة وان كانت تتكلم عليها، لتلحظ غيابها وتترصد ظهورها او لتتحدث عن دورها وتستشعر ضرورتها. لانه اذا كانت حقيقة كل شيء هي الوجود الذي يخصه، فان حقيقة الفلسفة ليست شيئا اخر سوى ما يعقله العقل من نفسه. ولا يقف على معنى العقل الا من يعقل ويعقل ما يعقله. من هنا لا يقف على حقيقة الفلسفة الا الفيلسوف الحق ولا يدرك معنى التجديد الا المجدد الحقيقي.

نعم ثمة مجال للحديث عن الفلسفة. وعلى الاقل، اذ ننظر في النتاج الحالي ونعمد الى تقويمه فقد نحكم عليه سلبا، ولا نعده فلسفة. ثم لا جدال ان الفلسفة تعلم ضربا من العلم، لانها ضرب من التفكير وجد من قبل. وهي ميدان معرفي نشأ وتطور وازدهر في اصقاع مختلفة وفي حقب متباعدة. ولهذا الميدان معارفه واعلامه ومدارسه ومناهجه. ولا شك ان من يشتغل بتدريس الفلسفة يحيط بها نوعا من الاحاطة، اذ هو يورد تعريف كل فيلسوف لصناعته وفهمه لها. وايضا، لا غنى لمؤرخ الفلسفة عن التعريف بها والبحث في ماهيتها وهو يستعرض آراء الفلاسفة ويبسط نظرياتهم ويقوم نتاجاتهم. ولكن الحديث عن الفلسفة اذ ذاك من خارجها، ومن يتكلم على الفلسفة من خارجها لن يظفر بها ويفوز بحقيقتها.

فليست من الفلسفة تلك الاعمال التي تكتفي باستعراض المعارف الفلسفية وتلك الشروحات والتفاسير التي تعيد اقوال الفلاسفة على نحو تبسيطي ولغرض تعليمي صرف. وايضا وخاصة ليست فلسفة، تلك المحاولات الايديولوجية التي تستثمر النصوص الفلسفية لاهداف مباشرة ولاغراض آنية، وهي محاولات تسقط الحاضر على الماضي، ولا تقرأ في مقالات الفلاسفة الا ما تريد قوله ولا تنتج سوى مقدماتها. وكذلك ليست فلسفة حقة تلك المحاولات التي ترمي الى قولبة الآثار الفلسفية ضمن اطر جامدة او افراغها في انساق صارمة ومذاهب مقفلة. فان محاولة اعادة بناء النسق لدى فيلسوف ما لا تشيد الا بناء خاويا اشبه ما يكون بهيكل عظمي مجرد من اللحم والدم. واذا تفعل ذلك انما تغلق الابواب امام المساءلة والبحث وتلغي امكان التنقيب والكشف. فليس النص الفلسفي منظومة مقفلة، وانما هو امكان للفهم ومجال للدرس وحقل للاكتشاف.

لا شك ان لمثل تلك الاعمال فوائدها ودلالاتها. فهي تسمح بالاطلاع على المعارف الفلسفية فتكون لها فوائدها التعليمية والعلمية ايضا. ولا تخلو من دلالات. فقد تكون شهادات على زمن ما او وضع ما او حالة ما. ولكن الكلام على الفلسفة ما لم يكن هو التفلسف عينه، انما هو شرح او تعليم او تعبير ايديولوجي او تمرين ذهني او بناء صوري. هذا اذا لم يكن اقرب الى تحصيل الحاصل او اشبه بالهذر والثرثرة. فليس كل ما يقال عن الفلسفة هو فلسفة وليس كل نظر في النص الفلسفي تفلسفا وليس كل عودة الى الفلاسفة بداية فلسفية.

نعم ان الفيلسوف يعود الى اسلافه ويستند الى التراث ويرجع الى الاصول. بل لا يمكنه ان يفكر ويعقل الا من خلال تلك العودة لانه ليس في استطاعته البدء من لا شيء. ولكنه لا يعود الى المعارف الفلسفية كمن يستعرض موضوعه من خارجه. وانما يعود اليها ويستعيدها كارث. فالعودة والاحرى الاستعادة، تعني هنا مساءلة الاصول والتنقيب في الاسس واستكشاف البدايات من جديد وسبر اغوار النصوص والوقوف فيها على ابعاد مجهولة. والفيلسوف اذ يتأمل تراثه ويعقل تاريخه، يعقل في الوقت نفسه عقله. لانه يباشر النص ويستعيد الاصول من خلال زمنيته هو ومن خلال مغايرته ايضا. اي انطلاقا مما خبره وحصله وعلم به. ومن خلال الاطوار التي يمر بها والمقامات التي يبلغها والاحوال التي يشهدها. واذ يفعل ذلك لا يستعيد تراثه وكأنه خارج عنه، وانما يقوم باستبطانه واثرائه ومضاعفته، وتاليا تجديده، ايا كانت درجة الاختلاف والمغايرة وايا كانت الهوة التي تفصله عنه. فلا جدة الا باعادة تعريف القديم ومهما انطوت تلك الاعادة على مجاوزة ونفي وانفصال. فالخروج على فلسفة ما انما هو في الحقيقة خروج منها وبها. اي خروج بالدلالة. والخروج بالدلالة مفاده اكتشاف دلالة جديدة وتجديد في الرؤية الاصلية يسمح باعادة تعريف الاشياء، وفيها العقل والفلسفة. واذ ذاك يقول الفيلسوف ما لم يقل من قبل ويؤول ما قد اول. فيقوم بقراءة جديدة لتاريخه ويحصل وعيا مغايرا لذاته ويتناول الوجود من جديد، اي دلالة كونه موجودا، وعلى نحو جذري.

فالفلسفة قول الوجود، بل وجود يقول نفسه ومعنى القول: (وجود يقول نفسه) ان الوجود الانساني انفتاح وكشف. وفعل التفلسف انما يتيح للانسان ان ينفتح على وجوده وان يلتحم بكينونته التحاما يصير فيه الموجود هو المعقول، والمعقول هو العاقل. ولهذا، لا يظفر بالفلسفة ويفوز بحقيقتها الا من يمارسها على الحقيقة.

ومن هنا يفرق بعض المفكرين المعاصرين بين الفلسفة والفكر. فلا يعدون اصحاب النتاج الفكري الذي ازدهر في العقود الاخيرة فلاسفة، وانما ينظرون اليهم، والاحرى ينظرون الى انفسهم بوصفهم مفكرين. وهم في الحقيقة مفكرون كبار تركوا تأثيرا بالغا في الثقافة الانسانية واحدثوا انقلابات جذرية في النظر الى الكثير من الموضوعات والاشياء وفي مجالات فكرية مختلفة ومتعددة. فهل يعني ذلك "نهاية" الفلسفة؟

قد لا تكون الفلسفة ابدية كما يقول البعض. وليس من الضروري ان تظهر وتوجد على الدوام. ولعل عن الاصح القول ان النتاج الفكري الحالي محتاج الى ان تعاد قراءته، اي الى ان يتأول ويكتسب دلالته الوجودية (الانطولوجية). وبذلك يقرأ الانسان وجوده من جديد ويقف على معان لحياته ولصلاته بالعالم واشيائه لم يقف عليها من قبل. فيجدد صلته بالفلسفة نفسها ويعيد تعريفها وفهمها. قد لا تكون الفلسفة ضرورية حقا. ولكن اذا كانت الفلسفة، كما عرفت في البدء، البحث عن الوجود الحق وقول الوجود الحق، فانه لا يمكن الحديث عن خطاب فلسفي حقيقي، الا اذا اقام الانسان بتأول وجوده من جديد واعادة القول فيه. حيث ينفتح العقل على الوجود ويستعيد السؤال الذي لا ينفد ويغرف من المعين الذي لا ينضب. فالفلسفة هي في اصلها لحظة كشف واشراق. وما المنهج والمذهب الا سعي للقبض على ذلك الكشف بصوغه في نظام مقالي او قولبته في ترتيب منطقي او افراغه في نسق علمي على صورة قضايا واستدلالات ونظريات. ان الفلسفة نافذة على الوجود وفتح فكري ايا كان نظام القول وشكله. لذا تطل على كل الميادين والمجالات وتنفتح على جميع الاشياء والحقائق.

علي حرب

الكلمة الضائعة

[illegible]									
س	ق	ج	ا	ا	ت	ق	ب	ت	ن
ا	و	ع	ف	ا	و	ر	ت	ل	ي
ا	م	ل	ر	ا	غ	ت	ك	ا	ا
ة	ص	ا	خ	م	ف	م	ع	ظ	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

شعوب، اعوام، مختار، عنيد، انقطاع، خاصة، موقف، استقلال، التقاليد، تلاحقت، خروج، توالى، معظم، معرب، جفاف، اسبانيا، شريعة، حساس، غاضب

الكلمة: يسيطر على نفسه

السابقة: رسام

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم عين يا نون يا الف نون واو نون

دال الف لام الف لام فا لام الف ميم لام الف ميم الف لام فا

ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: سلطان — اعداد: ربعمد

المفكرة

[illegible]

● كوليزه (ت: ٣٤٤٩٩٣): "الى الامام" (كوميديا. سيدني بواتيه).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥): "طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح في الهواء).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "رمضان فوق البركان" (عادل امام).
٢ - "الاطارات النارية" (دراجات وشباب).
٣ - "الحلوة تغري الاستاذ" (اباحي ايطالي).
٤ - "زملاء الغرفة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "قبلني وداعا" (سالي فيلد. الارملة تتنكر الزوج الغائب حين يرعاها الزوج الثاني).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "رمضان فوق البركان" (عادل امام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في الجنوب والمقاومة).

الاسم	العنوان	الهاتف
[illegible]	[illegible]	[illegible]

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تحس كونك في تمام الحال وترى جيدا في علاقاتك العاطفية. واهتم بولد.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): مسألة شائكة طويت حتى الان، وستنفلش في ضوء كبير. العب لعبة الحقيقة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): اتصالاتك لهذا النهار تثمر بشرط ان تفتح اذنيك للاصغاء الى محاورك جيدا.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ربما فوجئت من اكتشافك رغبات لم تزل مختبئة. حدودك تفسر وهكذا احسن.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): جهودك الاخيرة تروح تثمر. وكل ما هو روابط جديدة تحت علامة حسنة وجيدة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): المنتمي الى اوائل البرج سيقع في خلاف وتضطرب الحياة الثنائية. ولا شيء للاخرين سوى بعض التعب.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لا تنس ان كلمة صغيرة يسعها ان تذيب سوء تفاهم كبيرا. وولد يستحق منك كل عناية.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لك ان تمشي بكل طاقتك في مجال عاطفي او ودي خذ قرارات طيبة اذا كنت غير رياضي.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لك ان تعلن الحرب على السمنة الزائدة فيك. والوقت مثالي لكي تبدأ نظاما بسيطا وطبيعيا.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): بعضكم على حافة مغامرة قوية من النوع الذي يقلب الفتاة ناضجة والفتى رجلا.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): شعبيتك خارج المنزل والعاطفة تمضي الى الامام، بقفزة نوعية ومنظورة. وبسمتك احد الاسباب.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): رغبة في التغيير تصعد الى رأسك. لا تنس ان من الصعب استعادة شريك او عمل.

برنامج بعد الظهر

[illegible]

البرنامج الاول (٥ و١٠)

[illegible]

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

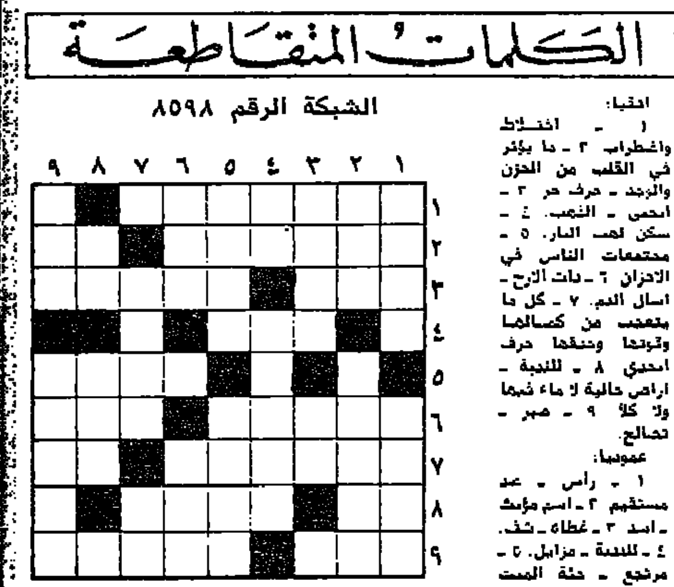
[illegible]

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٩٨



[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الدورات الدولية في كرة المضرب

خروج مصنفتين من بطولة أوستراليا

ارتاح المصنفون الرجال في اليوم الثالث من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي كويونغ في ملبورن، في حين شهد الدور الاول من تصفيات الفردي للسيدات سقوط المصنفتين الثانية عشرة والخامسة عشرة.

الرجال

فاز الاميركي بن تسترمان على مواطنه طوم كاين ٧-٦، ٦-٣، ٧-٦، والاميركي لويد بورن على الاوسترالي مارك ادموندسون ٦-١، ٦-٣، ٧-٥، والباراغواياني فرانشيسكو غونزاليس على الاسوجي يوناس سفنسون ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢، والاميركي ليف شيراس على الفرنسي غي فورجيه ٦-٤، ٦-١، ٦-٣، ٦-٢، والاميركي مايك فلور على البريطاني جيريمي بايتس ٦-٧، ٦-٧، ٧-٥، ٦-٤، ٧-٥، والاميركي جاي لابيدس على مواطنه مات دويل ٦-٠، ٦-٤، ٦-١، ٦-٧، ٦-٣، والاوسترالي مارك وودفورد على ادي ادواردز من جنوب افريقيا ٧-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي لوري واردر على الالماني الغربي ريكي اوسترتون ٦-٢، ٦-٠، ٧-٥، ٧-٦، ٨-٦، وكريستو ستين من جنوب افريقيا على النيوزيلندي بروس ديرلين ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والاسرائيلي عاموس مانسدورف على الاوسترالي بيتر ماكنمارا ٦-٧، ٦-٧، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، والنيوزيلندي كريس لويس على الاميركي مات ميتشل ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، ٦-٣، ٦-٢، والنيجيري ندوكا اوديزور على الاوسترالي ديفيد ماكفيرسون ٧-٦، ٧-٦، ٦-١، وهوب فان بوكل من جنوب افريقيا على البريطاني كولن داوديسويل ٦-٢، ٢-١ ثم بالانسحاب.

والهولندي ميشال شابرز على الالماني الغربي فولففانغ بوب ٦-١، ٦-٧، ٦-٣، ٦-١، ٦-٣، والاوسترالي سيمون يول على مواطنه جون الكسندر ٧-٦، ٧-٦، ٦-٣، ٦-٧، والاميركي مايك ليتش على مواطنه جوناثان كانتر ٧-٥، ٧-٦، ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي ستيف دنتون على مواطنه غلين لاينديكر ٦-٣، ٦-٤، ٧-٥، ٦-٣، ٦-٣، والاميركي بريان تيتشر على النيوزيلندي كيلي افرندن ٦-٧، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، ١٥-١٣، والاميركي تيم ويلكينسون على السوفياتي الكسندر زفيريف ٦-٢، ٦-٣، ٦-٠.

السيدات

وفي الدور الاول للفردي للسيدات، خسرت الالمانية الغربية بتينا بونغي المصنفة ثانية عشرة امام الاوسترالية ديان باليسترات ٦-٤، ٦-٢، والفرنسية باسكال بارادي المصنفة خامسة عشرة امام الاوسترالية اماندا دينغوول ٦-٢، ٥-٧، ٦-٢.

وفازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا ٦-١، ٦-٢، والاميركية زينا غاريسون المصنفة سادسة على النيوزيلندية بليندا كوردويل ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤، والبريطانية جو دوري المصنفة ثالثة عشرة على الاوسترالية آن مينتر ٦-٤، ٦-٤، والبريطانية فيرجينيا وايد على الاميركية مولي فان نوستراند ٦-٣، ٥-٧، ٦-٢، والاوسترالية ريبيكا برايت على الاميركية ليندا غايتس ٢-٦، ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالية نيكول بروفيس على الفرنسية صوفي امياش ٦-٣، ٦-١، والبريطانية آن هوبس على الاميركية هو نا ٦-٢، ٦-٣، والاميركية آن هنريكسون على الاوسترالية جيني بايرن ٦-٤، ٧-٦، ٦-٤، والاميركية جيجي فرنانديز على الاسوجية كارينا كارلسون ٦-١، ٦-٤، والاميركية ليزا بوندر على الاوسترالية لويز فيلد ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالية ليز سمايلي على الفرنسية كاترين سور ٦-٢، ٦-٤، ٦-٣.

دورة ايتاباريكا

● في الدور الاول من دورة ايتاباريكا البرازيلية الدولية، فاز الارجنتيني مارتن خايتي على الاسباني اميليو سانشيز ٦-٣، ٧-٥، والارجنتيني خوسيه لويس كليرك على البرازيلي ايفان كلاي ٦-٠، ٦-٤، والارجنتيني هوراسيو دو لا بينا على الفرنسي جان فلوريان ٦-٠، ٥-٧، ٦-٤، والبرازيلي غيفالدو باربوسا على فيكتور بتشي من الباراغواي ٧-٦، ٦-٢، والبرازيلي كارلوس كيرماير على الاميركي جيمي براون ٦-٤، ٤-٦، ٦-١، والاسوجي بيتر لوبدغرين على الاسباني خوسيه لوبيز مايسو ٢-٦، ٦-٤، ٧-٥، والتشيلي ريكاردو اكونا على المكسيكي فرانشيسكو ماسيل ٦-٤، ٦-٤، والبيروفي بابلو ارايا على دييغو بيريز من الاوروغواي ٦-٤، ٦-٤.

شؤون البلد والناس

معرض الاشغال اليدوية

دعت الجمعية اللبنانية لاغاثة الضرير والاصم والابكم في بعبدا ومستشفى الصليب في جل الديب وقرية الاطفال "اس.او.اس" في بحرصاف ومركز الخدمات الاجتماعية في بلدية سن الفيل ومدرسة التدريب على السمع والنطق في عين عار والجمعية التعاونية للحرفي اللبناني (المركز الحرفي) وجمعية مار منصور دي بول في قرنة شهوان، الى حضور افتتاح معرض الاشغال اليدوية والفنية في رعاية مدير البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف، في "الموليداي بيتش"، نهر الكلب، الخامسة بعد ظهر غد الجمعة.

ويستمر المعرض الى الاربعاء ٤ كانون الاول يوميا من العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.

معرض لمنير نجم

دعت غاليري لاتوال في رمال - زوق مصبح، الى حضور افتتاح معرض للفنان منير نجم، الخميس ٥ كانون الاول، من الساعة ١٨،٠٠ الى ٢١،٠٠. تتم زيارته حتى ٢٢ كانون الاول ١٩٨٥، كل يوم من ١٢،٠٠ الى ٢٠،٠٠.

سناء سعيد معلاوي

رزق الزميل سعيد معلاوي من اسرة "النهار" والسيدة قرينته مولودا انثى سمياها سناء.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

ليفربول غلب مانشستر يونايتد ٢-١

فاز ليفربول ثاني لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم على مانشستر يونايتد المتصدر ٢-١ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء اول من امس على ملعب "الانفيلد" في ليفربول في الدور الرابع من كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب". في الدقيقة ٧، اثر تمريرة من المهاجم الايرلندي الشمالي نورمان وايتسايد، سجل المدافع بول ماكغراث اصابة مانشستر يونايتد. وفي الدقيقة ٥٥ عادل الدانماركي يان مولبي لليفربول بمجهود فردي من وسط الملعب. وفي الدقيقة ٥٨ اضاف مولبي الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما لمس كيفن موران الكرة داخل المنطقة المحرمة.

وتعادل افرتون بطل الدوري وتشلسي ٢-٢، على رغم ان الاول لعب بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم جناحه كيفن شيدي. تقدم تشلسي ١-٠ بعد ٥٣ ثانية عبر كيري ديكسون. وعادل افرتون في الدقيقة ٣ بفضل كيفن شيدي، واضاف له الاصابة الثانية في الدقيقة ١٢ بول برايسويل. وفي الدقيقة ٤٤، عادل بات نيفن لتشلسي ٢-٢.

وفاز ايبسويتش تاون على سويندون تاون ٦-١. وسجل كل من المدافع تيري بوتشر والمهاجم مايكل كول اصابتين للفريق الفائز.

وفي مباراة معادة من هذا الدور، فاز الارسنال - الذي خسر ساعد دفاعه ستيف وليامس نتيجة طرده قبل انتهاء المباراة - على ساوثمبتون ٣-١. سجل اصابات الارسنال مارتن هايز وتشارلي نيكولاس وستيوارت روبسون، واصابة ايبسويتش تاون ديفيد ارمسترونغ.

بلجيكا

في مباراة من الدوري البلجيكي، فاز اندرليكت على فاترشي ٤-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - اف.سي.بروج ٢٤ نقطة من ١٥ مباراة (٣٧-١٤).
٢ - اندرليكت ٢١ (٣٢-١٦).
٣ - لاغانتواز ١٩ (٢٣-١٣).
٤ - بيفيرين ١٨ (٢٧-٢٤).
٥ - فاريغيم ١٨ (٢٨-١١).

"ورلد سوكر": بلاتيني الافضل

اختار قراء مجلة "ورلد سوكر" الكروية العالمية الصادرة في لندن، للسنة الثانية على التوالي، نجم الكرة الفرنسي ميشال بلاتيني افضل لاعب في العالم في ١٩٨٥. ونال بلاتيني ٢٠،٦ في المئة من الاصوات، يليه الدانماركي بريبن الكيار ١١،٢ في المئة والارجنتيني دييغو مارادونا ٧ في المئة.

واختير بطل الدوري الانكليزي افرتون افضل فريق في العالم ٤٢،٣ في المئة، يليه جوفنتوس الايطالي بطل اوروبا للنوادي ٨،٤ في المئة، ثم فيرونا بطل الدوري الايطالي ٧،٤ في المئة.

واختير افضل مدرب في العالم البريطاني تيري فينابلس مدرب برشلونة الاسباني.

بطولة العالم داخل قاعة

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" انه يعتزم انشاء بطولة العالم داخل قاعة مقفلة سنة ١٩٨٨ يشارك فيها ٢٤ فريقا، وذلك وفق قواعد تقر سنة ١٩٨٦.

جولة لمنتخب كوريا الجنوبية

قال مسؤولون في الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم ان المنتخب الكوري الجنوبي، الذي تأهل للادوار النهائية من كأس العالم، سيقوم بجولة تدريبية تستغرق ٤٠ يوما.

يشترك الفريق في دورة المكسيك الرباعية الدولية التي ستقام في مدينة بويبلا بين ٧ و١٤ كانون الاول، الى جانب المجر والجزائر والمكسيك. ثم يدخل معسكرا في البرازيل والباراغواي.

وقبل الدورة الرباعية، سيلعب الفريق مع المكسيك في ٣ كانون الاول في لوس انجلس.

وسيغيب عن الفريق الكوري نجمه هوه جونغ - مو (٣٠ عاما) الذي سبق له اللعب مع فريق بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي من ١٩٨٠ الى ١٩٨٣، بسبب الاصابة.

ارنيسن من اندرليكت الى ايندهوفن

انضم الدانماركي فرانك ارنيسن من فريق اندرليكت البلجيكي لكرة القدم الى فريق بي.اس.في. ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي في مقابل ٤٠٠ الف دولار ووقع عقدا لموسمين.

وقد يلعب ارنيسن (٢٩ عاما) الذي خاض ٤٣ مباراة دولية مع المنتخب الدانماركي، مع ايندهوفن امام فينورد روتردام في الدوري الهولندي الاحد.

● انضم مدافع استون فيلا الانكليزي كولن غيبسون الى مانشستر يونايتد في مقابل ٢٧٥ الف جنيه (ما يساوي ٤٨٣ الف دولار).

الدور الثالث لكأس الاتحاد الأوروبي

سقوط عظيم لريال مدريد ١-٥



البلجيكي ايفان ديلوفر على الارض يبعد الكرة عن الايطالي باولو روسي في مباراة فاريغيم - آ.سي. ميلان. (رويتر تيليفوتو)



هجوم لنانت الفرنسي على مرمى سبارتاك موسكو السوفياتي. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت مساء امس مباريات الذهاب للدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للنوادي.

وكان ابرز النتائج سقوط ريال مدريد الاسباني حامل الكأس، سقوطا عظيما ١ - ٥ امام بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني الغربي في مدينة دوسلدورف الالمانية الغربية. وشاهد المباراة ٦٨ الف متفرج.

سجل اصابات مونشنغلادباخ فرانك ميل في الدقيقة ٣٦ وخوسيه انطونيو سالغويرو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٠ واوفي ران (٢) في الدقيقتين ٥٥ و ٥٩ وايفالد لاينن في الدقيقة ٨٣، واصابة ريال مدريد رافاييل غورديللو في الدقيقة ٦٩.

● في بلباو (اسبانيا) وامام ٤٥ الف متفرج، فاز اتلتيكو بلباو الاسباني على سبورتنغ لشبونة البرتغالي ٢ - ١.

سجل للفائز مانويل سارابيا في الدقيقة ١٤ وخوليو ساليناس في الدقيقة ٥٧. وللخاسر رافاييل ميدي في الدقيقة ٧٣.

● في تبليسي (الاتحاد السوفياتي) وامام ٤٠ الف متفرج، خسر سبارتاك موسكو السوفياتي امام نانت الفرنسي ٠ - ١ سجلها موريس في الدقيقة ٧٧.

● في كريفوي روغ في جمهورية اوكرانيا (الاتحاد السوفياتي) وامام ٣٥ الف متفرج، خسر دنيبر دنيبروبتروفسك السوفياتي امام هايدوك سبليت اليوغوسلافي ٠ - ١ سجلها سيرغي بوشكوف خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٨.

● في استوكهولم (اسوج) وامام ٩٠٥٤ متفرجا، فاز هاماربي الاسوجي على اف. سي. كولونيا الالماني الغربي ٢ - ١.

سجل اصابتي الفائز بير هولمبرغ في الدقيقتين ٧٥ و ٨٧، واصابة الخاسر رالف غيلنكيرشن في الدقيقة ٣٤.

● في فاريغيم (بلجيكا) وامام ١٨ الف متفرج، تعادل آ. سي. ميلان الايطالي وفاريغيم البلجيكي ١ - ١.

سجل اصابة فاريغيم فيت في الدقيقة ٦٥، واصابة ميلان فيرديس في الدقيقة ٨٨.

● في دندي (اسكوتلندا) فاز دندي يونايتد الاسكوتلندي على نوشاتيل السويسري ٢ - ١.

سجل للفائز دايفي دودز وايان ردفورد، وللخاسر اولي شتيليكه.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

دنيبر (الاتحاد السوفياتي) ٠ - هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ١
سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٠ - نانت (فرنسا) ١
هاماربي (اسوج) ٢ - اف.سي. كولونيا (المانيا الغربية) ١
فاريغيم (بلجيكا) ١ - آ.سي. ميلان (ايطاليا) ١
بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا الغربية) ٥ - ريال مدريد (اسبانيا) ١
انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٠ - ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ٠
اتلتيكو بلباو (اسبانيا) ٢ - سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ١
دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٢ - نوشاتيل (سويسرا) ١

وتقام مباريات الاياب في ١١ كانون الاول.

كأس حاملي الكؤوس

في مباراة من اياب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس، فاز في بلغراد (يوغوسلافيا)، النجم الاحمر اليوغوسلافي على ليتغبي الدانماركي ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) (٢-٢ ذهابا). وشاهد المباراة ٤٠ الف متفرج.

سجل اصابات الفائز شوغار في الدقيقة ٢٥ وميكوليتش في الدقيقة ٦٣ وديوروفيتش في الدقيقة ٨٤، واصابة الخاسر فيلمار في الدقيقة ٥٩.

رئيس آ.اس. روما اتهم بالرشوة

اتهم امس رئيس مكتب التحقيقات في الاتحاد الايطالي لكرة القدم رئيس نادي آ.اس. روما السيد دينو فيولا برشوة الحكم الفرنسي ميشال فوترو ضمانا لفوز فريقه على دندي يونايتد الاسكوتلندي في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس اوروبا للنوادي ١٩٨٤، وهي المباراة التي انتهت بفوز الايطاليين ٣-٠.

وتسب رئيس المكتب السيد كورادو دي بيازي الى فيولا انه دفع ١٠٠ مليون لير ايطالي الى "وسيط" لرشوة الحكم.

الاتحاد الايطالي يوقف مارادونا

اوقف الاتحاد الايطالي لكرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا نجم فريق نابولي مباراتين بعدما طرد من مباراة فريقه واودينيزي الاحد الماضي في الدوري والتي اسفرت عن تعادلهما ١-١.

واظهر شريط فيديو للمباراة ان مارادونا اعتدى بالضرب على ساعد دفاع اودينيزي انطونيو كريشيماني بعدما ارتكب الاخير خطأ ضده.

وسيغيب مارادونا عن مباراتي فريقه مع باري وآ.سي. ميلان.

ويشار الى ان مارادونا اوقف الموسم الماضي مباراة واحدة، لكن القرار نقض بعد احتجاج تقدم به نابولي.

الدوري المصري: الزمالك خامساً بعد فوزه على المصري ١-٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٩

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	٨	٤	٤	-	٨	٢	١٢
٢ - الاسماعيلي	٨	٣	٥	-	٧	٤	١١
٣ - المقاولون	٨	٤	٢	٢	٩	٦	١٠
٤ - الترسانة	٩	٤	٢	٣	٧	٥	١٠
٥ - الزمالك	٧	٤	١	٢	٩	٦	٩
٦ - المحلة	٩	٣	٣	٣	٩	٨	٩
٧ - المصري	٩	٢	٥	٢	٨	٨	٩
٨ - المنيا	٨	٢	٣	٣	٤	٦	٧
٩ - البلاستيك	٩	٣	١	٥	٦	٩	٧
١٠ - المنصورة	٩	١	٥	٣	٣	٦	٧
١١ - السويس	٩	١	٥	٣	٢	٦	٧
١٢ - الاتحاد	٩	١	٢	٦	٦	١٢	٤

فاز الزمالك على المصري البورسعيدي ١-٠ في المباراة المرتقبة والمؤجلة بينهما من المرحلة الثامنة من الدوري العام المصري لكرة القدم.

اجريت اللعبة على ملعب القاهرة واحتشد لها جمهور غفير تابعها في شغف ولاسيما في الشوط الثاني الذي جاء ساخنا وعامرا بالكفاح والاثارة وتساجل خلاله الفريقان ولاحت لمهاجميهما فرص سانحة لو استغلت لاهتزت الشبكتان بعدد وفير من الاصابات. وكان الزمالك عموما هو الاكثر فرصا والاخطر هجمات وتمثلت خطورته في قوته الضاربة التي ضمت عادل عبد الواحد وجمال عبد الحميد وطارق يحيى، الى جانب علاء عبد العال الذي شارك في الشوط الثاني. كما تمثلت في اكتمال خطوطه خصوصا خط ظهره الذي عاد اليه قلبه الدولي الاسمر ابرهيم يوسف فكان صمام امانه وشارك في هجماته الجانبية وفي الرميات الركنية والضربات الحرة.

اما المصري فتمثلت خطورته في ساعد دفاعه "المكوك" اينو ورأس حربته جمال جودة الذي ينافس في جدارة على لقب هداف الدوري منذ اسابيع.

افتتح الفريقان اللعبة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ضحايا الطائرة المخطوفة. وفي الدقائق الاولى هجمات متبادلة في شيء من حذر لجس النبض واكتشاف الثغرات. وفي الدقيقة ٢٤ خاشن علي المصري مدافع المصري محمد حلمي مهاجم الزمالك على مشارف المنطقة الجزائية البورسعيدية فعاقبه الحكم الدولي محمد حسام الدين بضربة حرة غير مباشرة انبرى لها جمال عبد الحميد و"غمرها" الى طارق يحيى الذي اطلقها بيسراه قذيفة انفجرت على يمين الحارس عادل عبد المنعم محرزا اصابة الفوز للزمالك ١-٠. وهنا تخلى لاعبو المصري عن سلبيتهم وبادلوا الزمالك الهجمات، لكن الوسائط القاهرية في قيادة ابرهيم يوسف سدت المنافذ وافسدت كل الهجمات البورسعيدية في براعة ولاسيما منها تلك التي قادها اينو وجمال جودة وهشام صالح وتحول بعضها ضربات ركنية ذهبت مع الريح. فيما كان لتحركات جمال عبد الحميد والجناحين عادل عبد الواحد وطارق يحيى نجم المباراة الاثر البارز في خلخلة خط ظهر المصري: في الدقيقة ٣٣ راوغ طارق يحيى حسام غويبة واطلق قذيفة حولها عادل عبد المنعم رمية ركنية في براعة. وفي الدقيقة ٣٩ انفرد محمد حلمي وسدد في جسم الحارس واهدر فرصة لا تهدر. وفي الدقائق الخمس الاخيرة انتفض لاعبو المصري ومرت قذيفة لاينو في جوار القائم لينتهي الشوط الاول ابيض ١-٠.

وجاء الشوط الثاني اقوى من سابقه واكثر سخونة واشد اثارة. لاعبو المصري يسعون الى التعادل ولاعبو الزمالك يسعون الى تعزيز اصابة الشوط الاول بثانية. ولولا تألق الحارس البورسعيدي عادل عبد المنعم لهز مهاجمو الزمالك شباك المصري مرات. في الدقيقة ١٢ حول الحارس الابيض طارق عبد الحليم قذيفة لاينو رمية ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ١٦ طاشت قذيفة لهشام صالح فوق العارضة البيضاء. وفي الدقيقة ٢٠ حول طارق قنبلة لاينو اثر ضربة حرة مباشرة رمية ركنية في براعة. وفي الدقيقة ٢٥ شهدت منطقة الجزاء البورسعيدية دربكة تهيأت على اثرها الكرة امام طارق يحيى فارسلها قذيفة صدها القائم الايمن وسط زئير المدرجات: "زمالك... زمالك".

وفي الدقيقة ٢٧ انفرد ايمن يونس واطاح الى جوار القائم مباشرة. وفي الدقيقتين ٣٥ و٣٧ انقذ حارس المصري مرماه من قنبلتين خطرتين لعادل عبد الواحد وايمن يونس اذ حولهما الى الكورنر في اعجوبة. وفي الدقائق السبع الاخيرة بذل المصري قصاراه لتحقيق التعادل انما على غير طائل، لتنتهي اللعبة قاهرية ١-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للزمالك على التوالي وبه قفز من المركز السابع الى المركز الخامس برصيد ٩ نقاط. ولا تزال له مباراتان مؤجلتان مع المنيا والمقاولون العرب. والتعثر الرقم ٢ للمصري وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السابع برصيد ٩ نقاط.

الهدافون

في ضوء النتيجة المسجلة امس تقاسم ٤ مهاجمين رأس لائحة الهدافين وهم: طارق يحيى (الزمالك) وعلاء نبيل (المقاولون العرب) وجمال جودة (المصري) ومحمود المشاقي (المحلة) ولكل منهم ٤ اصابات. واحتل المركز الرابع جمال عبد الحميد (الزمالك) وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني (الاهلي) ولكل منهم ٣ اصابات.

كأس العالم لطائرة الرجال

في دورة كأس العالم للكرة الطائرة للرجال التي تقام في اليابان، سجلت امس النتائج الاتية:

في ناغويا، فاز الاتحاد السوفياتي على الارجنتين ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-٧، ١٥-١١)، والولايات المتحدة على مصر ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-٨، ١٥-٠).

في هيروشيما، فازت تشيكوسلوفاكيا على البرازيل ٣-٢ (١٧-١٥، ١٥-٨، ٦-١٥، ١٥-١٧، ١٥-٨).

الملاكمة: تشانغ الافضل في ت٢

اختار المجلس العالمي للملاكمة الكوري الجنوبي جون غو تشانغ افضل ملاكم في العالم لشهر تشرين الثاني بعدما دافع عن لقبه امام متحديه المكسيكي خورخي كانو في نجاح.

كرة الاستقلال

تفتتح الاحد اول كانون الاول على ملعب بلدية برج حمود دورة الاستقلال في كرة القدم للنوادي الممتازة، فيلعب الساعة ١٢ فريقا الاستقلال والهومنتمن على المركز الثالث، والساعة ٢ الراسينغ والحكمة على بطولة الدورة.

طائرة الناشئين

قرر اتحاد الكرة الطائرة، بناء على قرار اللجنة الفنية، معاودة مسابقة كأس لبنان للناشئين على ملعب المركزية في جونية باقامة المباراتين الاخيرتين من المرحلة التمهيدية:

السبت ٣٠ من الجاري الساعة ٣ الرسل جونيه - الرياضي عبيدات، الاحد اول كانون الاول الساعة ٥ الفائز في مباراة السبت - الارزة بصاليم.

وتعقد اللجنة الفنية الثلثاء المقبل في مقر الاتحاد جلسة لاجراء القرعة للمرحلة النهائية بعد ان يكون اكتمل العدد المحدد لهذه المرحلة كالاتي: ٨ نواد من جبل لبنان و٤ من الشمال و١ من البقاع.

الشطرنج: الاتحاد السوفياتي أحرز البطولة الأولى للفرق

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة العالم الاولى للفرق في الشطرنج بعد فوزه على المانيا الغربية ٣،٥ - ٢،٥ في المرحلة التاسعة الاخيرة رافعا رصيده الى ٢٧،٥ نقطة.

وحلت المجر في المرتبة الثانية بـ٢٤،٥ نقطة وانكلترا في المرتبة الثالثة بـ٢٠،٥ نقطة، وفرنسا في المرتبة الرابعة بـ٢٨،٥ نقطة.

وهنا نتائج المرحلة الاخيرة:

الاتحاد السوفياتي ٣،٥ - المانيا الغربية ٢،٥
المجر ٥ - منتخب افريقيا ١
سويسرا ٤ - انكلترا ٢
الصين ٢،٥ - فرنسا ٣،٥
رومانيا ٣ - الارجنتين ٣

ويذكر ان السويسري فيكتور كورتشنوي فاز بجائزة افضل نتيجة على الطاولة الاولى بفوزه في ٦ جولات (لم يفز بطل العالم السابق السوفياتي اناتولي كاربوف الا في ٣ جولات، الى تعادله في ٤) ولجمعه ٧،٥ نقاط من ٩ ممكنة.

وبدا رئيس الفريق السوفياتي ادوارد غوفيلد مسرورا بالفوز وقال: "المنتخبان الانكليزي والمجري كانا خطيرين جدا، والبعض قال انه من الصعب علينا الفوز في بطولة للعالم على ٦ طاولات (مباريات الاولمبياد تلعب على ٤ طاولات)، لكن لاعبينا نجحوا في اداء مهمتهم".

وهنا الترتيب النهائي للفرق:

١ - الاتحاد السوفياتي ٢٧،٥ نقطة.
٢ - المجر ٢٤،٥
٣ - انكلترا ٢٠،٥
٤ - فرنسا ٢٨،٥ (١١ انتصارا فرديا).
٥ - رومانيا ٢٨،٥ (١٠ انتصارات فردية).
٦ - سويسرا ٢٧،٥
٧ - الصين ٢٧
٨ - الارجنتين ٢٥،٥
٩ - المانيا الغربية ٢٣،٥
١٠ - منتخب افريقيا ٧

طلاب كانوا في مهنية صيدا إعتصموا في الدكوانة لنيل حقوق



المعتصمون. (كميل حداد)

اعتصم امس ٣٥٠ طالبا مهجرا من مهنية صيدا في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في الدكوانة لشحذ النظر في وضعهم الدراسي الصعب ومعاناتهم وتأمين فرع لهم على غرار الفروع في المناطق المختلفة.

والطلاب المهجرون الجنوبيون طالبوا سابقا فاتصلوا مرارا بالمدير العام للتعليم المهني والتقني المهندس سهيل سبيعي وبمدير المعهد الصناعي السيد نقولا طرابلسي ومدير معهد السياحة السيد سمير نعمان. وارسلوا برقيات الى مدير مهنية صيدا.

واصدر الطلاب بيانا لحقوقهم المعنوية والتربوية وتخصيصهم بفرع يضمهم ويجمعهم ويؤمن الدراسة في شكل جدي لانهم انقطعوا لفترة عقب تهجيرهم. كما طالبوا بتعديل المواد كي تتلاءم والمناهج التي تلقوها سابقا. وحددوا مطالبهم:

"١ - فرع خاص لطلاب الجنوب المهجرين ودوامه بعد الظهر لكل الاختصاصات فيتمكن الطلاب المهجرون من ان يدرسوا بهدوء وجدية ومن ضمن مستوياتهم فلا تلحقهم الادارة ظلما بصفوف مختلفة.

٢ - اهتمام المديرية ونحن طلاب هجرنا ولم نتعلم سوى شهر واحد في سنة ١٩٨٤ ووضعنا المادي صعب للغاية ولا يسمح لنا بالانتقال الى معاهد خاصة.

٣ - نطالب معالي وزير التربية بالتدخل مباشرة لحل مشكلتنا كما نناشد المسؤولين الرسميين ولنا حقوقنا في الدراسة.

٤ - سنظل معتصمين حتى مطالبنا المحقة، مطالب شعب صمد وتألم، مطالب شعب قاوم ومات كي يبقى لبنان.

٥ - لن ننسى في اعتصامنا الوف الطلاب المشردين في مناطق عدة يتعذبون مثلنا كي يؤمنوا لقمة العيش والدراسة في آن. ان الوقت حان فعلا لكي تحل مشاكلنا التربوية".

واجتمع بالمعتصمين رئيس مصلحة الامتحانات السيد فارس عجيل.

الدراسة في المقاصد

اعلنت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت انها ستعاود الدراسة في مدارس الجمعية ابتداء من صباح اليوم الخميس ١٩٨٥/١١/٢٨ تبعا للبرنامج المعتمد سابقا مع التعديل الآتي:

١ - يداوم تلامذة ثانوية خديجة الكبرى في مركزها من الساعة ٧،٣٠ صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر.

٢ - تعاود الدراسة لتلامذة ثانوية خالد بن الوليد وبيت الاطفال القسم الابتدائي بفرعيه صباح السبت ٨٥/١١/٣٠ في مبنى خالد بن الوليد.

وطلبت من افراد الهيئة التعليمية والادارية الالتحاق بمركزهم الاساسي صباح اليوم.

كلية العلوم الطبية

انبأ الفرع الثاني لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية ان التسجيل لمباراة القبول في امتحانات السنة الثانية يستمر حتى السبت ٣٠ من الجاري.

وحدد موعد المباراة السبت ١٤ كانون الاول.

ندوة تربوية في صيدا

صيدا - "النهار":

اقام امس "اتحاد الشباب الديموقراطي في صيدا - فرع الشهيد باسل شمس الدين" ندوة تربوية موضوعها "التربية والتعليم وقضايا الشباب" شارك فيها مدير فرع كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية في صيدا الدكتور فؤاد شاهين واستاذ معهد العلوم الاجتماعية الدكتور يوسف جباعي ومديرة ثانوية البنات الرسمية في صيدا السيدة مهى لطفي وادارها عضو "اللجنة التربوية" في صيدا السيد وليد حشيشو.

افتتح الندوة السيد حشيشو وقدم المشاركين.

وتحدث الدكتور شاهين عن اثر الازمة اللبنانية على التربية والتعليم والثقافة وانعكاسها على جيل الشباب، كما تطرق الى دور الاحزاب والدين.

وتناول الدكتور جباعي النظام التربوي اللبناني ومشاكله ومعاناة الطلاب التي تدفعهم الى الهجرة لمتابعة تحصيلهم، وتوقف عند الوسائل التربوية الحديثة كالتلفزيون والفيديو، ودعا الى تحريك المؤسسات التربوية.

وركزت السيدة مهى لطفي على دور المدرسة والمدرسين وعلى فقدان التعبير عن المواهب لدى الطلاب ومعاناة هؤلاء.

واختتمت الندوة بنقاش شارك فيه الحضور من فاعليات اجتماعية وتربوية.

المعلمون المتعاقدون

استقبل امس وزير التربية الرئيس سليم الحص وفدا من "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" برئاسة السيد محمد المرعبي.

وصرح المرعبي: "شكرنا للرئيس الحص مواقفه الداعمة للمعلمين المتعاقدين وتمنينا الاسراع في صرف رواتبهم".

"التربية الى اين" مؤتمر ٣ ايام

جاءنا: في رعاية رئيس البعثة البابوية المونسنيور جان عساف وفي حضور الرئيس شارل حلو وتحت عنوان "التربية الى اين"، يدعو "تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق" جميع المعنيين بالشؤون التربوية في لبنان الى المشاركة في المؤتمر الذي ينظمه التجمع ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني و١ كانون الاول في دير سيدة البير، جل الديب، بقنايا.

وسيحاضر المطران حبيب باشا والدكتور نخله وهبه والدكتور جان مراد والخوري بولس الصياح والاخت ماري كرافيه والاب بشارة الراعي والاب ميشال نجم والدكتور جورج كلاس والاب لويس خوند والقس حبيب بدر و"الناسك".

لمزيد من التفاصيل الاتصال بالرقم ٩٣٧١٠٠.

الحروب

- الحروب على هذه الارض نوعان: حروب بين مؤمنين بالله وغير مؤمنين، وحروب بين مؤمنين ومؤمنين. حروب الاولين من اجل هذه الدنيا. صراعهم مختلط مادي. وحروب الآخرين من اجل الآخرة. صراعهم نوعي روحاني. حروب هنا من اجل هنا. وحروب هنا من اجل هناك. في الحالتين يمكن الاستغناء عن الحروب.

- المتكلمون الناطقون باسم الله لتبرير القباحات والملائح من اين يأتون بوكالاتهم السماوية الى هذه الارض؟ الله يريد ولا يريد، من قال لهم انه يريد هذا ولا يريد ذاك؟ وحدهم المرسلون والملهمون يملكون الوكالة مباشرة.

- لا يستطيع الانسان ان يكون سوبرمان الا متى استطاع ان يميت الموت. والذي يستطيع ان يبيد الموت هو الذي يستطيع ان يكتشف اصله وسره، اي الذي خلق الحياة واصلها وسرها. الداء لا تقضي عليه الا بعد معرفته. الانسان لم يستطع ان يكتشف سر الحياة واصلها كي يستطيع ان يعالج سر الموت واصله بها.

- جمال الكون او قبحه في معرفة مطلقة للجمال او القبح. الكمال ليس من صنع هذه الارض. تصور الكمال كمال لا يدرك ولا ينحقق. لو كان يدرك او يتحقق لتعرفنا به الى الله.

فاضل سعيد عقل

كتاب العنب

- ١ -

عرائش الضيعة
صرن عجائز
يرتعن على الاربع
يصلين يصلين كثيرا
الدم الاخضر تجمد اسود،
على حلم اخضر
والاثداء الممصوصة
تبكي على ماتيك الاصابع.

- ٢ -

بنات عرائش الضيعة
لقيطات كسالى،
باردات حبالى
يتبرجن كثيرا
الحليب! مر،
الشهد
انكسار الضوء.

- ٣ -

المعصرة عطشانة
العصافير
والخمار العتيق
علب عنب
صارت الضيعة
بياعة عنب جديد
وزيتون
ومروءات
تبيعها بالدولار الجديد
وتدق الجرس بالكهرباء.

- ٤ -

"مانديل" مر من هنا
اصاب العرائش بالعين،
اخذ الخوابي
الطاحونة
خيمة الناطور... وراح.
"السامرية" عطشى
والمسيح،
وبئر السامرية.
اخذ الماء وراح
ما سلم عليه الشعراء
ولا ناطور الضيعة العجوز.

انطوان السبعلاني

كرّاس سلام صنع لبنانيّين

صدر "اللبنانيون يصنعون السلام": كراس من ٤٨ صفحة، خلاصة الندوات الفكرية التي تمت في بافوس (قبرص) اوائل هذا الصيف حول موضوع: "دور اللبنانيين في صنع السلام". وجاءنا:

"هذه الندوات البريئة من صفات التمثيل والمتسمة بالعفوية والصراحة اشترك فيها عشرون لبنانيا من طوائف واختصاصات واعمار مختلفة. تبادلوا الافكار حول مقومات السلام في لبنان، والمشاعر حول العبر التي "اكسبتهم" اياها الحرب، كما عرضوا تطلعاتهم من اجل مستقبل لبنان.

الكراس عن هذه الندوات ضم، الى المقدمة التي تحدد اهدافه واهداف اللقاء، ابرز ما قيل في الايام الاربعة للمؤتمر، في القسم الاول منه بعض المواضيع الرئيسية التي تشكل اسس السلام في لبنان، والمناقشة انطلاقا من هذه الدراسات: ثوابت الماضي والاستمرارية (للقاضي الدكتور سامي منصور)، التعايش العنفي والوفاق الحياتي (للدكتور انطوان مسره)، النظام اللبناني: ثغرات ومعالجة (للمحامي البير ملكي)، الاحوال الشخصية تعدد ام تشتت (للمحامي الدكتور ابرهيم طرابلسي)، عبر مقارنة (للمحامي واصف الحركة)، التعايش الاقتصادي (للمحامي الدكتور انطوان سعد)، افكار من اجل الوفاق (للمحامي رامز سلامه)، الميثاق الاقتصادي - الاجتماعي (للاستاذ جورج خوري)، الواقع اللغوي في لبنان (للدكتور انطوان صياح).

القسم الثاني تحت عنوان "شهادات وعبر"، خلاصة الافكار والتجارب التي ادلى بها المشاركون وهي تعبر عن مشاعر الخوف عند اللبنانيين وعن قناعات وعبر اكسبتهم اياها ظروف الحرب، وفيه شهادات من القاضي حسن قواص، الدكتور يوسف فران، الدكتور محمد يكن، الدكتور نبيل معلم، المحامي فارس مالك، المحامي روجيه جعاره، المهندسة منى عاجلاني، الصحافية ابفيان رزق، والاساتذة فادي اسماعيل وانطوان اللحام وجورج حداد.

في القسم الاخير اجوبة من بعض المشاركين عن سؤال طرح في نهاية المؤتمر: كيف افكر؟ ماذا اعمل من اجل مستقبل لبنان؟

قيمة الكراس مرتبطة باهمية اللقاء الذي تم في قبرص - وهو الثاني هناك، وليس الاخير - وبالروحية التي سادت اللقاءين والرغبة في ان تستمر اللقاءات بين كل اللبنانيين وتتكثف وتوظف من اجل لبنان. اما مردوده فمثل مردود "حبة الحنطة" التي يحاول اصحاب النيات الحسنة زرعها في هذه الارض الطيبة وهي قادرة ان تعطي ثمارا كثيرة... وتدوم ثمارها".

وتعقد الحركة الثقافية - انطلياس ندوة مناقشة حول "دور اللبنانيين في صنع السلام" يشترك فيها الوزير السابق فؤاد بطرس، النائب بطرس حرب، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، ويقدم لها ويديرها واصف الحركة وانطوان سعد، في السابعة من مساء الثلثاء ٣ كانون الاول ١٩٨٥، في قاعة محاضرات مار الياس - انطلياس.

غرناطة: لقاء ثقافي إسباني عربي

من المعهد الثقافي الاسباني في بيروت:

"من اول تشرين الاول ١٩٨٥ حتى السادس منه، احتفلت المونيبكار (غرناطة) باللقاء الاسباني العربي الثاني. وهذا الاحتفال طاولات مستديرة ومجموعة محاضرات، ومناقشات، وزيارات سياحية لآثارات فنية وطبيعية يفخر بها هذا الاقليم الاندلسي.

شارك في اللقاء الذي راسه الدكتور بوش فيلا من جامعة غرناطة، كريستوبال ثوريس ومحمد بن شرفه من جامعة غرناطة، ميغال لاديرو من جامعة الكوفيلوتينسي في مدريد، مخطر العبادي من جامعة الكويت، الدكتور فرنانديث بويرتاس من جامعة غرناطة وابيدي هاديثوزي من جامعة الرباط.

الطاولة المستديرة الاولى موضوعها العلاقات الاقتصادية الاسبانية العربية. تبعها افتتاح معرض رسوم وازياء فولكلورية وطوابع.

وطاولتان مستديرتان اخريان تناولتا العلاقات السياحية والعلاقات الثقافية بين اسبانيا والسعودية.

وثلاثة مؤتمرات دولية. الاول حول الامكانات الجديدة لدراسة "غرناطة الناصرية"، والثاني حول العلاقات بين المملكة الناصرية والممالك المسيحية والعرب، والثالث والاخير حول الفن الناصري. وبعد كل من المؤتمرات بيان تفصيلي.

من النشاطات الثقافية الاخرى، القاء شعري في قصر لاناخارا الصغير، وتقديم كتاب "شاعرات اسبانيات - عربيات".

حضر مندوبون لوزارة الخارجية، والجامعة العربية، ومندوبون لجامعة مدريد الاوتونوما، والمعهد الاسباني العربي، ومؤسسة الصداقة الاسبانية العربية، والمعهد الثقافي في دمشق وآرسنبك سعوديبنك.

عن مركز دراسات الوحدة العربية

عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب للدكتور محمد رضوان خولي بعنوان "التصحر في الوطن العربي". ويهدف الى "لفت الانتباه الى مخاطر التصحر والى العوائق في وجه مكافحة التصحر، ومنها مثلا نمط الحياة البدوية في بعض الاقطار العربية، والاموال الهائلة التي تتطلبها اقامة "الحزام الاخضر" وتنمية المناطق الصحراوية في مصر وجوارها. وفوق هذا كله، اصعب ما يواجه مكافحة التصحر هو القرار الاداري الاجتماعي السياسي، وتاليا فالمشاركة الفعالة في مكافحة التصحر ضرورة لا مفر منها في سبيل انماء وطننا العربي"، كما في كلمة الناشر.

ثلاثة اقسام: الاول "التصحر في العالم"، في اربعة فصول: اسباب التصحر، ونتائج التصحر، وطرق المكافحة، وحالات دراسية. والقسم الثاني "التصحر في الوطن العربي"، في اربعة فصول: اسباب التصحر، ونتائج التصحر ومكافحة التصحر، وحالات دراسية تتناول فلسطين المحتلة، وتونس، والسودان. والقسم الثالث والاخير في التنمية ووحدة المصير العربي. مع ملحقين.

في ١٧٦ صفحة وثمنه ٤٠ ليرة.

زهراب من الكتاب المقدّس لوحات جماعات ملتفة شفافة

مائية.

حبر صيني.

كأن زهراب في صياغته صفحات من الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد في معرضه في القسم التربوي المسيحي في كاثوليكوسية انطلياس، توصل الى رغبة طالما راودته. رغبة المزج بين اسلوبين شغلاهما بالامس لا على حدة، وان ظهر في انشائهما نهج واحد يكرر ذاته عمدا كمن يضمن توقيعا وهوية.

على خطين متوازيين اشتغل زهراب حتى الامس القريب بمواضيع دينية كلاسيكية الطابع، مستوحاة من حياة يسوع والقديسين ونمقها باللفحة التقليدية التي مشى عليها الفنانون الغربيون قرونا في تعاطيهم الفن الديني والروحي، وحيث وجه المسيح والانبياء نماذج ومعايير لا تتغير مهما اختلفت الرؤية وتنوعت المخيلة. وقبالتها وفي آن اسلوب زهراب الخاص بعالمه التشكيلي والقائم على مناخات حالمة نخالها من حياة القديسين ايحاءاتها، وانما تزهو وتنمو بالمواد اللونية الشفافة وبما توصل الفنان الى انضباط وسلوك صارا في التكرارية الذائبة تأشيرة واسما.

صفحات الانجيل في مفهومها الديني الكلاسيكي انعتقت اليوم في اغلب اللوحات بتلك الالوان المرتعشة وكانت حتى آخر معرض لزهراب عربون صفاء ومحبة والفة. فهو الراسم الناس في صمتهم وخشوعهم وواجباتهم العائلية وتواضعهم الريفي، بدا في معرضه هذا والناس من وحي الكتاب والمساحة مضاءة بشوارق ناعمة في قلب مموهه اللونية، بدا كأنه هيأ الدرب للنفسه منذ معارضه السابقة حيث المناخ تكاوين ممحوة والاجساد اوشحة والالوان مبلسمة، للاحتفال بيسوع في مئة بين زيتيات ومائيات وحبريات. وفيها على صفحة واحدة الحركة الكلاسيكية الدينية التي سنحت للفنان غير مرة فعلق توقيعه على كنائس لبنانية وخارج لبنان، وتلك التصويرية الشفافة المصوغة بانسجام وتأليف لوني بارع.

معرضه بعناصره الثلاثة، امتداد موحد لمسلكين ماضيين. فالزيتيات ارتدت فيما مضى ثوب الكنائس واتشحت بقطر البخور بينما اليوم على قماشة اسلوبه ومن قماشته، تحررت من كل غاية. انها بين نمطين: نمط ديني ونمط خاص بأحلام الفنان التائقة الى السلام والسكينة. انها حياة يسوع بمراحلها ومعجزاتها. وبدل ان يرسخها في تقاليدها الكلاسيكية الصرفة كما من قبل، خفف من ثقلها اللوني ورفع عن ملامحها كل خط قاس.

اسطورة آدم وحواء في البدء، ثم غرف من صفحات الكتاب مواقف شائقة شاعت: البشارة، ويسوع في بيت مريم ومرتا، وطريق الجلجلة وقبلة يوضاس وجبل الزيتون وغيرها. وبين الزيتيات والمائيات قوة تلوين نظنها من مادة واحدة، لايقاعاتها الضوئية المرتعشة كانعكاس الشمس على الزجاج. فزهراب هنا لانسانه، ابن الله كان ام من مجتمعه الريفي، مساحة شفافة تخدم وجوده الروحاني والتقي. انها ايقونات مولوبة من طهر الريشة ونقائها. اذ ثمة خلفية يحوكها امتدادا للشكل والعكس، فتتداخل قطب دقيقة كشغل الكانفا، تفرز ولا تحد. تتمدد ولا تلجم. من هنا عصب اللون الذائب في المائيات، وقوته من شعيرات دقيقة اكثف تدعم الاشكال المتلألئة وتمنع هروبها. انها ظل الاشياء وطياتها وتميمتها بينما الزيتيات تتفرج فيها الفوارق حتى كأنها زائلة، آنية ومن نسيج الحلم. فريشة زهراب ذات بال وجلد، تتفاعل على كل ذرة من المساحة فتكسبها زخرفة وتنميقا وما من فراغ ابيض تحتها الا انا البياض لون منسجم ومتآلف مع الاخضر الفاهي والاصفر المائل الى الابيض والازرق السماوي.

معارضه بالامس جماعات من بشر تتوق الى العيش والاحتفال بالمواسم والولادات والاعراس. واليوم كما عرفناها التفت حول يسوع، ومنه شفافيتها.

والحبر الصيني الذي كان لزهراب فيما مضى كقطب التطريز، دؤوبا في معالجته صياغة وموضوعا. هو في معرضه هذا تجرد من الزخرفات القطبية وتعرى الا من حدوده السوداء تاركا لبياض اللوحة وسيلة التعبير والتعريف بالرموز والمعاني الروحية والانسانية.

مي منسى

فنانون هنا ولو رحلوا

الكو صعب.



جان خليفة.

حتى الثلاثين من تشرين الثاني، في غاليري شاهين في صالتها الجديدة، مجمع بوتيميليو (صربا)، معرض ذكريات وفنانين رحلوا: مصطفى فروخ وجورج قرم ويوسف الحويك وجان خليفة وميشال المير وفيليب موراني وعمر الانسي وغيرهم.

والمعرض مثابة افتتاح للصالة، يضم عملين او اكثر للفنان، واسلوبه والخط البارز في مسيرته الفنية.

ومن المناظر اللبنانية والوجوه المعبرة لمصطفى فروخ وعمر الانسي وفيليب موراني الى مراحل اختبارية حديثة لجان خليفه وميشال المير والكو صعب المستوحي خطوطه من اميركا اللاتينية حيث مكث سنوات.

المعرض يتميز بتنويعة ذات مستوى. وبالرغم من قلتها هي نافذة الى امسين: بعيد وقريب. ومن القريب خطوط جان خليفة المدهشة المتوترة في تجريديتها وتصويريتها، ومحاناتها بريشتها الفريدة لمسات فيليب موراني الدقيقة بلطشاتها والوانها. كما اعمال عمر الانسي ومصطفى فروخ.

م. م

شفيق جدايل خيطان على نوله

آخر لقاء معه كان في الاذاعة قبل رحيله بأيام، وكان في مكتبه الذي يشرف منه على اعمال المذيعين الذين كانت عمادته لهم عمادة ما اصلها في شخصه.

قصدته في ذلك النهار لأستأنف معه حديثا لغويا كان قد جرى بيني وبينه حول تنكير الاعلام الممنوعة من الصرف وتنوينها.

في اول جلسة من الجلستين، نقلت له شكواي من مذيع لم ينكر "لبنان" في سياق ينبغي ان ينكر فيه وينون، فأضاع بذلك معنى الكلام...

عرضت عليه تصوري للمسألة، فأقبل على العرض يصغي اليه. ويشارك فيه مشاركة جدية تجاوز شكليات المجاملة. ثم اثار لي في ختام الجلسة نقطة من البحث فاجأتني حقا، وجعلتني اقول في سري: "لو غير شفيق كان المحاور، أكان في وسعه ان يلتقط النقطة البالغة الدقة التي التقطها شفيق - على الاقل بمثل السرعة التي التقطها بها؟"

وفي المرة الثانية، عدت اليه لابحث معه النقطة المثارة، فاستقبلني كعادته بيديه المرحبتين، وصوته المحفور في وجداني، وبادرني، رحمه الله، بالحديث عن آخر ما قرأه لي، عن كلمة كانت "النهار" قد نشرتها لي عن اللغة المحكية باللغة المحكية. واندفع في حديثه عن العامية والفصحى وافاض، فكنت معه مصغيا اكثر مما كنت متكلما. ومضى بنا الوقت ونحن في غفلة عنه، ولم يتح لي ان اتناول الموضوع الذي جئت له الا لماما. فانصرفت وانا اتطلع الى لقاء ثالث اعود فيه الى موضوعي، ولم يخطر ببالي ان كلمة "الى اللقاء" التي فارقته بها، لم تكن سوى واحدة من كلماتنا البائسة، الشبيهة بحياتنا المدوسة، لا يعرف احد مصيرها.

صحيح ان شفيق جدايل كان مذيعا في الاذاعة اللبنانية، ثم في اذاعة لبنان، وكان عميدا لكل مذيع مر بهذه الاذاعة، ورنة صوته محفورة في آذان الناس وضمائرهم، منذ ما يربو على ثلث قرن من الزمان.

ولكنه، فضلا عن كونه مذيعا، وقبل ان يكون مذيعا - والقبلية هنا ليست ابدا قبلية زمنية - انما كان شيئا آخر لا يعرفه فيه، ولا يعرفه عنه من مستمعيه الا القليل.

كان رحمه الله لغويا وكان شاعرا.

كان لغويا، وان لم تعرف له - او لم نعرف نحن له مؤلفات في اللغة او ابحاثا، او كتابات.

وكان شاعرا، وان لم تعرف له - او لم نعرف نحن له دواوين منشورة كدواوين الشعراء.

كان لغويا بمعنى ان امتلاكه الكامل المطمئن لناصية العبارة العربية، ووعيه النظري الشامل المواكب لذلك الامتلاك، انما كانا عنده خيطين متكاملين متقاطعين لا يكون اللغوي، الذي يدرس لغته، لغويا حقا، الا اذا تقاطع الخيطان على نوله، كما تتقاطع في الثوب لحمته وسداه. وسواء، بعد ذلك، اقدم صاحب النول للناس ما ينسجه له النول، ام احتفظ لنفسه بما ينسج.

وكان شاعرا، وان كان ما عرفته شخصيا من شعره شعر مناسبات اتيح لي الاستماع، من صاحبه، الى كثير من قصائده. لأن الشعر في جوهره الكامن وراء عرض القصيدة وشكلها، يبقى شعرا، ويبرز فيه، مما يعنينا، عنصران:

عنصر اللغة التي امتلكها شفيق كأعمق ما يكون الامتلاك.

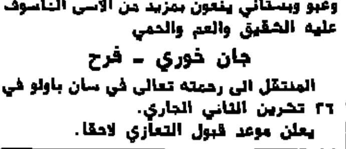
وعنصر الصورة التي انقادت له، واحتشد منها في يراعه احساس، ومعنى، ولغة، ووزن، وقافية، مزج شفيق بعضها ببعض، وناغم بعضها مع بعض، ولاشى بعضها في بعض، حتى لم يبق من ذلك بين يديه الا القصيدة وابياتها.

❀

الا رحمك الله يا شفيق (❀)، واسكنك من جناته الفسيحة ما سلكت اليه صراطا مستقيما شقه لك ايمانك بربك، وخلق تطلعت به الى نبيك، وعمل صالح مشيت به بين الناس، ولغة كانت محبتك لها وعلمك بها مصداقا لقول من قال: "لعلم العربية من الدين"، وصورة من ذلك كله ما استحضرها الناس غدا بعد غيابك الا حضر لهم معها من علي كلمته المشهورة: "عاشروا الناس معاشرة ان غبتم معها حنوا اليكم، او متم بعدها بكوا عليكم".

احمد حاطوم

(❀) ولد في ١٩١٩ - وتوفي في بيروت في ١٩٨٥/١١/٢١.



اوديت اميل رباط وعائلتها، ايفون اميل ثابت وعائلتها، ريموند جميل دمشقية، سيلفي تيودور خياط وعائلتها، ميمي شارل طراد وعائلتها، وعموم عائلات قلعاط وشدود ونصر وعبو وبستاني ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه الشقيق والعم والحمي

جان خوري - فرح

المنتقل الى رحمته تعالى في سان باولو في ٢٦ تشرين الثاني الجاري.
يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

زوجة الفقيد، لويس اصفر وعائلته، البارون والبارونة فريديريك راي وعائلتهما، جان اصفر وزوجته، السفير جوزف تروفروا وزوجته، فادري محمود وزوجته ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور انطوان اصفر

المنتقل الى رحمته تعالى في باريس يوم السبت ٢٣ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٨ من الجاري الساعة العاشرة والنصف في كنيسة سان جوليان في باريس، ويوارى في مدافن شاناي - فرساي، ٥ جيلا جوسلين ١٦

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس بولس فارس بولس

حامل وسام الاستحقاق الزراعي اللبناني
ووسام الاستحقاق الزراعي الفرنسي
ووسام التربية الوطنية الفرنسي
زوجته ادال نصار
اولاده فارس والدكتور عصمت وطلعت وبهجت وعموم عائلات بولس ونصار وحبيتر وطالب وتامر وابي فرح ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس في كنيسة مار جرجس كفرعقا - الكورة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزله في شارع الحمراء ملك الياس رمير قبالة مكتبة انطوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بولس يوسف ضاهر الحلو

زوجته كفا عباس الاسمر، والد الملازم الاول ريشار والفير وجوزف ونينا، شقيق الياس والاب نعمة الله وجان وماري زوجة طانيوس حرفوش
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ و١٩٨٥/١١/٣٠ في منزل الفقيد في الحازمية، الساحة، ملك كرم.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة المأسوف على شبابه

كريم جورج سابا

والده جورج، والدته منى ابو غنام، شقيقه نقولا، شقيقتاه نيكول زوجة الفرد خاغوري وراغدة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ تشرين الثاني في كنيسة مارمتر في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة، ويومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني في منزل والده في المصيطبة شارع المعلوف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عوض شلالي

شقيق جميل.
صلي على جثمانه في جامع الحرج ثم ووري في مقبرة الشهداء.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الخميس ذكرى الثالث للمرحومة

فتية احمد البزري

ارملة المرحوم محمد حسن النعماني
اولادها الدكتور سامي وحسن وزهير، شقيقة المرحوم الحاج عبدالرحمن البزري، صهرها محمود علي البعاصيري.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في منزل صهرها محمود البعاصيري في حي البعاصيري، وللنساء في حي الزهور بناية منوش.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٢٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

خالد محمد عمر دمشقية

والد محمد عمر ووليد وعبد الرحمن وعثمان، شقيق المرحومين حسن والدكتور حسين ومحمود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه المرحوم محمود دمشقية شارع الاوزاعي - الحرج في ملكه.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الخميس ٢٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نازك طرابلسي كريدية

زوجة عبدالحفيظ كريدية (ابو عفيف)
والدها مصطفى طرابلسي، والدة عفيف وبارعة ومصطفى ومالك ورندة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في شارع البطريركية بناية البطريركية.

شكر على تعزية

زوجة الفقيد وابنتها تانيا بدري هاشم تتقدمان بالشكر من جميع الذين آسوهما في مصابهما بفقيدهما المرحوم

طانيوس بخعازي

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات للكنيسة سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

الجامعة اللبنانية - كلية العلوم - الفرع الثالث - إعلان

تعلن ادارة كلية العلوم الفرع الثالث اجراء اختبار الدخول لحملة افادات الترشيح للبكالوريا القسم الثاني وفقا لما يأتي:

بكالوريا قسم ثان: رياضيات يوم الاربعاء ١٩٨٥/١٢/٤.

بكالوريا قسم ثان: علوم اختبارية - فلسفة - مهنية يوم الخميس ١٩٨٥/١٢/٥.

على المرشحين اصطحاب بطاقة التسجيل الموقتة معهم الى قاعة الامتحان. تبدأ الامتحانات في مبنى الكلية في القبة الساعة الثامنة صباحا.

مدير كلية العلوم الفرع الثالث
د. رأفت طوط

تقرير غورباتشيوف عن قمة جنيف:

الاتفاق على مواصلة الاتصالات مهمّ لكن طريق الحوار طويل وصعب

السيد ميخائيل غورباتشيوف يتلو تقريره عن قمة جنيف امام مجلس السوفيات الاعلى امس.
(رويتر تيليفوتو)

اقر مجلس السوفيات الاعلى في جلسة عقدها امس في الكرملين النتائج التي حققها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في لقاء القمة الذي عقده في جنيف مع الرئيس رونالد ريغان. وصادق على الاتفاقات التي عقدها الجانبان وعلى البيان المشترك الذي صدر في ختام القمة.

وجاءت هذه المصادقة عقب تقرير طويل عن لقاء جنيف تلاه غورباتشيوف امام الاعضاء الـ١٥٠٠ في مجلس السوفيات الاعلى.

ومما قال: "ان الطريق نحو الحوار في جنيف كان طويلا وصعبا لاسباب عدة. فالادارة الاميركية التي جاءت الى السلطة مطلع الثمانينات اعتمدت صراحة نهج المواجهة رافضة حتى امكان التطور الايجابي للعلاقات السوفياتية - الاميركية. واعتقد ان الجميع يتذكرون الان الاقوال المعادية للاتحاد السوفياتي". واضاف: "بعدما اعتمدت الادارة نهج تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفياتي، شرعت في تنفيذ برامج اعادة تسليح الولايات المتحدة بالسلاح النووي وغيره. وبدأ في اوروبا نشر الصواريخ الاميركية للضربة الاولى (...) وفي النهاية ظهر برنامج "حرب النجوم" او ما يسمى مبادرة الدفاع الاستراتيجي واستحوذت هذه الفكرة على العقول في واشنطن (...) ان الهدف من نقل السلاح الى الفضاء خطر د[illegible]سبة الى شعوب العالم (...) وقد اعلن الاتحاد السوفياتي مع حلفائه انه لن يسمح لاحد بتحقيق التفوق العسكري. وجمع الاتحاد السوفياتي بين التصدي بصلابة لخط الولايات المتحدة نحو كسر التوازن العسكري الاستراتيجي وطرح مبادرات سلمية وضبط النفس والروح البناء في التعامل مع القضايا الاساسية للسلام والامن".

واوضح "اننا قدمنا مقترحات ملموسة وجذرية في شأن الاسلحة النووية والفضائية" في اطار محادثات الحد من الاسلحة في جنيف. و"اقترحنا قبل كل شيء ان تحرم الاسلحة الفضائية الضاربة تماما (...) كما اقترحنا ان تقلص الى النصف كل الوسائل النووية لدى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة (...) اننا مستعدون للذهاب ابعد حتى ازالة الاسلحة النووية نهائيا بمشاركة الدول النووية الاخرى طبعا".

وبالنسبة الى وقف التجارب النووية ذكر غورباتشيوف بان الاتحاد السوفياتي اعلن تجميدا لكل التجارب النووية من جانب واحد، مؤكدا استعداده لتمديد هذا التجميد اذا عاملته الولايات المتحدة بالمثل.

وكرر "ان الاتحاد السوفياتي - كما اكدت في جنيف - لا يضمر عداء للولايات المتحدة وهو يحترم الشعب الاميركي. ونحن لا نبني سياستنا على الرغبة في الانتقاص من المصالح الوطنية للولايات المتحدة (...) كما لا نريد ان يطرأ تغيير على التوازن الاستراتيجي لمصلحتنا (...) وعلى بلدينا ان يعتادا التكافؤ الاستراتيجي على انه حال طبيعية".

وتحدث عن "اهمية الاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف لمواصلة الاتصالات السياسية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ويشمل ذلك لقاءات قمة جديدة (...) ولهذا يحق لنا القول ان الميزان العام لجنيف ايجابي".

وكشف انه سأل الرئيس ريغان "هل يعقل ان الادارة الاميركية تعتقد جديا اننا في حال انتاج الاسلحة الفضائية الاميركية سنقلص قدرتنا الاستراتيجية وسنساعد الولايات المتحدة على اضعافها؟ (...) يجب عدم الاعتماد على ذلك. وما سيحدث هو العكس تماما، اذ سيضطر الاتحاد السوفياتي الى زيادة فاعلية اسلحته ودقتها وقدرتها لاستعادة التوازن ولابطال مفعول" الاسلحة الفضائية التي يصنعها الاميركيون.

وتطرق الى موضوع النزاعات الاقليمية ملاحظا ان "مواقفنا من اسباب هذه النزاعات وسبل انهائها ليست متباينة فحسب بل متعارضة تماما" وان "الولايات المتحدة عندما تتحدث عن النزاعات الاقليمية تلتزم الصمت حيال الاعمال الوحشية للتمييز العنصري في جنوب افريقيا وعدوان هذا البلد على جاراته الافريقية وحيال حروب العملاء الاميركيين في اميركا الوسطى وجنوب شرق آسيا وطغيان اسرائيل في الشرق الاوسط (...)".

(تاس، ي ب)

لندن: تاتشر وكول عرضا نتائج قمة جنيف

لندن - ا ب، رويتر - التقى امس المستشار هلموت كول رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في مقرها في "١٠ داونينغ ستريت" واجريا محادثات تناولت نتائج القمة الاميركية - السوفياتية في جنيف وقضية الاصلاحات داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية، استعدادا لقمة المجموعة في لوكسمبور الاسبوع المقبل.

واستغرقت زيارة كول للندن ٢٤ ساعة ورافقه فيها وزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر ووزير الدفاع السيد مانفريد فورنر.

وكان لقاء امس الـ١٧ في اطار لقاءات القمة البريطانية - الالمانية الغربية المنتظمة التي تعكس العلاقة الوثيقة التي اقامها الخصمان السابقان في اطار المجموعة الاوروبية.

وعقدت تاتشر عقب القمة مؤتمرا صحافيا شارك فيه كول. واعلنت انها تتوقع ان تبرم بريطانيا بحلول عيد الميلاد في كانون الاول المقبل اتفاقات خاصة بالمشاركة في بحوث مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها الرئيس رونالد ريغان.

مكسيكي في طاقم المكوك "اتلانتيس" وَ٣ أقمار تطلق خلال الرحلة

نيل من اللهب فوق قاعدة كيب كانافيرال لدى اطلاق المكوك "اتلانتيس" مساء الثلثاء.
(رويتر تيليفوتو)

كيب كانافيرال (فلوريدا) - رويتر - اطلق مكوك الفضاء الاميركي "اتلانتيس" اول من امس من قاعدة كيب كانافيرال على ساحل ولاية فلوريدا، حاملا طاقما من ٧ رواد بينهم اول رائد فضاء مكسيكي.

وشوهدت عملية الاطلاق في منطقة امتدت الى مسافة ٧٢٠ كيلومترا خارج القاعدة، ذلك انها تمت في السابعة والدقيقة ٢٩ مساء بالتوقيت المحلي. وترك المكوك وراءه نيلا من اللهب البرتقالي اللون بلغ طوله ٢١٥ مترا في سماء صافية ساطعة بضوء القمر.

وسيتولى طاقم المكوك خلال الرحلة التي تستغرق اسبوعا اطلاق ٣ اقمار اصطناعية للاتصالات، كما سيقوم باول محاولة من نوعها للبناء في الفضاء الخارجي.

وهذه المرة الثانية يطلق المكوك ليلا منذ بدء برنامج المكاكيك الاميركية قبل ٤ سنوات ونصف سنة.

وقالت مصادر في وكالة الفضاء الاميركية "نازا" ان الرائد المكسيكي رودولفو نيري فيلا (٣٣ عاما)، وهو مهندس للاتصالات، سيشاهد عملية وضع القمر الاصطناعي المكسيكي "مورلوس - ب" في مداره، وسيلتقط صورا لمناطق في المكسيك تعرضت لهزات ارضية وسيجري تجارب بيولوجية.

واطلق القمر المكسيكي، الذي كلف ٤٦ مليون دولار، بعد ٧ ساعات من وصول "اتلانتيس" الى المدار المحدد له. اما القمران الآخران فاحدهما للحكومة الاوسترالية والآخر لاحد فروع شركة "آر سي اي" الاميركية. والقمر الاخير الذي كلف ٥٠ مليون دولار هو الاول يوضع في مدار في الفضاء الخارجي من دون التأمين عليه، وعزا مسؤولون في الشركة الامر الى الارتفاع الكبير لبدلات التأمين بعد سلسلة من العمليات الفاشلة لاطلاق اقمار اصطناعية قامت بها المكاكيك الاميركية.

وبعد اطلاق الاقمار الثلاثة سيرتدي خبيرا المكوك شيروود سبرينغ وجيري روس بزتين فضائيتين وسيسبحان في الفضاء ٦ ساعات يجمعان خلالها هرما صغيرا وعارضة طولها ١٣٠٧ مترا للتعرف الى الاساليب الفنية الممكنة لبناء محطة فضائية مقترحة ستكلف ١١ مليار دولار.

ومن المهمات الاخرى لطاقم "اتلانتيس"، تنقية عينة مركبة كيميائيا لهورمونات بشرية واستخدام آلة تصوير قوية للبحث عن دلائل على وجود مصادر مياه جوفية في المناطق التي تعاني الجفاف في افريقيا.

وسيقوم رائد الفضاء المكسيكي الذي اخضع لبرنامج تدريبي شاق في هيوستن (تكساس) طوال ٣ اشهر بتجربة مماثلة لطريقة الوخز بالابر الصينية وذلك بتوجيه صدمات كهربائية للضغط على مواضع من جسمه في محاولة لايجاد علاج لدوار الفضاء.

ومن المقرر ان تنتهي مهمة "اتلانتيس" في ٣ كانون الاول المقبل عندما يهبط في قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا.

الضحايا من شرطة مكافحة الشغب

١٧ تشرين الثاني" اعلنت مسؤوليتها عن السيارة المفخخة في اثينا"



اوتوبيس الشرطة الذي استهدفه انفجار السيارة المفخخة في اثينا اول من امس.
(اب لايزرفوتو)





رجال الشرطة امام حطام السيارة المفخخة.
(اب لايزرفوتو)

اثينا - و ص ف، ا ب، رويتر - اعلن مجهول، في اتصال هاتفي امس مع صحيفة "الفتيروتيبيا" اليونانية الاشتراكية، مسؤولية جماعة "١٧ تشرين الثاني" الارهابية عن عملية تفجير السيارة المفخخة قرب اوتوبيس للشرطة في اثينا مساء الثلثاء.

وتسبب الحادث في مقتل شرطي واعتبر شرطي اخر ميتا طبيا، فيما اصيب ١١ شرطيا بجروح مختلفة.

ومعلوم ان جماعة "١٧ تشرين الثاني" اخذت اسمها من ذكرى الثورة الطالبية التي انفجرت في اثينا في ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٣ ضد حكم الكولونيلات وادت في السنة التالية الى سقوط نظامهم والعودة الى الديموقراطية. وظهرت هذه الجماعة للمرة الاولى في كانون الاول ١٩٧٥ عندما اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال رئيس مكتب وكالة الاستخبارات المركزية في اليونان ريتشارد ولش. ونظمت بعد ذلك هجمات على مسؤولين سابقين في اجهزة الامن خلال عهد الكولونيلات ثم قتلت قبطان سفينة اميركية وسائقه. واعلنت الجماعة ايضا مسؤوليتها عن اغتيال نيكولاس مومفيراتوس صاحب صحيفة "ابوجفماتيني" اليمينية وسائقه في ٢١ شباط الماضي.

وافادت مصادر مطلعة ان ضحايا انفجار السيارة المفخخة من فرقة مكافحة الشغب التي استنفرت مساء الثلثاء بسبب مسيرة لجماعات فوضوية كانت مقررة في وسط اثينا.

وحمل رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو "القوى الهدامة التي تهدد السلام والديموقراطية في البلاد" مسؤولية الحادث. واكد ان "كل الوسائل ستستعمل للمحافظة على السلام" وان "القانون سيعمل على معاقبة مرتكبي الحادث اكانوا فوضويين ام عناصر متمردة هدفها الاخلال بالنظام". ووصف الحادث بانه "لا سابق له" في تاريخ اليونان.

جماعة "ابونضال": اعدمنا شخصين في الاردن

اعلنت امس جماعة "ابو نضال" المنشقة عن حركة "فتح"، في بيان تلقته "النهار"، مسؤوليتها عن قتل شخصين في عمان في الاحد والاثنين الماضيين هما حسين علي البيطار ونجله محمد حسين علي البيطار.

وقالت ان الاول اعدم "بعد مرور عام كامل على ارتكابه آخر جرائمه بالتقاء الخائن ياسر عرفات وعمله المباشر مع ما يسمى جهاز الامن الخاص بالخائن ياسر عرفات والذي يقوده المدعو ابو الطيب".

اما محمد حسين علي البيطار فاعدم بصفة كونه "عميلا لحزب المخابرات الاردنية".

ويذكر ان وزارة الداخلية الاردنية كانت اصدرت في حينه بيانا اعلنت فيه اعتقال ثلاثة اشخاص ينتمون الى جماعة "ابو نضال" قتلوا حسين علي البيطار في عمان.

لكن البيان الذي وزع امس في بيروت قال ان بيان وزارة الداخلية الاردنية "حمل بعض التخرصات والتشويهات التي تستهدف تحويل القضية من قضية سياسية وارتباط مع حزب جهاز المخابرات في نظام الملك الى قضية حقوقية".

السياسة دخلت "الفاو"

الدول النامية لم تصوت على قرار دان جنوب افريقيا

روما - وصف - للمرة الاولى منذ نشأة منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" تدخل السياسة هذه المنظمة المتخصصة التابعة للامم المتحدة والتي يفترض فيها الا تهتم الا بالامور التقنية.

كان ذلك اول من امس عندما قدمت الكونغو تدعمها كوبا وكولومبيا مشروع قرار يدين جنوب افريقيا لـ"اعمالها العدائية" التي تعكس "نتائج مشؤومة" على الانتاج الزراعي والامن الغذائي لدول افريقيا الجنوبية، ويشير "الى ضرورة اتخاذ اجراءات دولية سريعة للحد من هذه النتائج السيئة". واعتمد المشروع بأكثرية ٧١ صوتا في مقابل صوت واحد للولايات المتحدة وامتناع ٢١ دولة عن التصويت هي الدول النامية، باستثناء نيوزيلندا التي صوتت الى جانب دول العالم الثالث.

وخرق هذا القرار النهج الذي طالما سارت عليه "الفاو" وهو تأمين الاتفاق على اي مشروع قبل اعتماده، اذ انقسمت الدول الاعضاء، فشكلت دول افريقيا واميركا اللاتينية ودول العالم الثالث الاخرى مجموعة مؤيدة، في حين تضامنت الدول النامية وامتنعت عن التصويت على رغم اختلاف مواقفها من بريتوريا.

ولم تفلح الجهود التي بذلت وراء الكواليس طوال عطلة نهاية الاسبوع الماضي في تضييق هوة الخلاف على مشروع القرار الذي تقدم به اساسا ممثل الكونغو السيد جوزف تشيكايا.

واعترف ممثل بلجيكا الذي تكلم باسم الاسرة الاوروبية ان النص لم يكن متطرفا، لكن دول الاسرة انسجمت مع موقفها الذي يدعو الى عدم زج السياسة في اعمال "الفاو".

وتعتبر هذه المنظمة من المنظمات القليلة في الامم المتحدة التي استطاعت تجنب النزاعات السياسية، وهي الوحيدة التي تجتمع فيها اسرائيل والسعودية في لجنة فرعية تختص بمسائل الثروة السمكية.

فريتاون: قائد القوات المسلحة يخلف ستيفنز في رئاسة الجمهورية

فريتاون - رويتر - يتولى اليوم الجنرال جوزف موموه قائد القوات المسلحة في سييراليون، الذي يحظى بشعبية واسعة، منصب رئيس الجمهورية خلفا للزعيم المخضرم سياكا ستيفنز وسط ازمة مع ليبيريا المجاورة.

ومن المقرر ان يسلم ستيفنز (٨٠ عاما) الذي تولى منصب الرئيس منذ عام ١٩٧١ السلطة رسميا الى خليفته الذي اختاره بنفسه في احتفال يقام في مجلس النواب لهذه الدولة الواقعة في غرب افريقيا.

وسيكون من بين المهمات الاولى للسياسة الخارجية التي يتعين على دوموه (٤٨ عاما) ان ينهض بها، تهدئة العلاقات مع ليبيريا عقب اتهامات وجهها الرئيس الليبيري صموئيل دو مفادها ان سييراليون تورطت مباشرة في محاولة فاشلة لاطاحته في وقت سابق من الشهر الجاري.

ونفت حكومة فريتاون اتهامات بأن ثوارا تلقوا تدريبا في ثكن عسكرية في سييراليون ونقلوا الى الحدود مع ليبيريا بمساعدة الشرطة المحلية. وقال دو ايضا انه بعث برسالة الى ستيفنز طالبا التعاون في القبض على الثوار. واشار ديبلوماسيون في فريتاون الى ان اتهامات الرئيس الليبيري زادت العلاقات المتوترة بين الدولتين سوءا.

وكان دو ارسل في شباط ١٩٨٣ قوات يبلغ عددها ٣٥٠٠ رجل الى الحدود بين البلدين عقب نشر صحيفة في سييراليون مقالا اتهمته فيه خطأ بقتل زوجته. وقبل اسبوعين، على اثر فشل محاولة الانقلاب، استدعى سفيره في فريتاون وقطع العلاقات الديبلوماسية معها.

الاكوادور: جيولوجيون يراقبون بركانا ينفث ابخرة قرب العاصمة

كيتو (الاكوادور) - رويتر - على بعد ثمانية كيلومترات فقط من كيتو يطلق بركان بيتشنتشا زمجرة وقحيحا يدلان على نشاط يرى علماء انه قد يهدد سكان العاصمة الاكوادورية البالغ عددهم مليون نسمة.

ويقول خبراء ان من المستحيل التنبؤ بموعد انفجار البركان او باحتمال ثورته ولكن ثمة حاجة الى مراقبة دقيقة للحيلولة دون تكرار الكارثة التي وقعت في كولومبيا المجاورة وذهب ضحيتها ٢٥ الف شخص في وقت سابق من الشهر الجاري.

وكانت اخر مرة ثار فيها بيتشنتشا الذي يبلغ ارتفاعه ٤٧٨٤ مترا عام ١٦٦٠ فغطى مدينة كيتو بطبقة من الرماد بلغت سماكتها ٤٠ سنتيمترا واكفهرت السماء طوال اربعة ايام وحمل السكان تمثال العذراء عبر الشوارع وهم يصلون ضارعين من اجل هدوء البركان.

والان يبدو ان البركان عاد الى الحياة اذ يسمع هديره في الاعماق ويلاحظ اهتزازه.

وفي وسط القبة التي يبلغ قطرها ٦٠٠ متر تظهر في الظلام فوهة ممر الى الداخل. وحول القبة ينطلق بخار وغازات كبريتية من "مداخن" صغيرة بلغت حرارتها ٩٠ درجة مئوية.

وصرح السيد برناردو بيث وهو عضو في لجنة هندسية جيولوجية اكوادورية انضم الى فريق العلماء: "لا دليل في الوقت الحاضر على انفجار وشيك ولكن من المهم مراقبة الجبل بدقة". وقال عضو اخر في البعثة هو السيد هيوغو يبييز ان الاكوادور تحتاج في صورة ملحة الى نحو ٢٠ جهازا لرصد الزلازل من اجل حد نشاط البركان وبراكين اخرى في جبال الانديز.

وقبل اربع سنوات نشط البركان بعدما ظل خامدا سنوات طويلة. وبنيت طريق متعرجة عبر منحدراته لتمكين العلماء من مراقبته بدقة.

وكشف يبييز ان نحو ٢٠ هزة بركانية صغيرة تسجل كل شهر في البركان وحوله.

ويرقب العلماء قبة الفوهة التي تشكلت في ايار الماضي وهي تنفث بين آونة واخرى غبارا ورمادا ويشكل ما يحدث من تغييرات في حجم القبة وشكلها دلائل رئيسية على احتمال وقوع انفجار.

والمنحدرات الخارجية للبركان باردة لكنها غير مكسوة دائما بالجليد او الثلج اللذين كانا عاملا رئيسيا في مدى الدمار الذي حدث بعد انفجار بركان نيفادو دل رويز في كولومبيا اذ اذابت الحمم والرماد الحار الجليد المتراكم على قمته مما ادى الى انهيار الوحول والصخور التي طمست معالم مدينة ارميرو.

الفيليبين: الانتخابات الرئاسية في ٧ شباط واكينو ترشح نفسها متحدية ماركوس

مدنيان ينقلان جثة مقاتلة شيوعية سقطت في معركة وقعت اول من امس في قرية كالابان جنوب شرق مانيلا بين مجموعة من الثوار وقوات حكومية.
(رويتر تيليفوتو)

اقرت الجمعية الوطنية في الفيليبين (مجلس النواب) اول من امس مشروع القانون الذي احاله عليها الرئيس فرديناند ماركوس لتحديد موعد الانتخابات الرئاسية المبكرة في ٧ شباط ١٩٨٦، باكثرية ٧٧ صوتا في مقابل ٤١، فيما هددت المعارضة باللجوء الى المحكمة العليا.

وصرح السيد اومويونو اداسا احد الزعماء المعارضين انه سيطالب باعلان هذا القانون مخالفا للدستور، معتبرا ان رفض ماركوس تقديم استقالته قبل الانتخابات يتعارض والدستور ويتيح له استغلال منصبه لتولي السلطة من جديد. وقال ان المعارضة طلبت مهلة للاستعداد للانتخابات حتى شهر ايار المقبل او اقله حتى ٢٧ شباط وفي هذه الاثناء تكون المحكمة العليا استطاعت بت دستورية القانون او عدمها.

وفي تارلاك اعلنت امس السيدة كوراسون اكينو ارملة الزعيم المعارض بينينو اكينو تحديها للرئيس الفيليبيني في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وقالت امام حشد تجمع في ساحة كاتدرائية تارلاك، مسقط رأس الزعيم المعارض، انها تنوي ترشيح نفسها ضد ماركوس لرئاسة الجمهورية وانها ستؤكد ترشيحها عقب توقيع الرئيس قانون الانتخابات المبكرة الذي اقرته الجمعية الوطنية.

(وصف، اب، يب)

اللجنة الهندية - الفيتنامية انهت اعمالها

غاندي في طوكيو بعد هانوي

السيد راجيف غاندي يعرض حرس الشرف في هانوي.
(ا ف ب تيليفوتو)

وصل السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند صباح امس الى هانوي في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة هي الاولى لزعيم غير شيوعي منذ غزت فيتنام كمبوديا عام ١٩٧٩.

ويجري غاندي خلال زيارته القصيرة محادثات مع كل من الزعيم الفيتنامي لي دوان ورئيس الوزراء السيد فام فان دونغ ووزير الخارجية السيد نو ين كوتاك، واحيط برنامجه بكتمان شديد لضرورات امنية. ويغادر العاصمة الفيتنامية صباح اليوم الى اليابان في زيارة رسمية تستمر ٤ ايام.

وشددت الصحافة الفيتنامية على "الصداقة الكبرى" التي تربط البلدين وعلى "العلاقات الفيتنامية - الهندية النقية والمثالية". وهي كانت كرست طوال الاسبوع الذي سبق زيارة غاندي مقالات عدة لهذه الزيارة وللعلاقات الثنائية.

من جهة اخرى، جاء في بيان مشترك صدر امس عقب انتهاء اعمال اللجنة الفيتنامية - الهندية المشتركة التي بدأت في هانوي في ٢٣ تشرين الثاني الجاري وانتهت أول من امس ان البلدين "قررا تطوير مبادلاتهما الاقتصادية والتجارية والعلمية والتقنية". واوضح ان الهند اقترحت "تركيز مساعدتها الاقتصادية والتقنية على بعض قطاعات التصدير في الاقتصاد الفيتنامي". وناقش الجانبان امكان التعاون في مجال الابحاث النفطية في فيتنام وقررا توسيع مبادلاتهما العلمية والتقنية في المجالين الصناعي والزراعي.

(و ص ف)

نيودلهي: محاولة اغتيال رئيس المعبد الذهبي للسيخ

نيودلهي - رويتر - افادت الشرطة الهندية ان ٣ مسلحين اطلقوا امس الرصاص على رئيس المعبد الذهبي في امريتسار اقدس مزارات السيخ فاصابوه امام ٤٠ الف متعبد استبد بهم الذعر.

واوضحت ان المسلحين قتلوا الحارس الشخصي لكبير رجال الدين جيانا صاحب سينغ عندما اقتحموا المجمع المقدس في اقدس ايام السنة السيخية وهو ذكرى مولد غورو ناناك مؤسس الديانة السيخية. واصيب الزعيم الديني برصاصتين واحدة في ساعده الايمن والاخرى في ظهره.

وصرح ناطق باسم المستشفى الذي نقل اليه صاحب سينغ ان الاخير اجتاز مرحلة الخطر بعد جراحة عاجلة لاستخراج الرصاصتين.

وقالت وكالة "برس ترست" الهندية الرسمية ان اطلاق النار اثار الفزع بين المصلين الذين كانوا متجمعين لحضور الطقوس الرئيسية في الاحتفالات بمناسبة مرور ٥١٦ عاما على مولد غورو ناناك، مشيرة الى ان الهجوم وقع فجرا عندما كان صاحب سينغ يدخل مع حارسه المعبد الذهبي قادما من منزله. وصرخ المصلون المذعورون وتدافعوا طلبا للنجاة وراء الاعمدة. ووسط حال الارتباك والخوف تمكن المسلحون من الاختلاط مع الحشد وفروا من غير ان يقبض على اي منهم.

وضربت الشرطة وقوات شبه عسكرية نطاقا حول مجمع المعبد الذي يقع في وسط امريتسار واحاطوا ايضا بالمستشفى الذي نقل اليه الزعيم الديني.

بغداد: الف شاعر واديب وناقد في مهرجان المربد الشعري

بغداد - رويتر، و ص ف - تجمع في بغداد اكثر من الف شاعر واديب وناقد من دول عربية واجنبية لاحياء مهرجان "المربد" للشعر الذي تستضيفه العاصمة العراقية.

وبرز شعراء كبار في مهرجانات المربد القديمة امثال جرير والفرزدق والبحتري وغيرهم ممن يعدون اعلاما بارزة في تاريخ الادب العربي.

ونقلت الحكومة العراقية مكان اقامة الاحتفال الذي بدأ اول من امس من موقعه التقليدي في مدينة البصرة نظرا الى قرب المدينة من جبهة حرب الخليج.

والقى الشاعر نزار قباني كلمة نيابة عن المشتركين في المسابقة التي تستغرق اسبوعا وصف فيها العراق بأنه "الوطن الام للشعر العربي".

وافرد قباني جانبا كبيرا من افضل اعماله لتخليد ذكرى زوجته بلقيس التي قتلت في انفجار دمر السفارة العراقية في بيروت عام ١٩٨٢.

ومن بين الشخصيات البارزة التي تحضر الاحتفال الشاعر السعودي الامير عبدالله الفيصل احد رواد الرومانسية في الشعر العربي المعاصر الذي تحول عدد من قصائده الشعرية اغنيات عاطفية لقيت شعبية كبيرة والذي اشاد بـ"شجاعة الشعب العراقي وبطولاته". والشاعرة الكويتية سعاد الصباح وهي من الاسرة الحاكمة في الكويت وقد حملت بعنف على البلدان العربية خصوصا البلدان الخليجية "التي تكتفي بالاتكال على العراق الذي يدافع عن شرفه وحدوده".

وقالت: "لولا الدرع العراقية لتحولت شعوب الصحراء غبارا".

نتائج سحب يانصيب "باتا" المجاني

جرى امس سحب يانصيب "باتا" المجاني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح جائزة ترضية مقدارها ليرتان ذهبيتان الورقة ذات الرقم ٠١٧٦٩.

تربح ليرة ذهبية الاوراق ذات الارقام ٧٠٩٨٤ - ٥٩٩٧٥ - ٤٢٦٠٩ - ٧٧٨٠٥ - ٨٥٧٥٣ - ٢٧٢٣٧ - ٥٩٩٢٤ - ٦٨٧٤٣ - ٤١٦٩٠ - ٥٤٠٥٤

تربح ليرتين ذهبيتين الاوراق ذات الارقام ١٢٧٣٥ - ٠٧٥٢٧ - ١٧٠٥١ - ٣٨٢٢٨

تربح ٥ ليرات ذهبية الاوراق ذات الارقام ٨٢٢٨٨ - ٢٩٨٧١ - ٢٥٢٢٠

تربح ١٥ ليرة ذهبية الورقة ذات الرقم ٠٠٨٨٣
تربح ٣٠ ليرة ذهبية الورقة ذات الرقم ١٢٥٥٦
تربح ٥٠ ليرة ذهبية الورقة ذات الرقم ٤٠٧١٠

على الرابحين التقدم الى فروع "باتا" في لبنان او الى المكتب المركزي في الدكوانة (التلفون ٤٨٢٢٨٠) لتسلم جوائزهم.